



جامعة بنغازي
كلية الاقتصاد
قسم المحاسبة

مدى تأثير استخدام الحاسبات الآلية في إعداد العمليات المحاسبية والتقارير المالية "دراسة تطبيقية على الشركة العامة للكهرباء"

إعداد

سمية إبراهيم فرج الفيتوري
بكالوريوس محاسبة _ كلية الاقتصاد
جامعة بنغازي _ ربيع 1999

إشراف الدكتور

إدريس عبد السلام اشتيوي

رسالة مقدمة ضمن متطلبات الحصول على درجة الإجازة العالية "الماجستير" في المحاسبة

فصل الربيع 2012

UNIVERSITY OF BENGHAZI
FACULTY OF ECONOMICS
ACCOUNTING DEPARTMENT



**THE IMPACT OF USING THE COMPUTERS IN PREPARATION OF
ACCOUNTING OPERATIONS AND FINANCIAL REPORTING**

PREPARED BY:

SOMIAH EBRAHIM ELFAITOURI

BSc ACCOUNTING – FACULTY OF ECONOMICS

UNIVERSITY OF BENGHAZI – SPRING 1999

SUPERVISOR:

DR. IDRIS ABDUSSALAM ISHTIWI

**THIS STUDY WAS SUBMITTED AS A FULFILMENT TO THE REQUIREMENT
OF THE MSc DEGREE IN ACCOUNTING**

SPRING 2012

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ وَعَلَّمَكَ مَا لَمْ تَكُن تَعْلَمُ وَكَانَ

فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ عَظِيمًا ﴾

صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ

سورة النساء الآية (113)

الإهداء

- إلى..... من تحت قدماها تكمن الجنة، إلى أمي الحنوز .
- إلى..... من جعل مشواري العلمي ممكنا، إلى أبي الغالي .
- إلى..... من ساندني في دربي، إلى زوجي العزيز .
- إلى..... من لأجلهم سرت إلى الدرب، إلى أبنائي آدم وفاطمة وشهد .
- إلى..... من ظلوا في سمائي الأمل الباسم، جميع أفراد أسرتي .

أهدي هذا الجهد المتواضع

إلى أمتي..

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد، أشرف الأنبياء والمرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين، ومن اهتدى بهديه إلى يوم الدين.

أما بعد،،

يسرني أن أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى أستاذي الفاضل: الدكتور إدريس عبد السلام إشتيوي المشرف على هذا البحث، لما بذله معي من جهد، وما أسداه لي من إرشاد وتوجيه، كان له الأثر الكبير في إخراج البحث بصورته النهائية.

كما يطيب لي أن أتقدم بجزيل الشكر والتقدير إلى جميع أساتذة كلية الاقتصاد، وأخص بالذكر أساتذة قسم المحاسبة على مساندتهم المستمرة لنا طوال فترة الدراسة.

ولا يفوتني التوجه بالشكر إلى جميع العاملين بقسم الدراسات العليا بكلية الاقتصاد، ومكتبة كلية الاقتصاد والمكتبة المركزية ومركز بحوث العلوم الاقتصادية، لتعاونهم الطيب والمستمر معنا.

كما أتقدم بالشكر والامتنان إلى جميع الأصدقاء، وإلى كل من مد لي يد العون أثناء مراحل دراستي.

وأخيرا وليس أخرا يطيب لي أن أتقدم بأسمى آيات الشكر والتقدير لجميع أفراد أسرتي لصبرهم الدؤوب وتشجيعهم المستمر الذي كان له عظيم الأثر في إتمام دراستي.

قائمة المحتويات

رقم الصفحة	الموضوع
أ	الإهداء
ب	شكر وتقدير
ج	المحتويات
ز	قائمة الجداول
ي	قائمة الأشكال
ل	ملخص الدراسة

الفصل الأول: مشكلة ومنهجية الدراسة

2	1-1 مقدمة
5	2-1 الدراسات السابقة
7	3-1 مشكلة الدراسة
10	4-1 هدف الدراسة
10	5-1 أهمية الدراسة
11	6-1 منهجية الدراسة
12	7-1 حدود الدراسة
12	8-1 تقسيمات الدراسة
13	9-1 مصطلحات متعلقة بالدراسة

الفصل الثاني

إستخدام الحاسب الآلي في المحاسبة

15	مقدمة
	1-2 : نظم المعلومات المحاسبية
16	1-1-2 مقدمة
17	2-1-2 نشأة نظم المعلومات المحاسبية
18	3-1-2 التعريف بنظم المعلومات المحاسبية

24	4-1-2 مهام نظم المعلومات المحاسبية
26	5-1-2 خصائص نظم المعلومات المحاسبية
27	6-1-2 أهداف نظم المعلومات المحاسبية
29	7-1-2 أهمية نظم المعلومات المحاسبية
30	8-1-2 مقومات نظم المعلومات المحاسبية
	2-2 : نظم المعلومات المحاسبية والحاسبات الآلية
34	1-2-2 مقدمة
39	2-2-2 الحاسبات الآلية والمحاسبة
41	3-2-2 مزايا استخدام التقنية في أنظمة المعلومات
43	4-2-2 أثر استخدام الحاسبات الآلية في النظام المحاسبي
45	5-2-2 أثر الحاسبات الآلية في مقومات نظم المعلومات المحاسبية
52	6-2-2 تطبيق مهام نظم المعلومات المحاسبية باستخدام الحاسبات
58	7-2-2 الدورة المحاسبية في ظل استخدام الحاسبات الآلية
67	3-2 خلاصة الفصل

الفصل الثالث: الجانب العملي

	مدى تأثير استخدام الحاسبات الآلية في إعداد العمليات المحاسبية والتقارير المالية في الشركة العامة للكهرباء
70	تمهيد

3-1 : دراسة وتقييم النتائج

71	1-1-3: عينة البحث.
71	2-1-3: تقديم الأسئلة والطريقة المتبعة
72	3-1-3: تحليل نتائج الاستبيان.
72	أولاً: تحليل البيانات العامة
73	ثانياً: تحليل البيانات المتعلقة بوظيفة الإدارة المالية

74	ثالثا: تحليل البيانات المتعلقة بإستخدام الحاسبات الآلية
76	رابعا: تحليل البيانات المتعلقة بالحاسبات والبرامج الآلية
80	خامسا: تحليل البيانات المتعلقة بمقومات النظام المحاسبي
86	سادسا: تحليل البيانات المتعلقة بالدورة المحاسبية
	3-2: نتائج الدراسة وتوصياتها
98	3-2-1 نتائج الدراسة
99	3-2-2 توصيات الدراسة
100	قائمة المراجع
107	الملاحق
108	ملحق رقم 1: الإستبيان
117	ملحق رقم 2: التعريف بالوحدة محل الدراسة.
	أولا: نشأة الشركة:
117	- التعريف بالشركة.
117	- تواريخ مهمة
117	- موقع الشركة
118	- أهمية الشركة
118	- أصل ملكية الشركة
119	- الهيكل التنظيمي للشركة
120	- تطور عدد العاملين بالشركة
	ثانيا: التعريف بمنتج الشركة ومراحل تطوره:
121	- التعرف على منتج الشركة.
122	- تطور مستويات الطاقة المنتجة .
123	ثالثا: تشخيص الوضعية الحالية للشركة.
	ملحق رقم 3: أهمية ومكانة الإدارة المالية.
125	أولا: تقديم الوظيفة المالية:

- 125 - الوضع المالي للشركة.
- 125 - تطور الإيرادات.
- 126 - تطور المصروفات.
- 126 ثانيا: الهيكل التنظيمي للإدارة المالية.
- 127 ثالثا: توصيف وظائف الإدارة المالية.

فهرس الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
72	التوزيع النسبي لإجابات أفراد العينة على السؤال المتعلق بالتخصص.	(1-3)
73	التوزيع النسبي لإجابات أفراد العينة على السؤال المتعلق بالمؤهل العلمي.	(2-3)
73	التوزيع النسبي لإجابات أفراد العينة على السؤال المتعلق بسنوات الخبرة.	(3-3)
74	التوزيع النسبي لإجابات أفراد العينة على السؤال المتعلق بوظيفة المحاسبة.	(4-3)
74	التوزيع النسبي لإجابات أفراد العينة على السؤال المتعلق بتقديم المعلومات.	(5-3)
75	التوزيع النسبي لإجابات أفراد العينة على السؤال المتعلق بتقييم العمل المحاسبي الآلي.	(6-3)
75	التوزيع النسبي لإجابات أفراد العينة على السؤال المتعلق بمزايا استخدام الحاسبات الآلية.	(7-3)
76	التوزيع النسبي لإجابات أفراد العينة على السؤال المتعلق بإدخال الحاسب الآلي.	(8-3)
77	التوزيع النسبي لإجابات أفراد العينة على السؤال المتعلق بأهمية استخدام الحاسبات الآلية.	(9-3)
77	التوزيع النسبي لإجابات أفراد العينة على السؤال المتعلق بطريقة اقتناء الحاسبات الآلية.	(10-3)
78	التوزيع النسبي لإجابات أفراد العينة على السؤال المتعلق بمعالجة تكاليف اقتناء الحاسبات الآلية.	(11-3)
79	التوزيع النسبي لإجابات أفراد العينة على السؤال المتعلق بآثر الحاسب على وظيفة المحاسبة.	(12-3)

- 79 (13-3) التوزيع النسبي لإجابات أفراد العينة على السؤال المتعلق بطريقة الإدخال إلى الحاسب الآلي.
- 79 (14-3) التوزيع النسبي لإجابات أفراد العينة على السؤال المتعلق بوسيلة الإدخال إلى الحاسب الآلي.
- 80 (15-3) التوزيع النسبي لإجابات أفراد العينة على السؤال المتعلق بالمعالجة الآلية للبيانات المحاسبية.
- 81 (16-3) التوزيع النسبي لإجابات أفراد العينة على السؤال المتعلق بمقومات النظام المحاسبي.
- 81 (17-3) التوزيع النسبي لإجابات أفراد العينة على السؤال المتعلق بأهمية المجموعة المستندية.
- 82 (18-3) التوزيع النسبي لإجابات أفراد العينة على السؤال المتعلق بقاعدة البيانات في النظام اليدوي.
- 82 (19-3) التوزيع النسبي لإجابات أفراد العينة على السؤال المتعلق بالدفاتر والسجلات في النظام اليدوي.
- 83 (20-3) التوزيع النسبي لإجابات أفراد العينة على السؤال المتعلق بآثر الحاسب الآلي في شكل المجموعة المستندية.
- 83 (21-3) التوزيع النسبي لإجابات أفراد العينة على السؤال المتعلق بآثر الحاسب الآلي في شكل قاعدة البيانات.
- 84 (22-3) التوزيع النسبي لإجابات أفراد العينة على السؤال المتعلق بآثر الحاسب الآلي في شكل الدليل المحاسبي.
- 84 (23-3) التوزيع النسبي لإجابات أفراد العينة على السؤال المتعلق بآثر الحاسب الآلي في شكل الدفاتر والسجلات.
- 85 (24-3) التوزيع النسبي لإجابات أفراد العينة على السؤال المتعلق بآثر الحاسب الآلي في شكل التقارير المالية.
- 85 (25-3) التوزيع النسبي لإجابات أفراد العينة على السؤال المتعلق بآثر الحاسب في إيجاد تقارير جديدة.
- 86 (26-3) التوزيع النسبي لإجابات أفراد العينة على السؤال المتعلق بإمداد النظام اليدوي بالمعلومات.
- 87 (27-3) التوزيع النسبي لإجابات أفراد العينة على السؤال المتعلق بأهم القيود.

- 90 (28-3) التوزيع النسبي لإجابات أفراد العينة على السؤال المتعلق
بالمعالجة الآلية للبيانات المحاسبية.
- 90 (29-3) التوزيع النسبي لإجابات أفراد العينة على السؤال المتعلق
بدرجة أهمية القيود المحاسبية.
- 91 (30-3) التوزيع النسبي لإجابات أفراد العينة على السؤال المتعلق
بإعداد القيود.
- 93 (31-3) التوزيع النسبي لإجابات أفراد العينة على السؤال المتعلق
بإعداد ميزان المراجعة.
- 93 (32-3) التوزيع النسبي لإجابات أفراد العينة على السؤال المتعلق
بإعداد قيود التسوية.
- 93 (33-3) التوزيع النسبي لإجابات أفراد العينة على السؤال المتعلق
بإعداد القوائم المالية.
- 94 (34-3) التوزيع النسبي لإجابات أفراد العينة على السؤال المتعلق
بقيود الإقفال.
- 95 (35-3) التوزيع النسبي لإجابات أفراد العينة على السؤال المتعلق
بالقيود الافتتاحية.
- 95 (36-3) التوزيع النسبي لإجابات أفراد العينة على السؤال المتعلق
بوظيفة المراجعة.
- 96 (37-3) التوزيع النسبي لإجابات أفراد العينة على السؤال المتعلق
بوظيفة الرقابة الداخلية.

فهرس الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
25	مهام نظم المعلومات المحاسبية	(1-2)
36	المكونات المادية للحاسب الآلي	(2-2)
59	الدورة المحاسبية في ظل استخدام الحاسب الآلي	(3-2)
88	دفتر اليومية للشركة العامة للكهرباء	(1-3)
89	دفتر الأستاذ المساعد للشركة	(2-3)
89	ميزان المراجعة بالشركة	(3-3)

الملاحق

الصفحة	العنوان	الرقم
108	استمارة الاستبيان	1
117	التعريف بالوحدة محل الدراسة.	2
125	أهمية ومكانة الإدارة المالية.	3

ملخص الدراسة

في إطار الظروف الحالية التي تمر بها الوحدات الاقتصادية والمتمثلة في العولمة، تحرير التجارة العالمية، وتزايد المنافسة، أصبح استخدام الحاسبات الآلية ضرورة تساعد الوحدات الاقتصادية في الحصول على المعلومات المناسبة وفي الوقت المناسب، ومن ثم توصيلها إلى الأطراف المختلفة لاستخدامها قبل اتخاذ قراراتهم، وباستخدام الحاسبات الآلية تطور دور المحاسب بحيث أصبح يساهم في تصميم نظم المعلومات المحاسبية ويساعد الإدارة في اتخاذ القرارات بدلا من استنزاف وقته للقيام بالأعمال المحاسبية يدويا (التسجيل - الترحيل - إعداد ميزان المراجعة والقوائم المالية)، وهذا التطور أثر في النظام المحاسبي بصفة عامة، لما حققه من مزايا متعددة مثل تبسيط الأعمال الروتينية، توفير طاقة تشغيلية وتخزينية هائلة لتوفير أحجام كبيرة من البيانات، بالإضافة إلى سهولة استخدام طرق ونماذج رياضية معقدة، كما أثر في شكل وطبيعة مقومات نظم المعلومات المحاسبية وعلاقتها ببعضها البعض فمثلا أخذت الدفاتر والسجلات شكل غير ملموس، أصبح إعداد القوائم المالية يتم بسرعة ودقة وبأقل تكلفة وجهد، وازدادت الحاجة إلى دليل حسابات مفصل، ولقد كان لإستخدام الحاسبات الآلية تأثير في تطبيق مهام نظم المعلومات المحاسبية (تجميع - معالجة - تخزين - إعداد التوثيق)، بالإضافة إلى تأثيره في إتمام الدورة المحاسبية والحصول على التقارير المطلوبة في الوقت المناسب، وعلى ضوء الصعوبات التي تواجه أغلب الوحدات الاقتصادية الليبية في تطبيق البرامج الخاصة بالعمل الآلي، فقد تمت هذه الدراسة على إحدى الشركات الليبية وهي الشركة العامة للكهرباء، وهدفت الدراسة إلى الإجابة على السؤال الرئيسي التالي:

"ما مدى تأثير استخدام الحاسبات الآلية في إعداد العمليات المحاسبية والتقارير المالية "

وتماشيا مع محدودية وصغر حجم مجتمع الدراسة، ووصولاً إلى النتائج المرجوة من الدراسة فقد تم تصميمها وفقا للمنهج الوصفي، مع استخدام استمارة الاستبيان كوسيلة لجمع البيانات والمعلومات، بحيث سلمت استمارات الاستبيان للمشاركين شخصيا وبطريقة مباشرة، وتم استلامها بنفس الطريقة. بالإضافة إلى القيام بإجراء مقابلات شخصية لتوضيح أسئلة الاستبيان للمشاركين في الدراسة.

ولتحقيق أهداف الدراسة فقد تم تناول هذه الدراسة من الجانبين النظري والعملي، حيث خصص الجانب النظري لاستعراض بعض المفاهيم الأساسية المتعلقة بنظم المعلومات المحاسبية والحاسبات الآلية بصفة عامة، واستخدام الحاسبات الآلية في المحاسبة بصفة خاصة، وذلك من خلال الإطلاع على الكتب والدوريات والمجلات ذات العلاقة بموضوع الدراسة، حيث تم تقسيم هذا الجزء إلى فصلين، تناول الفصل الأول التعريف بموضوع الدراسة، مشكلة الدراسة، أهميتها، منهجيتها، وحدودها. بينما تناول الفصل الثاني التعريف بنظم المعلومات المحاسبية، الحاسبات الآلية ونظم المعلومات المحاسبية.

أما الجزء العملي من الدراسة فقد خصص للدراسة الميدانية، حيث تم تحليل البيانات التي تم الحصول عليها من الاستبيان الموزع على مجتمع الدراسة، وقد تم استخدام المنهج الوصفي لتحليل البيانات، وذلك باحتساب النسب المئوية، كما تم الاستعانة ببعض الجداول والأشكال التي تصف خصائص بيانات الشركة العامة للكهرباء، ومن خلال تحليل البيانات تم التوصل إلى مجموعة من النتائج أهمها:

- إن تطبيق نظام التشغيل الآلي (IFS) الخاص بالشركة العامة للكهرباء سيجعل الشركة تحقق مزايا في جميع المجالات المختلفة، لما يوفره من بيانات ومعلومات بسرعة ودقة وأقل تكلفة وجهد.
- وبناء على النتائج التي توصلت إليها الباحثة، تم اقتراح مجموعة من التوصيات أهمها:
 - حث الشركة العامة للكهرباء على ضرورة تأهيل جميع المستخدمين بالشركة ليستطيعوا العمل على نظام (IFS) كل حسب وظيفته، وذلك لأنه يؤثر بدرجة إيجابية في تحسين نظام المعلومات.

الفصل الأول

مشكلة الدراسة

أهدافها ومنهجيتها

مقدمة:

قدم العديد من الكتاب في الأدب المحاسبي تعريفات مختلفة للمحاسبة لكل منها وجهة نظر معينة، من بين هذه التعريفات تعريف جمعية المحاسبة الأمريكية (American Accounting Association) للمحاسبة بأنها : "عملية تحديد وقياس وتوصيل المعلومات الاقتصادية لتمكين مستخدمي هذه المعلومات من اتخاذ قرارات رشيدة".¹

كما عرفها مجلس المبادئ المحاسبية (Accounting Principles Board) على إنها: "نشاط خدمي وظيفته تقديم المعلومات الكمية وبصفة خاصة ذات الطبيعة المالية عن الوحدات الاقتصادية والهدف منها لتكون مفيدة في اتخاذ القرارات والمفاضلة بين الاختيارات المتاحة".²

وهناك من يعرف المحاسبة بأنها: " وسيلة من وسائل توصيل المعلومات عن الوحدة الاقتصادية والنشاط الاقتصادي عموماً، ووسيلة لتأريخ النشاط المالي في الوحدة ونظم المعلومات فيها".³

ومن خلال ما تقدم يتضح لنا اتفاق التعريفات في تحديد الهدف الرئيسي للمحاسبة وهو إمداد مستخدمي المعلومات بالمعلومات المناسبة لمساعدتهم في اتخاذ القرارات السليمة. فالمعلومات لغة العصر، والذي أصبح فيه استمرارية ونجاح

¹ اشتيوي، ادريس عبد السلام، "أساسيات المحاسبة ومسك الدفاتر" - الطبعة الأولى - بنغازي: منشورات مركز البحوث الاقتصادية، 1996، ص3.

² اشتيوي، المرجع السابق، ص3.

³ بيت المال، محمد عبد الله، "أهمية المعلومات المحاسبية وتطويرها لخدمة التنمية الاقتصادية"، مجلة البحوث الاقتصادية، المجلد الثاني، العدد الثاني، خريف 1990، ص 28 .

منظمات الأعمال على اختلاف أنشطتها يتوقف على وجود نظام جيد للمعلومات،
ويوفر لمتخذي القرارات معلومات بصورة فورية ودقيقة وفي الوقت المناسب.¹

ونظرا لعجز الأساليب التقليدية في تقديم معلومات مناسبة في الوقت المناسب
بالشكل المناسب وبالقدر المناسب بدأ التفكير في استعمال أساليب غير تقليدية لتحقيق
هذا الهدف "وتعتبر المحاسبة إحدى المجالات التي غزتها الآلة بصورة قد تستطيع
معها القيام بجميع المراحل الأساسية للعمليات المحاسبية في المشروع مما قد يكون
الأكثر نفعاً".²

مما أدى إلى تطور دور المحاسبة فلم يعد قاصراً على تداول وتجهيز البيانات
المحاسبية التاريخية اللازمة لتصوير القوائم المالية التقليدية بل أمتد ليشمل تزويد
إدارة الوحدة الاقتصادية بالمعلومات المالية وغير المالية (الكمية والنوعية) المفيدة
في تغطية احتياجاتها في نواحي متعددة، وأخذت تهتم بالأحداث الحاضرة والمستقبلية
وإعداد التفسيرات والتحليلات اللازمة بشأنها المساعدة في وظائف التخطيط والرقابة
واتخاذ القرارات الخاصة.

وكذلك برز دور المحاسبة كنظام للمعلومات من خلال قيامها بعمليات استقبال
البيانات وتسجيلها وتخزينها واسترجاعها وتشغيلها ونقلها وعرضها لتستخدم في
ترشيد القرارات.³

¹ طه، طارق، "مقدمة في نظم المعلومات الإدارية والحاسبات الآلية"، الإصدار الثالث، الإسكندرية، منشأة
المعارف، 2000، ص9.

² عيسوي، لطفي محمود، مصطفى خضير، "دراسات في المحاسبة المتخصصة" الجزء الثاني، دار المعارف
للنشر، القاهرة، 1969، ص591.

³ الحبيتي، قاسم إبراهيم، زياد يحيى، "نظم المعلومات المحاسبية"، وحدة הדباء للطباعة والنشر - الموصل -
العراق، 2003، ص14.

وحيث أن هدف نظم المعلومات المحاسبية هو توفير المعلومات المفيدة لاتخاذ القرارات الاقتصادية، وكذلك تقديم معلومات تساعد على التنبؤ بالتدفقات النقدية وأيضاً لتقديم المعلومات الملائمة عن المصادر الاقتصادية والصفقات أو التعاملات والأحداث والظروف المتغيرة، هذه المعلومات يجب أن تتصف بخصائص حتى تحقق الفوائد المرجوة منه.

قد قام مجلس معايير المحاسبة المالية (Financial Accounting Standards Board

Board) بتحديد الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية في نشرته رقم (2) من ضمن نشرات ستة يطلق عليها مفاهيم المحاسبة المالية. ومن الخصائص الأساسية للمعلومات المفيدة هي أن تكون هذه المعلومات ملائمة وموثوق بها، وبالنسبة للمعلومات الملائمة فإنها يجب أن تكون في توقيت مناسب وأن تساعد في عملية التنبؤ بالمستقبل، أو في تقديم المعرفة عن الماضي، إضافة إلى أن هذه المعلومات يجب أن تكون قابلة للمقارنة ومتسقة وقابلة للفهم.¹

ونظم المعلومات المحاسبية كأي نظم تتكون من مجموعة من العناصر (مقومات) المتفاعلة فيما بينها والتي تعمل كوحدة واحدة لتحقيق هدف النظام والتي تعتبر جزءاً من أهداف النظام العام للوحدة الاقتصادية، وهي تمثل مجموعة الموارد أو الإمكانيات المادية، مثل الأفراد والمعدات، والإمكانات غير المادية، مثل: إجراءات التشغيل، تعتمد هذه الإمكانيات على بعضها بدرجة كبيرة، بحيث إذا أثر حدث معين على أي منها فسرعان ما تتأثر باقي العناصر المكونة للنظام، ولقد أثر استخدام الحاسبات الآلية في شكل وطبيعة كل مقوم من مقومات النظام المحاسبي وعلاقة هذه المقومات ببعضها ببعض.

¹ حماد، طارق عبدالعال، "التقارير المالية- أسس الإعداد والعرض والتحليل" وفقاً لأحدث الإصدارات والتعديلات في معايير المحاسبة الدولية والأمريكية والبريطانية والعربية والمصرية، يناير 2000، الإسكندرية، الدار الجامعية، ص7.

وخلاصة القول لقد ازدادت في السنوات الأخيرة قدرة نظام المعلومات المحاسبية على الوفاء بالإحتياجات المطلوبة من المعلومات، وذلك نتيجة لتحسن وسائل القياس وتشغيل وتحليل المعلومات باستخدام أنظمة الحاسبات الآلية المتطورة .

ولذلك لابد للشركات والمؤسسات بمختلف مجالاتها سواء أكانت صناعية أو خدمية، أو إنتاجية وغيرها من استخدام الأنظمة المحسوبة لتوفير المعلومات الملائمة والمناسبة وتوصيلها في وقتها المناسب لمستخدميها من المستويات الإدارية للشركة أو المساهمين فيها.¹

الدراسات السابقة:

هناك العديد من الدراسات التي تناولت أهمية استخدام الحاسبات الآلية في النظام المحاسبي وآثره في الحصول على المعلومات اللازمة لاتخاذ القرارات، كدراسة (Ashtonatel) : في أمريكا والذي بين أن السبب في التأخير للحصول على التقارير المالية يرجع لتأخير عملية المراجعة، وأن هناك عدة عوامل تساعد في الإسراع في إنجاز عملية المراجعة من بينها جودة نظام الرقابة الداخلي للشركة، واستخدام الشركة لأساليب تقنية متقدمة في عملية معالجة البيانات وإنجاز الجزء الأكبر من عملية المراجعة قبل انتهاء السنة المالية للشركة.²

¹ الرفاعي، د. خليل، د. نضال الرمحي، د. محمود ، "أثر استخدام الحاسوب على خصائص المعلومات المحاسبية من وجهة نظر المستثمرين"، بحث مقدم إلى المؤتمر العالمي الدولي السابع، جامعة الزرقاء، 2009، ص2.

² أبو نصار، محمد، منير لطفي، "العوامل المؤثرة في تأخير إصدار التقارير المالية السنوية للشركات الأردنية"، مجلة الدراسات، المجلد5، العدد2، 1998، ص378.

وبين ستيفنز (Stephens): أن استخدام تقنية الحاسوب يوفر للإدارة السيطرة على العمل والأداء من خلال توفير معلومات لم تكن متوفرة من قبل وبالتالي يوفر الوقت الكافي للتفكير واستطلاع البيئة ودراسة المؤسسة.¹

وتوصلت دراسة (الدهان) التي أجريت على المصارف في الأردن إلى أن استخدام الحاسوب أدى إلى زيادة السرعة في اتخاذ القرارات، تحسين الرقابة والإشراف وزيادة الدقة والاعتماد على المعلومات والوثائق الصادرة عن الحاسوب من قبل المديرين والعاملين في المصارف بالإضافة إلى سرعة تقديمها.²

وقام كلا من السلطان وبوزير والحجي بدراسة على المؤسسات الحكومية المستقلة في دولة الكويت وتوصلوا إلى أن تطبيق الأتمتة (ونعني بها تطبيق التقنية الحديثة في الأعمال المكتبية ولاسيما في تجميع وتصنيف وتشغيل وتوصيل البيانات والمعلومات) في الأداء الوظيفي أدى إلى سرعة إنجاز العمل، دقة وصول المعلومات إلى صانعي القرار، قدرة الموظفين على إنجاز أكبر قدر ممكن من المعاملات المتعلقة بالمراجعين وتقليل التكاليف والاستغلال الأمثل للموارد البشرية والمادية.³

ومن خلال ما تقدم يتضح لنا أن استخدام تقنية الحاسب الآلي أدت إلى سرعة الحصول على المعلومات والتقارير المختلفة واختلاف وتنوع التقارير الممكن الحصول عليها.

¹ نقلا عن ميرفت محمد عبدالهادي، "كفاءة استخدام تقنية الحاسوب بالمصارف الليبية التجارية"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بنغازي، كلية الإقتصاد، 2000، ص5.

² الدهان، أميمة، محسن مخاطرة، " أثر استخدام الحاسوب على نشاطات العمل في البنوك الأردنية"، مجلة الدراسات، المجلد17، العدد1، 1990، ص 167.

³ عبد الهادي، ميرفت محمد، مرجع سبق ذكره، ص5.

مشكلة الدراسة:

أن التطور الذي طرأ على عالمنا اليوم تطلب من المحاسبة أن تطور أساليبها المستخدمة في إنتاج المعلومات بحيث تأخذ في الاعتبار كل المتغيرات التي لها تأثيرات مباشرة في إمكانية الاستفادة من المعلومات التي يمكن إنتاجها بصورة كافية وملائمة.

ولا شك أن التطور الكبير الذي تحقق في الحاسبات الآلية قد فتح مجال استخدامها في ميدان المحاسبة ويعرف الحاسب الآلي بأنه وسيلة لتشغيل البيانات بمعنى أنه يتلقى البيانات كمدخلات ويقوم بتحويلها إلى معلومات كمخرجات، أي أنه مصمم لاحتواء قدر كبير من البيانات الداخلية وتخزينها ثم إنجاز عمليات تشغيلها ومعالجتها وإجراء المقارنات المنطقية المتعلقة بها وأخيراً توفير المعلومات المطلوبة بسرعة كبيرة.¹

وشهد العقدين الماضيين قوة متزايدة لتقنيات الحاسوب وأيضاً انخفاضاً مستمراً في تكلفته مما أدى بالوحدات الاقتصادية للاتجاه أكثر وأكثر إلى استخدامه للقيام بالأعمال الروتينية لمعالجة البيانات، وكذلك تغير في تلك الفترة أسلوب التفكير في الإدارة فأصبحت تقتنع بأهمية سرعة وفاعلية توفير المعلومات المستهدفة في عملية تخطيط الإدارة والحكم عليها. مما أدى إلى زيادة نظم المعلومات، والأسباب بالتحديد هي:²

¹ كحالة، جبرائيل، وآخرين، "المحاسبة المالية بين النظرية والتطبيق"، دار زهران للنشر والطباعة، عمان الأردن، 1997، الطبعة الأولى، ص112.

² علي، يوسف علي، "تحليل وتصميم نظم المعلومات"، خوارزم للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، 1998، ترجمة المؤلف جراهم م. كونيث، ص33.

- **التكلفة:** بمجرد دخول البيانات لأداء العمليات التبادلية فهي تصبح متاحة داخل النظام الحاسوبي لاستخدامها في توفير المعلومات وبذلك تقل التكلفة لاستخدامها في توليد المعلومات لمختلف الأغراض.
 - **السرعة:** يمكن توليد المعلومات بسرعة حتى التقارير المعقدة والإحصائيات الخاصة بسير عمل الشركة قد لا يستغرق إنتاجها سوى دقائق معدودة إذا كانت في صورة قياسية ويوفر ذلك من الوقت الذي يمر لحين الحصول على التقارير فور طلبها، ويعني ذلك أيضا أن هذه المعلومات حديثة فتصبح القرارات المتخذة أكثر فاعلية.
 - **التفاعل :** تقدم نظم المعلومات الإدارية الحديثة تسهيلات تفاعلية حيث يحصل المستخدمين على المعلومات المطلوبة عند الحاجة إليها وينتج ذلك للمستخدمين النهائيين اختيار المعلومات المستخلصة من النظام.
 - **المرونة:** بالإضافة إلى القرارات التي يمكن التنبؤ بها والتي تتطلب معلومات مثلا عن الميزانية والأداء فإن الإدارات قد تواجه مشاكل أخرى جديدة ووجود نظم معلومات حديثة للإدارة يتوفر به قدر كاف من المرونة يسمح للمدير بتحديد المعلومات المطلوبة.
- ولقد أثرت نظم المعلومات على وظائف المحاسبين وهذا ينطبق سواء كانوا مراجعين أو مزودين للمعلومات لصانعي القرار من خلال أنظمة المحاسبة أو

مزودين للمستثمرين بالكشوفات المالية أو مصممين لأنظمة الإدارة في معالجة

العمليات المحاسبية والتقارير المالية وعمليات صنع القرار.¹

وكذلك فإن علاقة استخدام الحاسبات الآلية بنظم المعلومات المحاسبية يتطلب من نظم المعلومات المحاسبية أن تأخذ بالمستجدات، خاصة بما يتعلق باستخدام الوسائل الآلية الحديثة في العمل المحاسبي، وكذلك إعادة تصميم النظام بما يتلائم مع التشغيل الآلي للبيانات وما يتبعه من تأثيرات على مكونات أو مقومات النظام المحاسبي.

وهنا تتسأل الباحثة عن مدى تأثير الحاسبات الآلية في إعداد العمليات المحاسبية والتقارير المالية في البيئة الليبية، أي أنه هل البيئة الليبية تأثرت بتطور خدمات الحاسبات الآلية في مجال الإعداد للعمليات المحاسبية والتقارير المالية، وعليه فإن مشكلة الدراسة تبحث في الإجابة على السؤال الرئيسي التالي:

ما مدى تأثير استخدام الحاسبات الآلية في إعداد العمليات المحاسبية والتقارير

المالية؟

والإجابة على هذا السؤال تتطلب الإجابة على الأسئلة الفرعية التالية:

1. ما مدى تأثير استخدام الحاسبات الآلية في النظام المحاسبي؟
2. ما مدى تأثير استخدام الحاسبات الآلية في تطبيق مهام نظم المعلومات

المحاسبية؟

3. ما مدى تأثير استخدام الحاسبات الآلية في مقومات نظم المعلومات المحاسبية؟

¹ سمر حماد، "أهمية التحول إلى النظام الالكتروني في مهنة المحاسبة"، مجلة المحاسب القانوني العربي، العدد 100، 1997، ص 35.

4. ما مدى تأثير استخدام الحاسبات الآلية في إتمام الدورة المحاسبية من القيد في

الدفاتر إلى إعداد القوائم المالية؟

5. ما مدى تأثير استخدام الحاسبات الآلية في تنوع التقارير؟

6. ما مدى تأثير استخدام الحاسبات الآلية في دورية التقارير؟

هدف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى:

1. التعرف على ما إذا كان للحاسبات الآلية تأثير في إعداد العمليات المحاسبية.
2. تحديد مدى تأثير استخدام الحاسبات الآلية في إعداد التقارير والقوائم المالية باعتبارها نتاج النظام المحاسبي.
3. توضيح الفروقات بين كل من النظامين اليدوي والآلي في إتمام الدورة المحاسبية.

أهمية الدراسة:

1. يعتبر موضوع الدراسة من الدراسات الحديثة والمهمة في مجال الحاسبات الآلية والمحاسبة، وبالتالي تستمد هذه الدراسة أهميتها من أهمية الحاسبات الآلية، والتطورات التي حدثت فيها وتأثيرها على المعلومات المحاسبية.
2. محاولة تشجيع الوحدات الاقتصادية على الاهتمام باستخدام الحاسبات الآلية في المحاسبة لما لها من قدرة في إنتاج المعلومات المحاسبية التي لها أهمية لا يستهان بها في اتخاذ القرارات في البيئة الليبية.

منهجية الدراسة:

تتقسم الدراسة إلى قسمين:

القسم النظري: يهدف هذا الجانب إلى تغطية الأساس النظري لموضوع الدراسة، وذلك من خلال استعراض ما تناوله الأدب المحاسبي، بالإطلاع على الدراسات السابقة والكتب والدوريات المختلفة، بشكل يخدم أهداف الدراسة.

القسم العملي: لأجل بحث مدى تأثير استخدام الحاسبات الآلية في إعداد العمليات المحاسبية والتقارير المالية بالبيئة اليبية سيتم دراسة حالة عملية وهي الشركة العامة للكهرباء (دراسة استطلاعية)، وقد تم اختيار هذه الشركة لأنها تتبنى نظاما آليا متطور.

وقد تم تصميم استمارة استبيان وتوزيع هذه الاستمارة على عينة الدراسة، كما قامت الباحثة بإتباع أسلوب المقابلة الشخصية، وذلك لشرح أهداف الدراسة وتوضيح أي غموض في الأسئلة محل الدراسة، غير أن المقابلات في حد ذاتها كان الغرض منها تدعيم صحيفة الاستبيان كأسلوب لجمع البيانات. بالإضافة إلى الاستفسار عن البيانات المتحصل عليها من الشركة وتوضيح أي غموض فيها.

ومجتمع الدراسة عبارة عن عينة من:

- مدراء الإدارات المالية.
- مدراء الدوائر المالية.
- رؤساء الأقسام المالية.
- رؤساء المكاتب المالية.
- مستخدمين ماليين (المحاسبين).

حدود الدراسة:

تقتصر الدراسة على معرفة مدى تأثير استخدام الحاسبات الآلية في إعداد العمليات المحاسبية والتقارير المالية، كما تقتصر على دراسة حالة وهي الشركة العامة للكهرباء، ووزعت صحف الاستبيان على عينة من المستخدمين التابعين للإدارة العامة للشؤون المالية بمختلف درجاتهم الوظيفية (مدراء إدارات، مدراء دوائر، رؤساء أقسام، رؤساء مكاتب، مستخدمين)، وذلك داخل نطاق مدينتي بنغازي وطرابلس، في حدود إمكانية تنقل الباحثة من مكان لآخر. وكذلك لأن فروع الشركة تتعرض للعوامل نفسها، وتعمل بنفس النظام المحاسبي.

تقسيمات الدراسة:

يتم تقسيم الدراسة إلى ثلاثة فصول تحتوي على الآتي:

- الفصل الأول: الإطار العام للدراسة:

ويشتمل على مقدمة عامة عن موضوع الدراسة، وفيه تقدم فكرة عامة عن مشكلة الدراسة وأهميتها ومنهجيتها.

- الفصل الثاني: استخدام الحاسبات الآلية في المحاسبة:

يهدف هذا الفصل إلى التعريف بنظم المعلومات المحاسبية بصفة عامة، عرض لمفهوم الحاسبات الآلية، وتوضيح أثر الحاسبات الآلية في كلا من: النظام المحاسبي، مقومات نظم المعلومات المحاسبية، مهام نظم المعلومات المحاسبية، والدورة المحاسبية. ولتحقيق

هذا الهدف تم تقسيم الفصل إلى مبحثين :

- المبحث الأول: نظم المعلومات المحاسبية.

- المبحث الثاني: نظم المعلومات المحاسبية والحاسبات الآلية.

- **الفصل الثالث:** يهدف هذا الفصل إلى توضيح عينة الدراسة وكيفية تحليل البيانات ومن

ثم تحديد النتائج والتوصيات ولتحقيق هذا الهدف تم تقسيم الفصل إلى مبحثين كما يلي:

- المبحث الأول: تحليل بيانات الدراسة.

- المبحث الثاني: نتائج وتوصيات الدراسة.

مصطلحات أساسية مرتبطة بالدراسة:

1. نظام المعلومات (IFS):

نظام معلوماتي متكامل يهدف إلى ميكنة كافة إجراءات العمل في المجالات المالية والإدارية وإجراءات الشراء والتخزين كما يشمل إدارة عمليات الصيانة للمنظومة الكهربائية، وإدارة عقود وحسابات مشروعات التنمية، وتعمل هذه الأنظمة معا من خلال قاعدة بيانات واحدة يتصل بها المستخدمون كل حسب مجال عمله وفي حدود صلاحياته بضوابط محددة ودقيقة.

2. فريق المشروع:

يتولى فريق المشروع تعميم النظام، تجميع البيانات، تدريب المستخدمين، الإشراف على مرحلة التنفيذ الفعلي، تدليل كافة الصعوبات، إعداد خطط التعميم، وإعطاء مؤشرات على سير التدريب وشؤون المستخدمين.

الفصل الثاني

إستخدام الحاسبات الآلية في المحاسبة

- المبحث الأول:

نظم المعلومات المحاسبية

- المبحث الثاني:

نظم المعلومات المحاسبية والحاسبات الآلية

مقدمة:

يعتبر استخدام الحاسبات الآلية في الأنظمة المحاسبية للوحدات الإقتصادية ضرورة من ضروريات العصر لما يوفره من بيانات ومعلومات بسرعة ودقة وبأقل جهد، وبالتالي تساعد في الحصول على المعلومات المطلوبة في الوقت المناسب وبهذا يحقق هدف الوحدة الذي أنشئت من أجله.

ويهدف هذا الفصل إلى :

- 1- التعريف بنظم المعلومات المحاسبية ومهامها وخصائصها وأهدافها وأهميتها ومقوماتها.
- 2- التعريف بالحاسبات الآلية ومزايا استخدامها.
- 3- بيان أثر استخدام الحاسبات الآلية في مقومات نظم المعلومات المحاسبية.
- 4- بيان أثر استخدام الحاسبات الآلية في تطبيق مهام نظم المعلومات المحاسبية.
- 5- توضيح أثر استخدام الحاسبات الآلية في الدورة المحاسبية.

وقد تم تقسيم الفصل إلى مبحثين هما:

المبحث الأول: نظم المعلومات المحاسبية.

المبحث الثاني: نظم المعلومات المحاسبية والحاسبات الآلية.

وينتهي الفصل بالخلاصة التي توصلت لها الباحثة.

2-1 المبحث الأول: نظم المعلومات المحاسبية:

2-1-1 مقدمة:

تقوم المحاسبة بأداء وظائفها عبر مجموعة من العمليات التي تتضمن حصر وتجميع وتشغيل البيانات ذات الطابع الاقتصادي، الهدف من هذه العمليات هو تجميع الأحداث الاقتصادية والعمليات المرتبطة بالنشاط الاقتصادي للمنظمة ومن خلال عمليات القياس والتبويب والتلخيص يتم الحصول منها على المعلومات عن المنشأة والتي يتم إيصالها إلى مجموعة كبيرة من المستفيدين الداخليين والخارجيين.

يلعب النظام المحاسبي دور رئيسي في إدارة وتنظيم تدفق المعلومات داخل المنشأة أو بين المنشأة والبيئة المحيطة وبالتالي فإن هذا النظام من الأنظمة التشغيلية التي تقوم بإنجاز عملية تجميع وتلخيص ومعالجة هذا الكم الهائل من البيانات الواقعة في فترة زمنية محددة، والتي تخص المنشأة، وتحويلها إلى معلومات تلبى احتياجات مجموعة من المستخدمين ومتخذي القرارات.

لا تخلو أية منشأة من المنشآت مهما اختلف شكلها أو طبيعة نشاطها من تواجد نظام للمعلومات المحاسبية. قد يقوم على استخدام الموارد البشرية ويعتبر في هذه الحالة نظام يدوي، أو على استخدام الحاسبات الآلية ويعتبر في هذه الحالة نظاماً آلياً، أو على استخدام موارد بشرية وحاسبات آلية معاً، ومهما كان الاستخدام للنظام فوظيفته واحدة وهي تسجيل وتشغيل وتقرير الأحداث الناتجة عن تفاعل المنظمة مع البيئة المحيطة بها، وذلك باستخدام الطرق المحاسبية التي تحقق أهداف المحاسبة. هذه الأهداف التي تحدد طبيعة الأحداث والطرق المحاسبية المستخدمة في تسجيل تلك الأحداث وتشغيلها والتقرير عنها.

2-1-2 نشأة نظم المعلومات المحاسبية:

تعد المحاسبة أداة فعالة في تجميع وتشغيل وتوصيل المعلومات الاقتصادية للمستخدمين داخل وخارج المنشأة، ولقد سائر تطور مفهوم النظم المحاسبية تطور دور ومجال علم المحاسبة، وتأثر بالعوامل التي أدت إلى تطور الفكر المحاسبي، فعندما كانت الوحدة الاقتصادية ملكية فردية وصغيرة كانت المحاسبة والنظام المحاسبي أيضا بسيطا ومقتصرا على إثبات علاقة الدائنية للغير والمديونية من الغير وتحديد نتيجة أعمال المشروع خلال فترات دورية معينة، وفي أحسن الأحوال ممارسة الرقابة المادية على أصول المنشأة وتحديد مركزها المالي. ومع توسع حجم المنشأة وظهور شركات الأموال المساهمة التي أدت إلى انفصال الملكية عن الإدارة ازدادت الحاجة إلى المعلومات وتطورت معها وظائف المحاسبة، فأصبح من الضروري حماية أصول المنشأة بالمعنى المادي والاقتصادي، ومع ظهور محاسبة التكاليف ومحاسبة المسؤولية، وتزويد الإدارة بالمعلومات لترشيد قراراتها (ظهرت المحاسبة الإدارية). لذلك فإن وظائف المحاسبة، وبالتالي مفهوم النظام المحاسبي الذي يمثل الأداة لتحقيق هذه الوظائف، قد توسعت حتى إن لجنة وضع النظرية الأساسية في المحاسبة التابعة للجمعية الأمريكية المحاسبية (AAA) قد عرفت المحاسبة بأنها " نظام للمعلومات وبطريقة أكثر تحديدا فهي تطبيق للنظرية العامة للمعلومات، حتى تتحقق الفعالية للعمليات الاقتصادية". وهكذا تطور المفهوم من مفهوم النظام المحاسبي التقليدي إلى مفهوم النظم المحاسبية، ومن النظام المحاسبي اليدوي إلى نظم المعلومات المحاسبية وفق المعالجة الآلية للمعلومات.

إن هذا الانتقال من النظام المحاسبي التقليدي إلى نظم المعلومات المحاسبية يؤكد على

النواحي التالية:¹

1. لقد أخذت نظم المعلومات الفرعية غير الرسمية (مثل نظام الإنتاج، نظام المبيعات، نظام المشتريات ونظام التوظيف) صفة الرسمية، وبذلك أصبح للوحدة الاقتصادية عدة نظم معلوماتية فرعية يخدم كل منها غرضا معينا.
2. أصبحت الأقسام المختلفة في الوحدة الاقتصادية تعتمد على النظم الفرعية الرسمية الأخرى، فلم تعد تقتصر على نظام واحد وإنما على عدة نظم فرعية بأن واحد.
3. أصبح النظام المحاسبي يعتمد على النظم الفرعية الرسمية الأخرى لإمداده بالبيانات التي يستخدمها في إعداد التقارير لأغراض التخطيط والرقابة والتقييم.

2-1-3 التعريف بنظم المعلومات المحاسبية:

لأغراض التعريف بنظم المعلومات المحاسبية (Accounting Information Systems)،

ينبغي علينا في البداية التعرف على معاني المصطلحات التي يتكون منها هذا المجال المعني وهي: النظام، المعلومات، المحاسبة. حيث تعرف المحاسبة على إنها:² عبارة عن "عملية تحديد وقياس وتوصيل المعلومات الاقتصادية لمساعدة مستخدمي هذه المعلومات في اتخاذ القرارات السليمة".

كما يمكن اعتبار المحاسبة بمثابة نظام معلومات يهتم بإنتاج المعلومات المالية وغير المالية اللازمة لأغراض صنع واتخاذ القرارات. وذلك من خلال تحليل البيانات والمعلومات

¹ حنان، رضوان حلوة، " تطور الفكر المحاسبي (مدخل نظرية المحاسبة)"، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الطبعة الأولى، 1998، ص 287-290 .

² الشريف، يونس حسن "دراسة وتحليل نظم المعلومات المحاسبية"، مجلة دراسات في الاقتصاد والإدارة، جامعة قار يونس، وحدة البحوث المجلد السابع عشر، العدد الثاني، 1981، ص 36.

وتطبيق الأساليب الكمية المناسبة والتقارير عن نتائج هذه التحليلات وتقديمها لمتخذي القرارات سواء داخل أو خارج الوحدة الاقتصادية.¹

وتنتج المعلومات من بيانات يتم تشغيلها لتصبح ذات قيمة، حيث تمثل البيانات مقاييس أو ملاحظات للأشياء والأحداث، و"هي حقائق في شكلها الخام"،² أي أنها حقائق غير مبوبة أو منظمة وبالتالي ليس لها أثر في اتخاذ القرارات. أما المعلومات فهي بيانات تم تشغيلها لتصبح مفيدة في اتخاذ القرارات. أي أنها النتائج التي نحصل عليها من عملية معالجة البيانات. وهكذا فإن المعلومات المحاسبية هي: البيانات التي تمت معالجتها للحصول على مؤشرات ذات معنى تستخدم كأساس في عملية اتخاذ القرارات والتنبؤ بالمستقبل.³

أي باختصار... البيانات تمثل مدخلات النظام المحاسبي، أما المعلومات فهي تمثل المخرجات الناتجة من تشغيل نظام المعلومات المحاسبي.

النظام هو "مجموعة من الأجزاء أو العناصر أو المقومات التي تعمل مع بعضها البعض بصورة متناسقة و مترابطة لتحقيق هدف أو مجموعة أهداف محددة"⁴.

النظام المحاسبي مجموعة من الموارد من بينها الأفراد والآلات تسخر لتحويل البيانات الاقتصادية إلى معلومات مفيدة لمتخذي القرارات.⁵ أي أنها أداة تحويل البيانات إلى معلومات.

1 الباز ، مصطفى علي ، "مدخل مقترح لتحسين جودة المعلومات المحاسبية لأغراض اتخاذ القرارات" ، المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة ، كلية التجارة _جامعة عين شمس ، العدد الثاني ، 1990 ، ص 11 .

2,Ulrik J. Gelinas ,JR – Steve G – Sutton – Aliane . Oramk,Accounting Information System 1998 , P5

3 جمعة، أحمد حلمي ، عصام فهد العريبيد، زياد أحمد الزغبي ، نظم المعلومات المحاسبية (مدخل تطبيقي معاصر) ، عمان – الأردن ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، الطبعة الأولى ، 2003ف ، ص 8 .

4 الهوبيتي، قاسم إبراهيم، زياد يحيى السقى، نظم المعلومات المحاسبية، وحدة الحداثة للطباعة والنشر، العراق، 2003، ص15.

5 الشريف، يونس حسن، مرجع سبق ذكره ، ص36 .

أما فيما يتعلق بنظم المعلومات المحاسبية فتوجد عدة تعريفات لنظم المعلومات المحاسبية فقد تم تعريفها من زوايا مختلفة، فعرفت بأنها: نظم تركز حول تجميع، تشغيل وتوصيل المعلومات المالية المناسبة عن المنشأة إلى الأطراف الخارجية (مثل المستثمرين، الدائنين ومصصلحة الضرائب) والأطراف الداخلية (الإدارة بشكل أولي). وقد امتد اهتمامها في الوقت الحاضر بالمعلومات غير المالية كاهتمامها بالبيانات والمعلومات المالية.¹

وعرف آخرون نظم المعلومات المحاسبية بأنها : " أحد مكونات تنظيم إداري يختص بجمع (Accumulate)، تبويب (Classify)، معالجة (Process)، تحليل (Analyze)، وتوصيل (Communicate) المعلومات المالية والكمية لاتخاذ القرارات إلى الأطراف الداخلية والخارجية".²

ونظم المعلومات المحاسبية من أهم نظم المعلومات الكمية في المنشأة ويتضمن عدة نظم فرعية تعمل معا ويتنسيق معين لإنتاج المعلومات الضرورية وذلك لتحقيق عدة أهداف لعدة مستخدمين، وتتصف نظم المعلومات المحاسبية بأنها نظم اصطناعية (من صنع البشر)، ونظم مفتوحة (تستمد مدخلاتها من البيئة وتقدم مخرجاتها إليها)، تعتمد على عناصر مادية وأخرى معنوية تمثل مدخلات النظم والتي بدورها تقوم بعمليات التشغيل لهذه المدخلات طبقا للمبادئ المحاسبية المتعارف عليها لإنتاج المعلومات التي تمثل مخرجات نظم المعلومات المحاسبية والتي يجب أن تكون مفيدة لمتخذي القرارات لما لها من أهمية كبيرة في اتخاذ القرارات داخل وخارج الوحدة الاقتصادية، ولتحقيق ذلك يجب أن تتصف المعلومات بالجودة،

¹ Stephen A . Moscove , PhD , Mark G . Simkin , PhD , Nancy A . Bagranoff , Accounting Information systems , DBA , CPA 1998 , P7 .

² جمعة أحمد حلمي، عصام فهد العريبي، زياد أحمد الزغبي، مرجع سبق ذكره، ص 14 .

والمعلومات الجيدة لها خصائص هذه الخصائص لها مساهمة إيجابية في اتخاذ القرارات الجيدة والفعالة.

ولقد حددت لجنة خصائص ومقومات البيانات والمعلومات المحاسبية التابعة لمجلس معايير المحاسبة المالية (Financial Accounting Standards Board) تلك الخصائص فيما يلي:¹

- أولاً: خصائص نوعية أساسية: وتشمل الملائمة والمصدقية.
- ثانياً: خصائص نوعية ثانوية: وتشمل القابلية للمقارنة والثبات.

أولاً: الخصائص النوعية الأساسية:

(أ): الملائمة:

لكي تكون المعلومات المحاسبية ملائمة يلزم أن تكون مؤثرة في القرار. فإذا كانت معلومة معينة غير مؤثرة في القرار، فإنها تكون غير ملائمة لهذا القرار. وتساعد المعلومات الملائمة المستخدمين لها على القيام بالتنبؤات (القيمة التنبؤية للمعلومات)، وعلى تأكيد أو تصحيح توقعات سابقة (القيمة الإسترجاعية للمعلومات). ولكي تكون المعلومات ملائمة يجب أن تكون متاحة لمتخذي القرار قبل أن تفقد قدرتها على التأثير في قراراتهم (التوقيت المناسب) كما أن لتلك المعلومات لكي تكون ملائمة يجب أن تتميز بما يلي:

1. قيمة التغذية العكسية وقيمة المقدرة على التنبؤ: يمكن للمعلومات أن تغير القرارات عن طريق تحسين قدرات متخذي القرارات على التنبؤ وتأكيد أو تصحيح توقعاتهم السابقة، وعادة ما تقوم المعلومات بتلك الوظائف معاً، إلا أن معرفة نتائج التصرفات التي تم

¹ دونالد كيسيرو وجيري وحانت ، تعريب: أحمد الحجاج، " المحاسبة المتوسطة " ، الجزء الأول ، دار المريخ للنشر ، الرياض، 1999، ص66.

القيام بها مسبقاً ستؤدي إلى تحسين قدرات متخذي القرار على التنبؤ بالنتائج المستقبلية لتصرفاتهم.

2. الوقتية: أن توفر المعلومات لمتخذي القرار في متسع من الوقت وقبل فقدها لقدرتها على التأثير على القرار هو أحد جوانب الملائمة. فإذا كانت المعلومات غير متاحة عند الحاجة إليها أو توفرت متأخرة عن الأحداث المقرر عنها بحيث لا تكون لها قيمة في التصرف المستقبلي أو قد تكون ذات استخدامات ضئيلة أو لا تمثل الوقتية وحدها قيمة للمعلومات ولكنها تشكل عنصر هام في مدى ملائمة المعلومات أو عدم ملائمتها.

(ب): المصدقية:

تتسم المعلومات المحاسبية بالمصدقية بقدر خلوها من الخطأ والتحيز وعرضها بصورة صادقة. وتمثل خاصية ضرورية لهؤلاء الذين لا يتوفر لديهم الوقت أو الخبرة اللازمة لتقديم المحتوى الفعلي للمعلومات. ولكي تتسم المعلومات المحاسبية بالمصدقية يجب أن تتوفر فيها ثلاث خصائص فرعية أساسية هي:

1. القابلية للتحقق: يتحقق هذا المفهوم عندما تحدث درجة عالية من الاتفاق بين عدد من الأفراد القائمين بالقياس دون أن تكون لهم علاقة ببعضهم والذين يستخدمون نفس طريقة القياس وذلك كأن يصل عدد من المستخدمين المستقلين إلي نفس النتيجة بخصوص عدد من القوائم المالية فإذا وصلت أطراف خارجية باستخدام نفس طرق القياس إلي نتائج مختلفة، فإن القوائم المالية تكون غير قابلة للتحقق منها ولا يمكن للمستخدمين إبداء الرأي فيها.

2. صدق (نزاهة) العرض: يعني هذا المفهوم ضرورة وجود مطابقة أو اتفاق بين الأرقام

المحاسبية من ناحية والموارد والأحداث التي تتجه هذه الأرقام لعرضها من ناحية

أخرى بمعنى آخر هل تمثل الأرقام ما حدث بالفعل؟

3. الحياد: يعني هذا المفهوم أنه لا يمكن انتقاء المعلومات بشكل يتضمن تفضيل أحد

المستخدمين على الآخر، حيث أن المعلومات الحقيقية والصادقة والنزيهة يجب أن تمثل

محل الاهتمام الأول وتكون بعيدة عن التحيز.

ثانيا: الخصائص النوعية الثانوية:

(أ) القابلية للمقارنة:

تعتبر المعلومات التي تم قياسها والتقرير عنها بصورة متماثلة في المنشآت المختلفة

قابلة للمقارنة، حيث تمكن صفة القابلية للمقارنة المستخدمين من تحديد جوانب الاتفاق

والاختلاف الأساسية في الظواهر الاقتصادية طالما إنه لم يتم إخفاء هذه الجوانب باستخدام

طرق محاسبية غير متماثلة.

(ب): الثبات:

عندما تطبق وحدة محاسبية نفس المعالجة المحاسبية لنفس الإجراء من فترة لأخرى،

فإنها تعتبر ثابتة في استخدامها للإجراءات والطرق المحاسبية، ولا يعني ذلك أن الشركات لا

يمكنها التحول من طريقة محاسبية لأخرى، حيث يمكن للشركات تغيير الطرق المحاسبية

التي تستخدمها وذلك في الحالات التي يثبت فيها أن الطريقة الجديدة تعد أفضل من القديمة.

وفي هذه الحالة فإنه يلزم الإفصاح عن طبيعة أثر هذا التغيير المحاسبي ومبرر إجرائه وذلك

في القوائم المالية الخاصة بالفترة التي حدث فيها التغيير ويلاحظ أن الثبات ونظرا لتأثيره على

المعلومات والبيانات المحاسبية المنشورة فقد أعتبر أحد المبادئ المحاسبية المقبولة والمتعارف عليها.

نستخلص مما سبق أن البيانات والمعلومات المحاسبية ذات الجودة يجب أن تكون ملائمة في توقيتها وواضحة وتساعد في التنبؤ ويتم عرضها بصورة صادقة بعيدا عن التحيز ولها قابلية القياس والمقارنة ويمكن الاعتماد عليها في اتخاذ القرارات.

2-1-4 مهام نظم المعلومات المحاسبية:

إن مهمة النظام المحاسبي بصفة عامة هي تحويل البيانات إلى معلومات (معالجة البيانات) وتقوم النظم بتنفيذ هذه المعالجة من خلال مهام يطلق عليها " مهام تشغيل البيانات"، وتؤدي نظم المعلومات المحاسبية أربع مهام تشغيل البيانات الأساسية هي:¹

أولاً: تجميع البيانات.

تعتبر البيانات المحاسبية عن أحداث اقتصادية في المنشأة ناتجة عن عمليات مالية تبادلية بين المنشأة والأطراف الداخلية وبينها وبين الأطراف الخارجية، يوصف كل إجراء من هذه الإجراءات بواسطة سجل بيانات. ويقوم نظام تشغيل البيانات بجمع البيانات التي تصف كل إجراء داخلي من إجراءات المنشأة وكذلك عملياتها الجارية.

ثانياً: معالجة البيانات.

من الضروري معالجة البيانات لتحويلها إلى معلومات وتشمل عمليات معالجة البيانات ما يلي: (التصنيف، الترتيب، الحسابات، التلخيص).

¹ مكلويد، رايوند، نظم المعلومات الإدارية، تعريب/ سرور، علي إبراهيم علي، دار المريخ للنشر، الرياض، 2000، ص504 .

ثالثا: تخزين البيانات.

حيث يتم حفظ البيانات التي يتم تجميعها في مكان ما حتى تصبح هناك حاجة لها، وهذا

هو الغرض من تخزين البيانات. وتكون معظم البيانات المخزنة بيانات محاسبية.

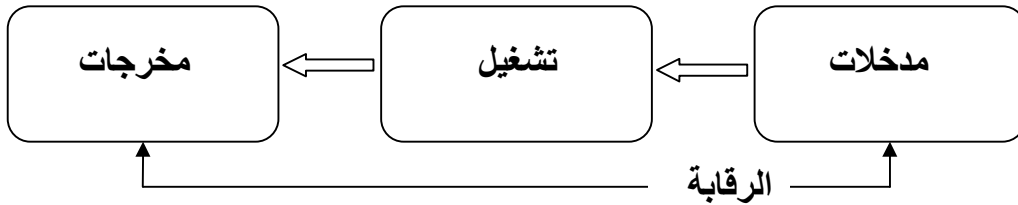
رابعا: إعداد التوثيق.

ينتج نظام المعلومات المحاسبي مخرجات لأفراد ومنشآت داخل وخارج المنشأة.

وتنشط المخرجات بطريقتين:

- بواسطة إجراء تنتج المخرجات عندما يحدث شيء ما (عند اتخاذ إجراء معين).
- بواسطة جداول زمنية تنتج المخرجات في وقت معين (بحيث يتم إنتاج المخرجات كل أسبوع أو شهر).

ويبسط الشكل التالي هذا المفهوم:



شكل رقم (1-2)

مهام نظم المعلومات المحاسبية

حيث يتم تحويل البيانات إلى معلومات من خلال ثلاث مراحل أساسية هي:¹

1. **مرحلة المدخلات:** وتتضمن البيانات المتعلقة بالأحداث الاقتصادية للوحدة الاقتصادية

وقد تكون أحداث خارجية مثل كميات وأسعار المبيعات وقد تتولد من عمليات داخلية

مثل كميات وأسعار المواد المستخدمة وغيرها.

¹ ديبان، السيد عبد المقصود، " المحاسبة والحاسبات الآلية "، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية، الطبعة الأولى، 1996، ص 15-16.

2. **مرحلة التشغيل:** تبدأ عندما يتم إدخال البيانات داخل نظام المعلومات، مثل عملية ضرب كمية المبيعات في سعر الوحدة لتحديد قيمة المبيعات.
3. **مرحلة المخرجات:** وفيها يتم تحويل البيانات التي تم تشغيلها الى معلومات يتم توصيلها فيما بعد للمستخدمين المختلفين، فمثلا بيانات المبيعات تتحول الى معلومات في شكل فواتير بيع يتم إرسالها للعملاء ثم يتم متابعة عملية تحصيلها، وبمجرد تحصيل أي جزء منها فإن ذلك يعتبر حدث اقتصادي جديد يلزم تسجيله وتشغيله مرة أخرى.
4. **التغذية العكسية (الرقابة):** وهي عملية الحصول على البيانات والمعلومات اللازمة لتقييم عناصر النظام السابقة (المدخلات، التشغيل، المخرجات) والتأكد من مدى دقتها وإمكانيتها في تحقيق أهدافها¹.

2-1-5 خصائص نظم المعلومات المحاسبية:

تحتاج الإدارة باستمرار إلى معلومات لها صفات معينة من حيث الدقة والتوقيت المناسب والشمول والملائمة وهناك مجموعة من الخصائص يجب ملاحظتها عند تصميم نظم المعلومات المحاسبية لتحقيق أهدافها المناطة بها (توفير المعلومات الجيدة)، وعموما فإن هذه الخصائص التي تؤهل نظام المعلومات المحاسبي لأن يكون فاعلا هي:²

1. يجب أن يحقق نظام المعلومات المحاسبي درجة عالية جدا من الدقة والسرعة في معالجة البيانات عند تحويلها لمعلومات محاسبية.
2. أن يزود الإدارة بالمعلومات اللازمة لتحقيق الرقابة والتقييم لأنشطة المنشأة الاقتصادية.

¹ الهوبيتي، فاسم ابراهيم، زياد يحي السقي، مرجع سبق ذكره، ص17.

² الحفناوي، محمد يوسف، نظم المعلومات المحاسبية، دار وائل للنشر، عمان - الأردن، 2000، ص59.

3. أن يزود الإدارة بالمعلومات المحاسبية الضرورية وفي الوقت الملائم لاتخاذ قرار اختيار بديل من البدائل المتوفرة للإدارة.
4. أن يزود الإدارة بالمعلومات اللازمة لمساعدتها في وظيفتها المهمة وهى التخطيط القصير والمتوسط والطويل لأجل أعمال المنشأة المستقبلية.
5. أن يكون سريعا ودقيقا في استرجاع المعلومات الكمية والوصفية المخزنة في قواعد بياناته وذلك عند الحاجة إليها.
6. أن يتصف بالمرونة الكافية عندما يتطلب الأمر تحديثه وتطويره ليتلاءم مع التغيرات الطارئة على المنشأة.

2-1-6 أهداف نظم المعلومات المحاسبية:

باعتبار أن النظام المحاسبي جزء من النظام الأكبر (نظام المنشأة) فان أهداف النظام يجب أن تسعى لتحقيق أهداف المنشأة. وقد حاول العديد من الكتاب في الأدب المحاسبي تحديد هذه الأهداف في دراساتهم المختلفة، وقد أعتبر أحد الكتاب أن الهدف الأساسي لنظم المعلومات يتمثل في الرقابة على تحقيق الأهداف الكلية والفرعية للمنشأة.

كما يرى آخرون أن نظام المعلومات المحاسبي يجب أن يتم تصميمه بصورة تمكن من إنتاج المعلومات التي تساعد على¹ :

1. ربط الأهداف الأساسية والفرعية في المنشأة بوسائل وأدوات تحقيقها وتتمثل هذه الوسائل والأدوات والتقارير المالية والدورية والموازنات التخطيطية والمعايير والتقارير المرتبطة بالقرارات الخاطئة.

¹ إبراهيم، فؤاد خليل، نموذج مقترح لتصميم نظم المعلومات المحاسبية، مجلة الدراسات والبحوث التجارية، كلية التجارة، جامعة الزقازيق، السنة التاسعة، العدد الأول، سنة 1989، ص 1-4.

2. عرض وتحليل نتائج أعمال المنشأة بحيث يتمكن القائمون على الإدارة من تقييم أداء الأنشطة المختلفة به.

ولقد حاول (السيد) استقراء ما كتب حول هذا الموضوع و تحديد أهداف نظم

المعلومات في النقاط الآتية: ¹

1. إنتاج المعلومات الملائمة لصياغة دالة هدف المنشأة، وبرامج تنفيذ هذه الأهداف، مع توفير معلومات عن الأهداف الأساسية وتقسيمها إلى أهداف فرعية وما يلزم كل منها من برامج تنفيذ.

2. إنتاج المعلومات الملائمة لتخطيط برامج تنفيذ الأهداف ومعلومات للمفاضلة بين البرامج في حالة تعددها واختيار أمثلها.

3. إنتاج المعلومات المطلوبة لأغراض الرقابة بواسطة الجهات الإدارية والجهات الخارجية سواء كانت رقابة سابقة أو لاحقة أو أثناء التنفيذ لضمان مستوى جودة الأداء وللحفاظ على الموارد المتاحة.

4. إنتاج المعلومات لترشيد صناعة القرارات الإدارية والقرارات الخارجية المتعلقة بالمنشأة (روتينية أو إستراتيجية).

5. إنتاج المعلومات لأغراض تقييم أداء المستويات الإدارية المختلفة وتقييم أداء المنشأة ككل.

¹ السيد، أبو زيد كامل، " الدعم المتبادل بين نظام المعلومات المحاسبية ونظام إدارة الجودة الشاملة وأثر ذلك على دالة الهدف " ، المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة ، كلية التجارة، جامعة عين شمس، العدد الثاني، 1995، ص 12.

2-1-7 أهمية نظم المعلومات المحاسبية:

تعاظمت خلال السنوات الماضية أهمية نظم المعلومات والنظر إليها كأحد الموارد البشرية الإستراتيجية للمنشأة، فمنهم من اعتبر أن أهميتها تكمن في قدرتها على تحقيق الكثير من المنافع للمنشأة مثل المرونة، السرعة، ضبط المخزون، مراقبة الإنتاج، والقدرة على تقديم خدمات تلائم حاجات ورغبات الزبائن. كما تساعد في دعم عملية اتخاذ القرار وتقديم معلومات هامة لجميع الوظائف بالمنشأة من مالية وعمليات تسويق وموارد بشرية.¹

وأشار ربحان إلى مجموعة من العوامل التي أدت لزيادة أهمية نظم المعلومات المحاسبية وضرورة تخزينها واسترجاعها وتحليلها، هذه العوامل هي:²

1. التغيير في كمية المعلومات المناسبة وما وصلت إليه من زيادة هائلة في مقدار المعلومات المتاحة، مما يصعب على أي شخص أن يكون له القدرة على استيعاب هذه المعلومات، وعجز الطرق والوسائل المكتبية التقليدية عن تلبية الاحتياجات المتشعبة لهذه المعلومات.

2. تغيير طبيعة الحاجة إلى المعلومات، فقد أدى التعقيد المتزايد لمشكلات المجتمع المالية والاقتصادية والاجتماعية وترابطها، إلى الحاجة لمعلومات مرتبطة بعدد لا حصر له من المجالات.

¹ الشيخ، فؤاد نجيب - فادي محمد بدر، " العلاقة بين نظم المعلومات والميزة التنافسية "، مجلة الإدارة العامة، المجلد 44، العدد الثالث، سبتمبر 2004، ص 632 .

² محمد ربحان "استخدام الحاسبات الالكترونية في تطوير نظم المعلومات الضريبية"، مجلة المحاسبة والإدارة والتأمين كلية التجارة، مطبعة جامعة القاهرة، العدد الثلاثون، 1983.

3. التغيير في أهمية مصادر المعلومات، فقد أدى النشاط المتزايد للهيئات إلى التركيز المتزايد على المعلومات اللازمة لاتخاذ القرارات التي ترد من الكثير من المصادر الاقتصادية.

2-1-8 مقومات نظم المعلومات المحاسبية:

نظام المعلومات المحاسبي كأى نظام يتكون من مجموعة من العناصر لتحقيق هدفه الذي قام لأجله، هذه العناصر أو المقومات هي عبارة عن الأدوات والإجراءات التي يتكون منها هذا النظام، وعلى الرغم من اختلاف النظم المطبقة من منشأة إلى أخرى فإن هناك عناصر ومقومات رئيسية تشترك فيها كل النظم المحاسبية نجملها فيما يلي:

1. المستندات والأوراق الإثباتية التي تؤيد العمليات المالية التي تحدث في المنشأة

الاقتصادية: تمثل المستندات مصادر القيد الأولى في النظام المحاسبي، فهي أداة لإدخال البيانات فيه، وتقدم الدليل الموضوعي لإثبات الأحداث المالية. حيث تلتقط المستندات الحركة اليومية من البيئة المحيطة بالمنشأة ومن داخل إدارتها وأقسامها المختلفة وتنقلها إلى الدائرة المحاسبية عبر نماذج مصممة بشكل يساعد على تصنيف المستندات وتخزين معلوماتها وتقديمها في أوقات معينة. وهي وسيلة لإحكام رقابة الإدارة على عمليات المنشأة عن طريق وضع طريقة موحدة لنقل المعلومات داخل المنشأة، وتعتبر أيضاً سجلاً تاريخياً بالمعلومات المتعلقة بالأحداث الاقتصادية التي تحدث في المنشأة.¹

2. قواعد البيانات التي تخزن فيها البيانات الخاصة بالعمليات المالية: يمكن أن يوجد

بالمنشأة الصغيرة مئات من العمليات الجارية والإجراءات يومية، أما في المنشآت الكبيرة فتوجد الآلاف منها يومية. ويتم وصف كل عملية جارية بعدد من عناصر

¹ حنان، رضوان حلوة، مرجع سبق ذكره، ص 292 .

البيانات. ويجب أن تحفظ كل هذه البيانات في مكان ما حتى تصبح هناك حاجة لها، وهذا هو الغرض من تخزين البيانات حيث تخزن البيانات في وسائط تخزين ثانوية، ويمكن أن تتكامل الملفات منطقياً لتكون قاعدة بيانات. وكقاعدة عامة، تكون معظم البيانات الموجودة في قاعدة البيانات، بيانات محاسبية.¹

3. البرامج التطبيقية التي تعالج البيانات لتحويلها لمعلومات مفيدة وملائمة: وهي مجموعة البرامج التي تستخدم في عمليات معالجة البيانات (التصنيف، الترتيب، الحساب، والتلخيص)، هذه البرامج تنظم وتحلل البيانات وبالتالي تحويلها إلى معلومات للمستخدم الأخير.

4. التعليمات والإجراءات المحاسبية المرسومة والمكتوبة لتسلسل العمليات المالية في المنشأة: وهي مجموعة التعليمات والإجراءات التي تحدد السياسات المالية، وتحدد آلية عمل المحاسبة في المنشأة من إعداد المستندات والتسجيل في الدفاتر.

حيث ينبغي أن تكون التعليمات والإجراءات من الوضوح والدقة والانسباب بحيث تساهم بشكل فعال في حسن سير العمل وبطريقة منظمة ومرتبطة من ناحية، وفي تحقيق الأهداف المرجوة من النظام المحاسبي من ناحية أخرى.²

5. الأفراد المتعاملون مع عناصر نظام المعلومات المحاسبي: هناك حاجة للأفراد لتشغيل جميع أنظمة المعلومات، حيث لا يمكن لأي نظام محاسبي مهما كانت صورته ودقة عناصره أن يحقق أهدافه إلا من خلال أفراد قادرين على تطبيق النظام بشكل جيد، فهم الذين عن طريقهم تتحقق أهداف النظام.

¹ مكلويد، رايموند، مرجع سبق ذكره، ص 504 .

² الفاخري، جمعة محمد يوسف، "تحديد واحتساب تكلفة الإنتاج الفعلية في مشروعات إنتاج الدواجن في ليبيا"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بنغازي، كلية الاقتصاد، ربيع 1992، ص 20.

6. الوسائل والأدوات المستخدمة في نظام المعلومات المحاسبي: وتشمل جميع المعدات

المادية المستخدمة في معالجة البيانات، وهي بالأخص المكائن مثل الآلات الحاسبة

والحواسيب، كما تشمل أوساط البيانات مثل الأوراق والأقراص المغناطيسية.¹

7. دليل الحسابات: تركز القوائم المالية في أي نظام مالي على حسابات أساسية محددة،

إلا أن بنودها متعددة ومتزايدة مع تزايد حجم المنشأة ونشاطاتها، ونتيجة لتعدد الحسابات

وتزايدها المستمر، ظهرت الحاجة إلى وجود دليل يرقم تلك البنود بما يخدم الأغراض

التالية:²

- تسهيل عملية مناولة الحسابات.

- ضبط استخدام وتوجيه الحسابات أثناء العمليات المحاسبية.

- إمكانية إتباع نظام القيد المزدوج.

- إمكانية استخدام الحاسوب.

- إمكانية إعداد قائمة المركز المالي وقائمة الدخل.

8. التقارير: وهي الوسيلة التي يتم بها نقل وتوصيل البيانات والمعلومات إلى متخذي

القرارات. فهي نتاج النظام المحاسبي ويجب أن تحتوي على معلومات دقيقة وملائمة

وتقدم في الوقت المناسب، ويمكن أن تقسم إلى: تقارير داخلية معدة لاستخدام إدارة

المنشأة (مثل تقارير دورية عن الإنتاج والمبيعات والمصروفات) وتقارير خارجية

معدة للاستخدام الخارجي (مثل قائمة الدخل وقائمة المركز المالي).

¹ الصباغ، عماد عبد الوهاب، " المفاهيم الحديثة في أنظمة المعلومات الحاسوبية "، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع، جامعة قطر، قطر، الطبعة الأولى، 1997، ص 22 .

² حمزة، عبد اللطيف محمد، " النظم المحاسبية : نظم المعلومات المالية والمعالجة الالكترونية للحسابات "، الدار الجماهيرية للنشر والتوزيع والإعلان، الطبعة الأولى، 2000، ص 19 .

9. مسار المراجعة: مسار المراجعة يمثل الوسيلة التي من خلالها نتبع بند معين أو عنصر معين خلال دورة تشغيل العمليات. فهو يعتبر وسيلة لتتبع العملية بداية من المستند الأولي المستخدم كأساس للتسجيل حتى يصل إلى الرقم الإجمالي لمجموع العمليات في القوائم المالية، وقد يتم التتبع عكسيا من أول القوائم المالية حتى المستندات الأولية للعملية. كما أن مسار المراجعة يساعد في تحقيق:¹

- اكتشاف الأخطاء.
- الإجابة على التساؤلات من قبل المدينين.
- الحصول على البيانات المفقودة.

¹ الدهراوي، كمال الدين مصطفى، سمير كامل محمد، "نظم المعلومات المحاسبية"، دار الجامعة الجديدة للنشر، الإسكندرية، 2002، ص 127 .

2-2 المبحث الثاني: نظم المعلومات المحاسبية والحاسبات الآلية:

1-2-2 مقدمة:

يسهم نظام المعلومات المحاسبي بصورة إيجابية في تقديم المعلومات المفيدة في مجال التخطيط والرقابة واتخاذ القرارات، عن طريق أفراد وجهات داخل المنشأة وخارجها، ولكي تحقق المعلومات فوائدها المرجوة، ولأهمية المعلومات التي يمكن الحصول عليها من خلال العمل المحاسبي كان لا بد من توفر الأمن الكامل والحماية التامة لهذه المعلومات، وهذا ينبغي ضرورة الأخذ بأحدث تقنية مناسبة للمعلومات، من هنا نشأت الرغبة في حوسبة العمل المحاسبي (أي استخدام المنشآت الحاسبات الآلية في تشغيل بياناتها، وذلك لما توفره من سرعة ودقة في تشغيل وتداول تلك البيانات).

بالإضافة إلى عجز النظام اليدوي عن استخراج القوائم والتقارير المالية في الوقت المناسب، والتي ترى الإدارة إنها في حاجة إليها للوصول إلى القرار المناسب في الوقت المناسب، أو عدم المقدرة على توشي الدقة في إعدادها وبالتكلفة المناسبة. حيث أن تجنب هذه الحواجز هو من صميم اهتمام الإدارة المالية التي تتولى مهمة المحافظة على نجاح المشروع. مما أدى أيضا إلى إبراز نظم الحاسبات الآلية، وأخذت في التنامي والتوغل في مختلف الأنشطة الاقتصادية.¹

إن استخدام الحاسبات يلعب دورا مهما في مجالات متعددة. وامتد استخدامها إلى مجال الأعمال (المؤسسات والهيئات ومنشآت الأعمال الصناعية والحرفية)، فقد أصبح

¹ حمزة، عبداللطيف محمد، مرجع سبق ذكره، ص 21.

الحاسب مشاركاً لجزء كبير من حياتنا لما له من فوائد كبيرة في توفير المعلومات ذات الجودة لمستخدميها.

وقد شمل استخدام النظم الإلكترونية (بالإضافة إلى استخداماته الأخرى المتعددة في حياتنا) تنفيذ وظائف النظم المحاسبية المتعددة والمتنوعة، وبالتالي وجب على المحاسب أن يكون ملماً بالوظائف الأساسية للحاسب الآلي وقدراته وحدوده.

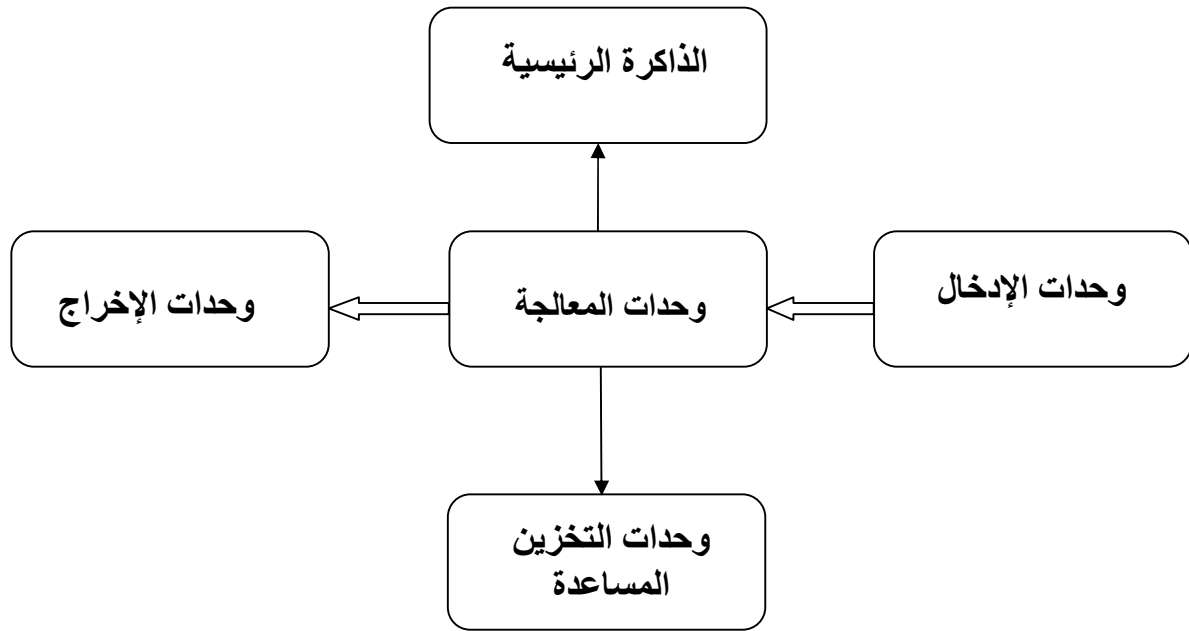
فالحاسب يمكن تعريفه بأنه: "جهاز يمكنه إدخال وتخزين ومعالجة البيانات من خلال مجموعة من التعليمات أو البرامج، ويوصف بأنه رقمي لأنه يشغل ويخزن الإشارات الرقمية المعتمدة على نظام العد الثنائي، ويعد إلكترونياً لأنه يعتمد على الدوائر الإلكترونية مثل دوائر المنطق عند معالجة البيانات".¹

المكونات المادية للحاسب الآلي²:

وهي عبارة عن مجموعة من الأجزاء المادية للتجهيزات المستخدمة، والتي تعمل بصورة مشتركة لإنجاز مهام الحاسب ومكونة من عدة وحدات، ويوضح الشكل التالي هذه المكونات:

¹ جمعة ، أحمد حلمي ، مرجع سابق ، ص 49 .

² قاسم، عبدالرازق محمد، نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة، الدار العالمية للنشر والتوزيع و دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2003، ص23.



شكل رقم (2-2)

المكونات المادية للحاسب الآلي

1. **وحدات الإدخال:** وهي عبارة عن مجموعة من التجهيزات التي يتم من خلالها إدخال البيانات والبرامج إلى وحدة المعالجة المركزية.
2. **وحدة المعالجة المركزية:** وهي الجزء الداخلي من نظام الحاسب الآلي وهي عبارة عن مركز الأنشطة والذي يحوي على عدد كبير من الدوائر الإلكترونية والتي تقوم على معالجة البيانات بناء على السياسات والإجراءات المبرمجة، ومن أهم هذه الوحدات وحدة الحساب والمنطق، وحدة الرقابة.
3. **الذاكرة الرئيسية:** وهنا يتم تخزين البيانات والبرامج التي تم إدخالها عن طريق وسائط الإدخال، كما يتم تخزين نتائج عمليات المعالجة إلى أن يتم إرسالها إلى وسائط الطباعة أو إلى وسائط التخزين المؤقتة.
4. **وسائط التخزين المساعدة:** وهي عبارة عن كل الوسائط المستخدمة لتخزين البيانات والبرامج خارج وحدة التشغيل المركزية.

5. **وحدات الإخراج:** وهي الوسائل التي يتم بواسطتها إخراج المعالجات من نظام الحاسب الآلي إلى البيئة المحيطة، كالطابعات.

وكننتيجة لضخامة المعلومات بدرجة كبيرة حتى أصبح من الضرورة بمكان وجود نظم حاسبات متكاملة تتيح التعامل مع هذه المعلومات. وتسمى هذه النظم " نظم إدارة قواعد البيانات ". وفي هذه النظم تكون البيانات مخزنة في قواعد بيانات وقابلة للاسترجاع والمعالجة من قبل مستخدم الجهاز للحصول على أي نوع من المعلومات المطلوبة، وذلك يؤدي إلى سرعة ودقة اتخاذ القرارات والتخطيط الشامل للمشروعات.¹

وتعرف قواعد البيانات عموماً بأنها: "تجميع منظم (في سجلات وحقول) للبيانات والمعلومات المخزنة في ملفات الحاسب بحيث تتيح بسهولة إمكانيات البحث والإضافة والتعديل والفرز والاستعلام والتقرير عن هذه البيانات والمعلومات".²

ومن هذا التعريف فان نظم إدارة قواعد البيانات تتكون من ركنين رئيسيين هما:³

1. قاعدة البيانات التي تتكون من مجموعة بيانات مرتبطة ببعضها.
 2. برنامج إدارة قواعد البيانات الذي يقوم بتشغيل البيانات المخزنة لتنفيذ العديد من العمليات مثل الإضافة، الحذف، التحديث، الاسترجاع.
- ويمثل وجود قاعدة البيانات ضمن مكونات نظام المعلومات المحاسبية أمراً هاماً، حيث

أن ذلك يساعد على تحقيق الفوائد الآتية⁴:

¹ طلبه، محمد فهمي، وآخرون، "الحاسب ونظم المعلومات الإدارية"، مؤسسة دلتا، القاهرة، بدون تاريخ نشر، ص162 .
² توفيق، محمد شريف، " المحاسبة الالكترونية " ، شركة الأستاذ للطبع والنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، 2004، ص65.

³ طلبه، محمد فهمي، مرجع سبق ذكره، ص126.

⁴ يحي، زياد هاشم، صدام محمد محمود الحيايلى، تأثير التجارة الالكترونية على نظم المعلومات المحاسبية، بحث في المحاسبة، العراق، 2003، ص11.

1. تحتوي قاعدة البيانات المحاسبية على كافة البيانات التي لها علاقة بكافة أنشطة المنشأة التي تقوم بها الإدارات والأقسام المختلفة فيها، مما يؤدي إلى سهولة الوصول إلى أي بيانات ينبغي معالجتها بصورة مباشرة وسريعة.
 2. إن وجود البيانات ضمن قاعدة بيانات بصورة موحدة (مركزية) سوف يؤدي إلى تقليل تكرار عملية حفظ البيانات (في حالة تعدد وجودها ضمن ملفات مستقلة)، الأمر الذي يساهم أيضا في تخفيض تكاليف حفظ البيانات نظرا لعدم الحاجة إلى تكرار الملفات ذات البيانات المتشابهة.
 3. المساهمة في تحقيق حالة التكامل بين النظم الفرعية للمعلومات داخل المنشأة من خلال إمكانية إمداد تبادل البيانات فيما بينها الأمر الذي يساهم في تقليل الوقت والجهد المبذول في ذلك.
 4. سهولة تجميع البيانات ومعالجتها من قبل المستخدمين (وخاصة من داخل المنشأة) الأمر الذي يساهم في تقديم المعلومات بسرعة، وبالتالي زيادة كفاءة القرارات التي يمكن أن تتخذ بناء عليها.
- وبالتالي فإن نظم المعلومات المحاسبية أصبحت تحقق أهدافها بشكل أكثر سرعة ودقة عن طريق الحاسبات الآلية ونظم الحاسبات والتي تسمى بنظم معلومات المحاسبة الآلية والتي تعرف بأنها: مجموعة مترابطة ومنظمة من المكونات المادية للحاسبات الآلية وغير المادية (نظم قواعد البيانات) والأفراد والبيانات والإجراءات التي تعمل بطريقة متكاملة في تجميع

وتخزين ثم تحويل (معالجة) البيانات المدخلة لها إلى معلومات قابلة للاستخدام تفيد عملية اتخاذ القرارات في أنشطة الأعمال المختلفة.¹

ومن هذا التعريف نستنتج أن:

- نظم المعلومات المبنية على الحاسبات الآلية تعتمد بشكل أساسي على المكونات المادية وغير المادية للحاسبات وشبكات ووسائط الاتصال المستخدمة في الربط بين الحاسبات.
- هناك خمس مكونات أساسية لخلق نظام معلومات مبني على الحاسبات الآلية يستطيع تشغيل البيانات وتوفير معلومات لمتخذي القرار بأنشطة الأعمال المختلفة، وهذه المكونات هي:

الأفراد، البيانات، أجهزة الحاسبات، برامج الحاسبات، الإجراءات.

وتجدر الإشارة هنا إلى أن وجود الحاسبات الآلية لم يغن عن وجود المحاسبين أو يحل محلهم فالأفراد جزء من نظم المعلومات المحاسبية الآلية ويمكن تأكيد ذلك بمعرفة علاقة المحاسب بهذه النظم أي كيفية تعامله مع هذه النظم.

2-2-2 الحاسبات الآلية والمحاسبة:

في النظام اليدوي يمكن أن تتواجد سجلات اليومية والأستاذ في شكل مجلدات ورقية مجدولة بصورة معينة ، تخدم خطوات تنفيذ إجراءات النظام، ويتولى المحاسبون تسجيل الأحداث المالية في صورة قيود يومية وتبويبها في صورة حسابات يدوية دون الاستعانة بأية تقنيات، كما يتولى المحاسبون إعداد موازين المراجعة والتقارير المالية يدوية.

¹ طه، طارق، "مقدمة في نظم المعلومات الإدارية والحاسبات الآلية"، توزيع منشأة المعارف، الإسكندرية، الإصدار الثالث، 2000 ، ص 51 .

غير أن نظم المعلومات الحديثة التي تستند على التقنية ويتم التعبير فيها عن سجلات اليومية وسجلات الأستاذ في صورة ملفات محفوظة على إحدى وسائط الحاسبات الآلية المناسبة. كما يتم الإستعانة ببرامج خاصة لتسجيل الأحداث المالية وتبويبها داخل هذه الملفات. وإعداد التقارير المالية النهائية بصورة تلقائية. ويتولى المحاسبون في هذه الحالة التحكم في تلك الإجراءات عن طريق مد الحاسبات بالمدخلات من البيانات اللازمة وتحديد كيفية عمل هذه البرامج.¹

فعلى الرغم من الدور الكبير للحاسب في النظم المحاسبية إلا أنه لم يغن عن وجود المحاسبين أو يحل محلهم بل أن الاستخدام المتزايد للحاسب أدى إلى زيادة الحاجة إلى المحاسبين، حيث يمكن للمحاسب أن يتعامل معها من خلال عدة جوانب، فهو يمكنه أن يتعامل معها بوصفه مراجع للحاسبات، ومن ثم فإن عليه أن يتفهم طبيعة تلك النظم التي تستند إلى الحاسبات. لكي يتمكن من تخطيط برامج المراجعة الذي يلائم تلك النظم وخصائصها. وقد يواجه المحاسب مشكلة التعامل مع تلك النظم بوصفه محاسباً إدارياً وذلك لأن اتخاذ القرار المبني على المعلومات المحاسبية التي أصبحت متاحة بعد استخدام الحاسب تتطلب مزيداً من المحاسبين لتحليلها والاستفادة منها، كذلك فإن الكثير من دارسي علوم المحاسبة يمكن أن يعملوا في مجالات تحليل وتصميم نظم المعلومات، وهؤلاء يواجهون بصفة مستمرة ودائمة مشاكل تطوير نظم المعلومات وتحديثها لمواكبة التقنية الحديثة ولكن يمكن قول أن وظيفة مسك الدفاتر تأثرت تأثيراً كبيراً بظهور الحاسب، حيث أن الحاسب يستطيع تنفيذ العمليات الميكانيكية بمسك الدفاتر بسرعة وكفاءة أكبر.

¹ ديبان، السيد عبد المقصود، مرجع سبق ذكره، ص 234 - 235.

2-3-2 مزايا استخدام التقنية في أنظمة المعلومات:

لكي تلعب نظم المعلومات دورا إستراتيجيا لابد من توفير ما يسمى بالمتطلبات التقنية لنظم المعلومات وهذه المتطلبات تتمثل في الآتي¹:

1. توفير الحاسبات والمكونات المادية الأخرى والبرمجيات المؤهلة للقيام بأنشطته وأعمال المنشأة.

2. توافر أنظمة للمساعدة في عملية التخطيط وأنظمة لدعم القرار والأنظمة الخبيرة.

3. توافر قواعد بيانات يسهل الوصول إليها.

وخلص المكاوي إلى أن أنظمة المعلومات يمكن أن تؤدي دورا إستراتيجيا في المنظمة من خلال استخدام التقنية المساعدة في الخلق والإبداع وسرعة تطوير منتجات جديدة والتوسع وجعلها أكثر تمايزا بشكل يجعل من الصعب على المنافسين تقليدها، وتساعد أنظمة المعلومات في تطوير أسواق جديدة والتوسع في الأسواق الحالية وبناء تحالفات إستراتيجية دولية لغرض تعزيز قدرتها التنافسية وموقعها في السوق.²

وفي دراسة أخرى أوضح غانم الأسباب التي تجعل جميع منشآت الأعمال تتجه نحو التوسع في استخدام التقنية في أنظمة المعلومات هذه الأسباب كما يراها تشمل:³

1. سرعتها الفائقة في توفير البيانات والمعلومات لمراكز اتخاذ القرارات.

2. تساعد الإدارة في الحصول على معلومات أكثر دقة.

3. تساهم في تخفيض حجم الأموال المستثمرة في المعدات المستخدمة في النشاط.

1 - الشيخ، فؤاد نجيب، مرجع سبق ذكره، ص634.

2 مكاوي، نازم، "أثر خصائص الهيكل التنظيمي كأداة تنافسية في المصارف الأردنية"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، 2002، ص633.

3 موسى، غانم فنان، "التطور التكنولوجي في أنظمة المعلومات"، دراسات عمالية. مجلة فصلية يصدرها المعهد العربي للثقافة العمالية وبحوث العمل، بغداد، العدد21، 1984، ص6، نقلا عن القذافي، ماجدة، رسالة ماجستير غير منشورة،

4. تؤدي إلى تخفيض حجم القوى العاملة في النشاط، وذلك من خلال تخفيض تكاليف إنجاز الأعمال في المنشآت ويمثل هذا أحد الأهداف التي تسعى إليها المنشآت.
5. تمتاز بقدرتها الهائلة لتخزين البيانات والمعلومات، كما إنها تساعد الإدارة في الرجوع إلى البيانات والمعلومات المخزنة خلال وقت قصير جداً.
6. تساعد على تخفيض المساحات المستغلة كأماكن لتخزين وحفظ البيانات والمعلومات.
7. تمنع أو تقلل من فقدان وضياع البيانات والمعلومات.
8. تساهم في توفير البيانات والمعلومات اللازمة للقيام بعمليات التخطيط والتوجيه والإشراف والرقابة بكفاءة عالية.

ومما يؤكد على أهمية استخدام الحاسب الآلي في نظم المعلومات المحاسبية، ما توصلت إليه دراسة جبريل إلى أن من ضمن معوقات تطبيق الأنظمة المحاسبية القصور في استخدام تقنية الحاسب الآلي في أتمتة الأنظمة المحاسبية.¹

وفي دراسة أخرى من نوعها، دراسة الحلو والتي هدفت الى إثبات أن البنوك التجارية في الأردن لن تستطيع الاستمرار بالعمل أو التنافس إذا لم تستخدم تكنولوجيا الحاسب الآلي بفاعلية في أداء أعمالها المختلفة، وقد خلصت الدراسة إلى النتائج التالية²:

1. إن الاستثمار في تكنولوجيا الحاسب الآلي يؤدي إلى خفض التكاليف.
2. إن الاستثمار في تكنولوجيا الحاسب الآلي يؤدي إلى زيادة الأرباح.

¹ ضيف الله، عبد الرازق جبريل محمد، " معوقات تطبيق الأنظمة المحاسبية في الشركات الخدمية العامة الليبية "، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بنغازي، بنغازي، ربيع 2005، ص92.

² الحلو، برهان صباح، اثر استخدام نظم وتكنولوجيا المعلومات على الخدمات المصرفية المتكاملة في البنوك الأردنية من منظور القيادات المصرفية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة آل بيت، الأردن، 2000.

3. لا تستطيع البنوك أن تستمر في عملها وتوفير الخدمات لعملائها دون استخدام تكنولوجيا المعلومات.

وعلى الرغم من المزايا العديدة للحاسبات الآلية في المجالات المختلفة، إلا أن هناك

بعض الحدود على استخداماتها، تتمثل تلك الحدود في ما يلي:¹

1. لا يستطيع الحاسب إعداد بيانات ما لم يتم تصميم برنامج لها مسبقاً.
2. لا يستطيع الحاسب أداء مهامه إلا بمساعدة العنصر البشري.
3. لا يستطيع الحاسب أن يمنع الأخطاء أو الهفوات.
4. لا يستطيع الحاسب أداء العمليات غير المتكررة بكفاءة واختصار.
5. لا يستطيع الحاسب اتخاذ قرارات لم تحدد بدائلها مقدماً ولم توضع في البرنامج.

2-2-4 أثر استخدام الحاسبات الآلية في النظام المحاسبي:

على الرغم من وجود أنظمة محاسبية بدون استخدام الحاسب الآلي، إلا أن إمكانيات الحاسبات الآلية هي التي جعلت ضرورة استخدامها في الأنظمة المحاسبية، ولكون الحاسب الآلي مورداً مهماً من موارد المنشآت فقد تم استخدامه بشكل واسع في الأعمال المختلفة وبالتالي مما لا شك فيه أنه كان له الأثر في نظم المعلومات المحاسبية. ليس فقط في المعاملات البسيطة والروتينية بل في العمليات المعقدة نتيجة لما حققته من مزايا متعددة، حيث يرى عبد السلام أن استخدام الحاسب الآلي يجب أن يتخطى مجرد تبسيط الأعمال الروتينية، أي استخدامه في مجالات التخطيط والرقابة واتخاذ القرار.²

¹ - جمعة، أحمد حلمي، مرجع سبق، ص 51.

² - عبد السلام، إبراهيم، " دور الحاسب الآلي في التنمية الإدارية "، مجلة الإدارة العامة، 1986، العدد 50، معهد الإدارة العامة، الرياض، المملكة العربية السعودية، ص 280-300.

وفي دراسة ردايدة، التي هدفت إلى إتباع أثر المعالجة الآلية على أنظمة المعلومات المحاسبية من خلال نظم المعلومات المحاسبية، والتي أوصت بضرورة استخدام التقنية التي توفرها أجهزة المعالجة الآلية للبيانات، وتوصلت إلى أن نظم المعلومات المحاسبية تتأثر إلى حد كبير بالمعالجة الآلية للبيانات.¹

كما أوضح سلام أثر الحاسب الآلي في النظام المحاسبي والتي لخصه في النقاط

التالية:²

1. مركزية تشغيل البيانات:

إن الطاقة التشغيلية الهائلة المتوافرة للحاسبات الآلية تؤدي إلى الاتجاه إلى تركيز تشغيل البيانات في وحدات تشغيل ضخمة مركزية لتوفير أحجام كبيرة من البيانات للتشغيل، واقتصاد في تكلفة التشغيل للبيانات. وبالتالي يمكن نقل البيانات والمعلومات من وإلى مراكز تشغيل البيانات بسهولة.

2. استخدام السجلات الكهرومغناطيسية لحفظ ونقل البيانات المحاسبية:

يترتب على استخدام الحاسب الآلي في معالجة العمليات المحاسبية إحلال ملفات الوسائط المغنطة والضوئية محل الدفاتر والسجلات. حيث تتميز هذه الوسائط جميعا بالطاقة التخزينية العالية، والقدرة على نقل البيانات المخزنة بها آليا بين مراكز متباعدة جغرافيا، كما تتميز هذه الوسائط بأنها غير مقروءة بشريا، وبالتالي لا يمكن التعرف على بياناتها بالعين المجردة.

¹ - مصلح، مراد خالد، " أثر المعالجة الآلية على أنظمة المعلومات المحاسبية "، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة آل بيت، 1997ف-1998ف، 1-5.

² - حلمي إبراهيم، " نحو نظام متكامل للرقابة الداخلية في نظم المعلومات المحاسبية في ظروف استخدام الحاسبات الالكترونية "، مجلة المحاسبة والإدارة والتأمين، 1977، العدد 24، مطبعة جامعة القاهرة، كلية التجارة، ص 185-248.

3. شيوع استخدام الطرق والنماذج الرياضية في المحاسبة :

وهي الطرق والنماذج التي كان المحاسبون كثيرا ما يحجمون عن استخدامها للصعوبات العملية في الحساب وتشغيل البيانات .

4. إزدياد الحاجة إلى تدعيم الرقابة الداخلية:

إن استخدام الحاسبات الآلية بما تتصف به من سرعة هائلة في التشغيل ، ونقص نسبي في مرونة النظام ، يتطلب أكثر من أي وسيلة تشغيل آلية أخرى، درجة عالية من الرقابة الداخلية.

5. الاتجاه نحو تكامل النظام المحاسبي مع نظم المعلومات الأخرى:

أدى استخدام الحاسبات إلى شيوع الاتجاه نحو المنهج المتكامل في تصميم النظم المحاسبية، ذلك المنهج الذي ينظر إلى النظام المحاسبي باعتباره نظاما فرعيا يتكامل مع غيره من نظم المعلومات الأخرى، ليكونوا جميعا نظاما متكاملًا للمعلومات.

تناولت الفقرات السابقة بيان عن كيفية تأثير الحاسبات الآلية في النظام الحاسبي بصفه عامة. و من المفيد في هذا الجزء من الدراسة أن نبين أثر الحاسبات في كل مقوم من مقومات نظم المعلومات المحاسبية.

2-2-5 أثر استخدام الحاسبات الآلية في مقومات نظم المعلومات المحاسبية:

على الرغم من ضرورة تخصيص نموذج معين من عدة صور لكل عملية من عمليات المشروع، فقد أصبح ممكنا مع استخدام الحاسبات الآلية تسجيل كل عملية على حدة آليا من واقع مستندها الأصلي، وفي نفس الوقت إنجاز عملية تلخيص ومراجعة البيانات المسجلة دون حاجة لتعدد صور هذا المستند.

وأيضاً، فإن عند استخدام الحاسبات الآلية تتخذ الدفاتر المحاسبية شكلاً غير ملموس، حيث يسجل وتخزن وتبويب وتلخص وتراجع بيانات كل عملية في مكان مستقل على شريط ممغنط ولا يتسنى قراءة هذه البيانات أو استرجاعها إلا بواسطة الحاسب الآلي.

كذلك، يساعد استخدام الحاسبات الآلية في إعداد التقارير المتنوعة بدرجة دقة عالية وبسرعة كبيرة، وتتضمن هذه التقارير - عادة - تفسيرات وتحليلات ملائمة للمعلومات تفيد إدارة المنشأة في تفهم سير العمل فيها، وتساعد الأطراف الخارجية على ترشيد قراراتهم.

ومن جهة أخرى، فإنه لا يمكن استخدام الحاسب الآلي في تسجيل وتخزين وتشغيل البيانات المحاسبية دون وجود دليل مناسب للحسابات المستخدمة. ويؤدي وجود هذا الدليل إلى سرعة التشغيل والى زيادة درجة دقة المعلومات المحاسبية، نظراً لاستخدام الحاسب الآلي أساليب مراقبة خاصة بغرض التأكد من صحة البيانات التي تمت تغذيته بها.¹

إن مقومات النظام المحاسبي الذي يقوم على التشغيل الإلكتروني لا تختلف عن مقومات النظام المحاسبي اليدوي، فاستخدام الحاسبات الآلية يؤثر على شكل كل مقوم من المقومات وعلاقته بالمقومات الأخرى.²

وستتناول فيما يلي بيان لأثر استخدام الحاسب الآلي في كل مقوم من مقومات النظم

المحاسبية:

2-2-5-1 الأثر على المجموعة المستندية:

يجب أن تعد المستندات وفقاً لمعايير يتم جمع البيانات منها بفاعلية، وغالباً تعد هذه

البيانات التي تحويها المستندات وفقاً للمعايير التالية:

¹ - جبرائيل كحالة ، وآخرين ، مرجع سابق ، ص 112 .

² - أحمد حلمي جمعة ، مرجع سابق ، ص 25 - 26 .

- **معيار المنفعة:** بمعنى أن يتضمن المستند بيانات ذات منفعة وبدون الإفراط في البيانات.
 - **معيار ملائمة الشكل:** بحيث يكون المستند واضح يسهل قراءته وفهم ما يحتويه من معلومات.
 - **معيار هوية المستند:** بمعنى أن يحتوي المستند على معلومات أساسية لتحديد هويته مثل العناوين، وذلك حتى يسهل الإشارة إليه عند طلب عدد منها.
 - **معيار الثبات:** يجب أن يكون المستند ثابت أي يغطي فترة طويلة حتى يمكن فهم محتوياته.
 - **معيار الملائمة:** يجب أن يكون المستند ملائم لاحتياجات الأقسام المختلفة، وطبيعة عمليات وأقسام المنشأة.
 - **معيار الدقة:** يجب أن يكون المستند دقيق بحيث يتضمن البيانات دونما إهمال في الكتابة أو التعبئة.
- في حالة التسجيل الآلي للبيانات فإن الأمر يستلزم بالضرورة تعديل في شكل أو طبيعة المستندات، أو استخدام مجموعة مستندية وسيطة تحوي البيانات الموجودة في المستندات الأصلية، مترجمة بطريقة يفهمها الحاسب الآلي حتى يمكن تغذيته بهذه البيانات كمدخلات، فالمستندات في الواقع ما هي إلا وسائط تحمل البيانات، ولا شك إن طبيعة هذه الوسائط سوف تتأثر بالطريقة المستخدمة في تشغيل البيانات.
- وغالبا ما يتم إعداد هذه المستندات يدويا لما له من مزايا تتمثل في إمكانية إعدادها في مقر تنفيذ العملية نفسها بواسطة أفراد ليس لديهم معلومات بعمليات الحاسب، وإذا ما استخدمت هذه المستندات لإنشاء ملفات الحاسب، فيمكن الاستفادة منها كمصدر إحتياط لملفات

البيانات إذا ما أصابها خلل أو تلف. ومن المزايا الأخرى لاستخدام المستندات الأصلية كمصدر أصلي للبيانات هو كون المستند نفسه دليلاً ملموساً لإثبات شرعية العمليات، وكذلك يمكن استخدام المستندات الأصلية لتتبع مسار المراجعة وإثبات صحة العمليات المالية وتسجيلها بالدفاتر المحاسبية خاصة في ظل النظام الآلي، حيث لا يستطيع الإنسان رؤية وتتبع نظام معالجة البيانات.

ويجب أن نلاحظ أن المبالغ المسجلة في هذه المستندات لا ترحل إلى الدفاتر الخاصة بها، وإنما يجري تصنيفها تبعاً لفئاتها المختلفة، ثم تميزها وفق الدليل الآلي، حيث إن باستخدام هذا الترميز يمكننا تحديد خصائص كل بيان يحتاج لإدخال إلى الحاسب دون الحاجة إلى تكرار كتابته وإضاعة الوقت.

2-2-5-2 الأثر على المجموعة الدفترية:

في ظل النظام اليدوي تتخذ المجموعة الدفترية شكل مجلدات ويمكن لكل من يطلع على هذه المجلدات أن يقرأ ما بها من بيانات، أما في ظل التشغيل الآلي للبيانات، فإن ذاكرة الحاسب والأشرطة الممغنطة والأقراص الممغنطة بمثابة الدفاتر المحاسبية، ولقد ترتب على تعدد برامج المحاسبة في الأسواق إعداد دفاتر آلية متعددة ومتنوعة تناسب أعمال وأحجام المنشآت المختلفة مما أدى إلى سهولة التعامل مع هذه الدفاتر وسرعة فائقة في العمليات المختلفة عند التسجيل أو التعديل أو الإلغاء أو الاستفسار¹.

ومن الواضح أن المجموعة الدفترية بصورتها الجديدة، لا تتيح للمحاسب أو المراجع أو المدير إمكانية الإطلاع على ما بها من بيانات مباشرة، كما في حالة المجموعة الدفترية الموجودة في ظل النظام اليدوي.

¹ يحي، زياد هاشم، صدام محمد محمود، مرجع سبق، ص14.

وألزم القانون التجاري الليبي رقم 65 سنة 1970¹ وقانون ضرائب الدخل رقم 11 سنة 2004² الشركات بضرورة الاحتفاظ ببعض الدفاتر مثل دفاتر الجرد والميزانية ودفتر اليومية العامة لمدة خمس سنوات من تاريخ آخر قيد مالي مسجل بالدفاتر ولا يجوز إحداث أدنى تغيير في المعلومات.

2-2-5-3 الأثر على الدليل المحاسبي:

الدليل المحاسبي يتضمن قائمة بأسماء الحسابات الإجمالية والفرعية، كما يتضمن مجموعة القواعد التي تحكم التسجيل في كل حساب وإذا كان الدليل المحاسبي ضروريا بالنسبة للنظام اليدوي، فإنه أكثر ضرورة لنظام التشغيل الآلي للبيانات، حيث لا يمكن للحاسب توجيه بيان معين إلى حساب معين، إلا إذا كان مخزن به أرقام وأسماء الحسابات الإجمالية والفرعية.

تعتمد المحاسبة الآلية على استخدام الرموز في عمليات معالجة البيانات المحاسبية. ويعني الترميز في المحاسبة الآلية: إعطاء أسماء الحسابات رموز سواء كانت رقمية أو في شكل حروف للإشارة إلى الحساب المطلوب وهو يشبه دليل الحسابات.

ويهدف الترميز الآلي للبيانات المحاسبية إلى الآتي:

1. التمييز للبيانات المحاسبية للقضاء على ظاهرة التشابه في الأسماء.
2. اختصار البيانات المحاسبية.
3. تصنيف الحسابات طبقا لنوع الحساب، أو لنوع العملية، أو لما ذلك من التصنيفات المختلفة.

¹ القانون رقم 65 لسنة 1970 مسيحي، بتقرير بعض الأحكام الخاصة بالتجارة والشركات التجارية والإشراف عليها.
² قانون رقم 11 لسنة 1372 و.ر، 2004، بتقرير الأحكام الخاصة بضرائب الدخل.

4. المحافظة على سرية الحسابات.

5. تحديد القدرة الائتمانية أو كلمة السر.

2-2-5-4 الأثر على القوائم المالية والتقارير الأخرى:

أدى استخدام الحاسبات الآلية إلى التأثير على كل من نوعية ووقتية القوائم والتقارير التي يوفرها نظام المعلومات المحاسبي، وعلى الوسائل المستخدمة في عرض هذه القوائم والتقارير، فلقد أدى استخدام الحاسبات إلى دقة وسرعة الحصول على التقارير، هذا فضلا عن إمكان توفير تقارير إدارية أكثر فاعلية، نظرا لمقدرة الحاسب الآلي على تشغيل كميات هائلة من البيانات، وإمكانية تطبيق النماذج الكمية في حل مشكلات الإدارة.

2-2-5-5 الأثر على تخزين البيانات والمعلومات المحاسبية:

- إن طبيعة الحاسب تفرض صورة جديدة لتخزين البيانات والوسائط المستخدمة في ذلك. ويمكن القول إن هناك طريقتان أساسيتان لتخزين البيانات:
- **وحدة التخزين الأصلية:** والتي تعد أحد مكونات وحدة التشغيل المركزية للحاسب في تخزين البيانات، والتي سوف يتم تشغيلها أو إعادة استخدامها في عمليات مستقبلية، ومن الواضح أن وسيلة التخزين هذه بطبيعتها متصلة اتصالا مباشرا أو دائما بوحدة التشغيل المركزية، لأنها جزء منها كما أن أي بيان مخزن يمكن الوصول إليه مباشرة، بصرف النظر عن موقع البيان داخل وحدة التخزين.
 - **وحدة تخزين البيانات خارج الحاسب:** وهو ما يطلق عليه التخزين الخارجي، حيث يتم التخزين على أشرطة أو أسطوانات ممغنطة.

2-2-5-6 الأثر على التعليمات والإجراءات المحاسبية:

لا تختلف الإجراءات المحاسبية باستخدام الحاسبات الآلية عنه في النظام اليدوي، بل هي نفس الإجراءات المتبعة، فكافة النظم تقوم بتسجيل الأحداث بدلالة النقود، كما إنها تستخدم نفس المفاهيم المحاسبية، والاختلاف يتمثل في النقاط الآتية:¹

1. القيام بالعمليات والإجراءات المحاسبية بسرعة ودقة لاستخدام الدوائر الإلكترونية.
2. يمكن التسجيل والترحيل في عملية واحدة مما يقلل الأخطاء.
3. يمكن استخدام المستند لخدمة عدة أغراض.

2-2-5-7 الأثر على الأفراد المتعاملين مع عناصر النظام:

تزداد أهمية وجود الأفراد ضمن مكونات نظم المعلومات المحاسبية في ظل التشغيل الآلي من حيث ضرورة الأفراد المؤهلين - علميا وعمليا - ومدى قدرتهم على أداء العمل المحاسبي في ظل استخدام التقنيات، ونظرا لأهمية عنصر الأفراد ضمن إدارة عمل نظم المعلومات المحاسبية فإن نظام المعلومات المحاسبية يمكن أن يشمل مجموعة من الأفراد تضم كل من:²

1. المحاسبين بكافة درجاتهم الوظيفية (مديري حسابات، محاسبين، معاوني محاسبين، كتاب حسابات)، والذين يقع على عاتقهم القيام بكافة الأعمال المحاسبية من تسجيل وتبويب وتلخيص وعرض للبيانات المحاسبية والمساعدة في برمجتها على الحاسب الآلي والتأكد من دقة ذلك بصورة دورية ومستمرة.

¹ . طلبة، محمد فهمي، وآخرون، مرجع سبق ذكره، ص 248 .

² . يحي، زياد هاشم، صدام محمد محمود، مرجع سبق ذكره، ص 8

2. محللو ومصممو نظام المعلومات المحاسبية، الذين يقع على عاتقهم القيام بعمليات تحليل وتصميم نظام المعلومات المحاسبية أو أي من الأنظمة الفرعية عندما يستدعي الأمر.
3. المحللون الماليون، الذين يقع على عاتقهم تحليل القوائم المالية الأساسية والإضافية التي ينتجها نظام المعلومات المحاسبية في المنشأة، أو تحليل أي بيانات أخرى لها علاقة بعمل نظام المعلومات المحاسبية.
4. المبرمجون، الذين يقع على عاتقهم القيام بعمليات البرمجة التي يستلزمها عمل الحاسبات الآلية.
5. أي أفراد آخرين ضمن جهات لها علاقة بعمل نظام المعلومات المحاسبية في سبيل تبادل المعرفة ومحاولة الاستفادة منها بصورة متبادلة بين نظام المعلومات المحاسبية وأي نظم أخرى يمكن أن توجد ضمن المنشأة.

2-2-6 تطبيق مهام نظم المعلومات المحاسبية باستخدام الحاسب الآلي :

يقوم الحاسب الآلي بتنفيذ المهام داخل دورة هي دورة معالجة البيانات. التي تتكون من أربع مراحل أساسية هي: إدخال البيانات، معالجة البيانات، تخزين البيانات، وإنتاج المعلومات.

والهدف الأساسي من دورة معالجة البيانات المستخدمة في بيئة الحاسب هو تحويل البيانات إلى الصورة التي يستطيع الحاسب قراءتها وتخزينها ومعالجتها ثم إعادة تحويلها مرة أخرى إلى الصورة التي يستطيع مستخدم الحاسب الاستفادة منها.¹

¹ . مشرف، فريد نصر، " برمجة التطبيقات المحاسبية " ، دار الكتب للنشر والتوزيع، القاهرة، الطبعة الأولى، 2003، ص 32 - 49 .

2-2-6-1 إدخال البيانات؛

يشتمل إدخال البيانات إلى الحاسب على ثلاث مراحل أساسية هي / جمع البيانات، تطبيق بعض إجراءات المعالجة الأولية على البيانات، وأخيراً إدخال البيانات باستخدام الأدوات المعدة لذلك.

في مرحلة جمع البيانات يجرى استخدام عدد من الوسائل لجمع هذه البيانات، أول هذه الوسائل هو استخدام المستندات الأولية في جمع بيانات العمليات المحاسبية. ثم تليها مرحلة تطبيق عدد من العمليات لتسهيل عمليات المعالجة اللاحقة بها. وتشمل هذه العمليات: تبويب البيانات، ومراجعة المدخلات للتحقق من صحتها لمنع الأخطاء.

ومن ثم، يتم إدخال بيانات المستندات الأولية إلى الحاسب الآلي حيث يجرى استخدام عدد من الأدوات لإدخال البيانات إلى الحاسب (لوحة المفاتيح، أجهزة إدخال البيانات الأولية آلياً)، ويمكن إدخال البيانات إلى الحاسب في مجموعات أو إدخال كل عملية على حدة بالتفاعل المباشر بين الحاسب والمستخدم.¹

- **أولاً: إدخال دفعات من العمليات:** وتبدأ هذه الطريقة بتسجيل البيانات الخاصة بالعمليّة على مستند أولي، ثم يجرى بعد ذلك تجميع المستندات الخاصة بعمليات متشابهة في مجموعات ومراجعتها بمختلف الوسائل للتحقق، وبعد ذلك يتم تسجيلها في أحد الوسائط التي يمكن قراءتها بواسطة الحاسب الآلي. ويلى هذه الخطوة إدخال البيانات المجمعة للتشغيل على فترات دورية، وعادة ما تستخدم الشرائط الممغنطة لنقل البيانات المجمعة مباشرة إلى الحاسب الآلي.

¹ الدهراوي، كمال الدين مصطفى، سمير كامل محمد، مرجع سبق ذكره، ص 136-139 .

- **ثانياً: الإدخال المباشر للبيانات:** يجرى الإدخال المباشر للبيانات كل عملية على حدة وبمجرد حدوثها باستخدام أجهزة متصلة مباشرة بالحاسب. وقد يتم تسجيل البيانات عند حدوثها على مستندات أولية قبل إدخالها إلى الحاسب. أو يتم الإدخال مباشرة بدون استخدام المستندات الأولية. في جميع الأحوال، فإن الأجهزة المستخدمة للإدخال تقوم بإدخال البيانات مباشرة بالشكل الذي يمكن قراءته بواسطة الحاسب، ويمكن تقسيم الأجهزة المستخدمة في الإدخال المباشر للبيانات إلى نوعين رئيسيين / الأول أجهزة تستخدم لوحات المفاتيح في الإدخال، والثاني أجهزة لا تحتاج إلى لوحة المفاتيح لأداء وظيفتها. وهذه العملية عادة ما تتم بواسطة الأشخاص المسؤولين عن عمليات معينة مثل المشتريات أو المخازن الخ وليس موظف مختص لإدخال البيانات.

2-6-2-2 معالجة البيانات:

تشمل على العديد من العمليات التي يتم إجراؤها. أول هذه العمليات هي العمليات الحاسوبية والتي تجرى على البيانات لإنتاج بيانات جديدة، العملية الثانية هي عملية إجراء المقارنات بين البيانات لإستخراج معلومات جديدة، العملية الثالثة هي عملية التلخيص التي تتضمن تجميع العمليات الصغيرة في إجماليات ذات معنى. والعملية الرابعة تنقية البيانات التي تهدف إلى استخراج البيانات ذات العلاقة فقط. والعملية الخامسة من عمليات المعالجة هي عملية استرجاع البيانات من الوسائط المخزنة بها بغرض استخدامها في عمليات المعالجة وإصدار التقارير، والعملية الأخيرة هي صيانة الملفات للمحافظة على تكاملها وصحة بياناتها. ولإجراء عمليات المعالجة على البيانات في النظم التي تستخدم الملفات لتخزين بياناتها يجب معرفة:

- التنظيم الداخلي للبيانات (الطريقة التي يجرى بها تخزين البيانات) حيث يمكن تخزين البيانات بالمتتابع أو تخزينها في صورة عشوائية.
- طريقة الدخول إلى الملف (الأسلوب الذي يستخدمه النظام لإيجاد واستخراج سجلات الملف، أو هي طرق دخول الحاسب على الملف بأنها طرق تنظيم سجلات الملف منطقيا) والطرق المستخدمة هي: طريقة الدخول المتتابع والتي تقوم على أساس قراءة السجلات طبقا لترتيب تسجيلها، وطريقة الدخول العشوائي التي تعتمد على معرفة مكان السجل في الملف بدون قراءة جميع السجلات.
- ويوجد هناك طريقتان أساسيتان لمعالجة العمليات / معالجة دفعات من العمليات، ومعالجة العمليات مباشرة.¹
- **أولا: معالجة دفعات من العمليات:** عند استخدام هذه الطريقة يقوم النظام بمعالجة العمليات بعد تسجيلها وتخزينها عندما يصل حجم هذه العمليات إلى حد معين، أو في أوقات محددة سلفا. ويستخدم هذا الأسلوب في الغالب لمعالجة العمليات الروتينية المتكررة بأحجام كبيرة.
- **ثانيا: معالجة البيانات بالطريقة المباشرة:** بموجب هذه الطريقة يجرى معالجة كل عملية بمجرد إدخالها للحاسب ويتم ترحيل العملية مباشرة إلى الملفات التي تأثرت بها. ويترتب على استخدام هذه الطريقة إن بيانات الملفات الرئيسية تصبح دائما مطابقا للواقع، ويشتمل أسلوب معالجة البيانات بالطريقة المباشرة على عدة خطوات منفصلة عن بعضها البعض. تشمل هذه الخطوات إدخال وتدقيق البيانات، تحديث البيانات،

¹ مشرف، فريد نصر، مرجع سبق ذكره ، ص 44-49

الاستعلام من الملفات واستخراج التقارير. ويتم تنفيذ كل خطوة من هذه الخطوات بواسطة أحد برامج الحاسب التي تتفاعل مباشرة مع هذه البيانات.

2-2-6-3 تخزين البيانات:

بعد عمليات المعالجة، تأتي عملية تخزين البيانات التي تم معالجتها في شكل ملفات، ويستخدم في ذلك عدد من الوسائط المختلفة كالأسطوانات والشرائط المختلفة، وعادة ما يتم تخزين الملفات المرتبطة بموضوع معين مع بعضها لتكوين ما يعرف بقاعدة البيانات، ويعني ذلك أن معظم البيانات المتوفرة في قواعد البيانات المختلفة هي نتاج نظام معالجة البيانات.¹

2-2-6-4 إنتاج المعلومات:

الخطوة الأخيرة في دورة معالجة البيانات هو تقديم المعلومات إلى المستخدم. وحيث أن هناك عدد كبير من أنواع المستخدمين، وكثير من أنواع الاستخدامات للمعلومات فإن هناك آلاف من أنواع التقارير. سواء كانت للمستخدم الخارجي أو للاستخدام داخل المنشأة. وفي الغالب يتم إنتاج التقارير على فترات منتظمة، كما يتم أيضا إعداد التقارير على أساس استثنائي لإيضاح أمور استثنائية. ويمكن إخراج التقارير بناء على طلب المستخدم مثل تقارير أداء العمال.

وتختلف التقارير باختلاف الغرض من المعلومات الناتجة. فهناك تقارير يتم إخراجها لتلبية متطلبات قانونية. وهناك تقارير يجرى استخدامها داخل المنشأة لتحقيق أغراض التخطيط والرقابة مثل الموازنات التقديرية. كذلك فإن المديرين يحتاجوا إلى تقارير عن فترات سابقة. بغرض تحديد الاتجاهات وإدارة الأعمال اليومية للمنشأة. ويحتاج المديرون بالمنشأة.

¹ - طه، طارق، مرجع سبق ذكره، ص 89.

أيضا إلى رقابة النشاط التشغيلي بواسطة تقارير نتائج التشغيل ومقارنتها مع النتائج القياسية الموضوعة سلفا واستخراج الفروقات.

ولكي يكون التقرير فعالا يجب أن يتوفر به بعض الخصائص المهمة مثل التعلق، الإيجاز، التميز، الدقة، مناسبة المجال، الوضوح، الحداثة، الموثوقية، والتوافق مع التقارير الأخرى.¹

وتحتوي الأنظمة المحاسبية على نوعين من خرائط التدفق هي:

1. خرائط التدفق المنطقي لبرامج الحاسب (مسار التعليمات).
 2. خرائط تدفق النظم (مسار النظم) فيما بين إدارات وأقسام المنشأة المختلفة.
- ويستخدم في إعداد خرائط تدفق النظم عددا من الرسوم أو الأشكال. ويمكن دمج خريطة تدفق النظم مع خريطة تدفق برامج الحاسب لتوضيح تدفق البيانات في المحاسبة الآلية.

ويمكن تعريف الخريطة بعد الدمج بأنها مجموعة قواعد وقوانين مكتوبة ومحددة مسبقا، تستعمل لوصل الخطوات المنطقية المتبعة لمعالجة البيانات الداخلة للحصول على المعلومات أو النتائج المرجوة.

إن تصميم خريطة تدفق كل مسألة معينة تتطلب مهارة وخلفية علمية وعملية عالية ومعرفة جيدة بخصائص وحيثيات المشكلة المطلوب وضع حل أمثل لها، لذلك توجد وسائل متعددة لوصف تدفق المستندات المحاسبية أليا وهي:

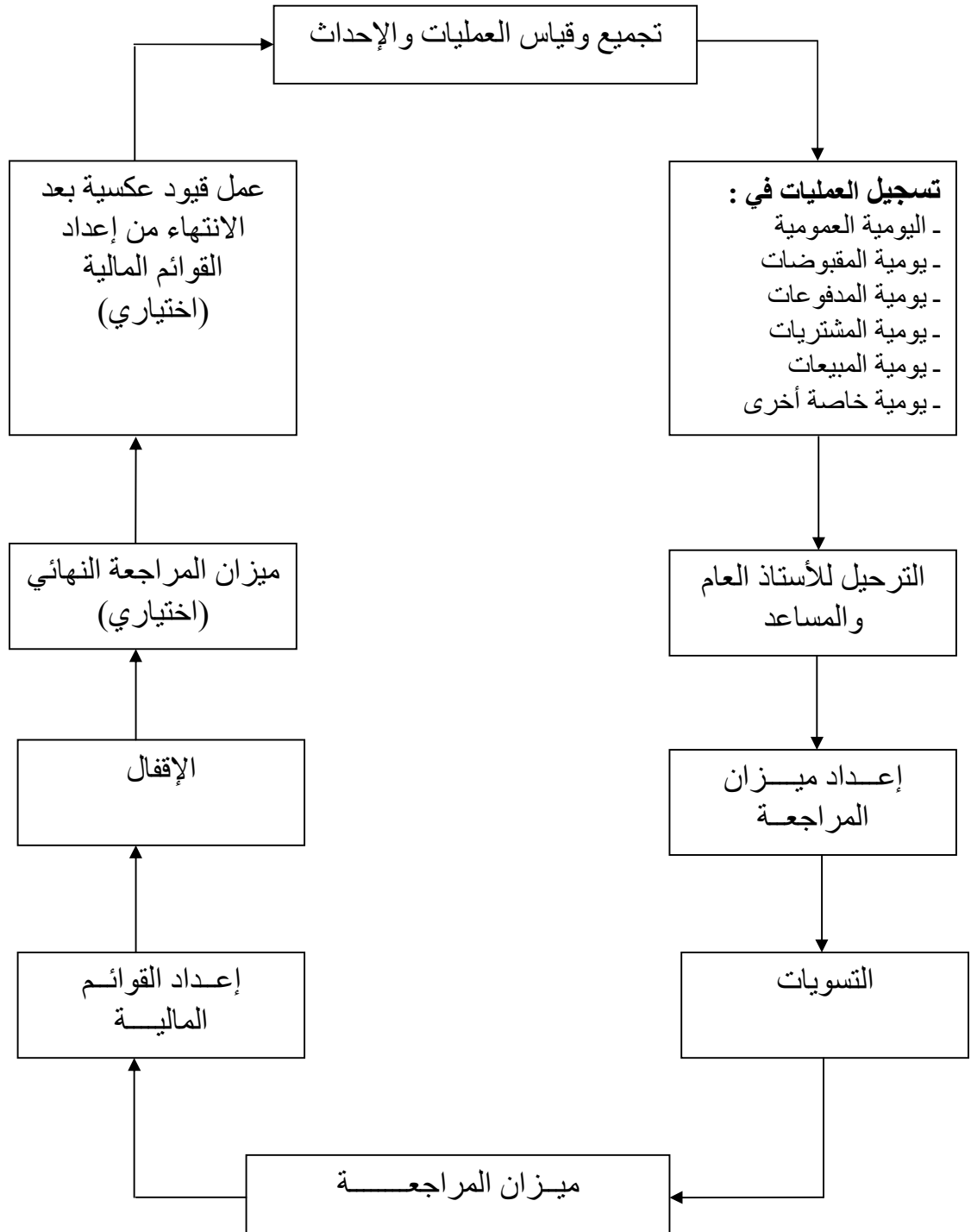
¹ - مشرف، فريد نصر، مرجع سبق ذكره، ص 50 - 51 .

- **الوسائل اللغوية:** والتي تعتمد على استخدام الكلمات والعبارات اللغوية لوصف جميع مراحل وخطوات ولحظات الانتقال من مرحلة إلى مرحلة أو من خطوة إلى خطوة.
- **الوسائل الرياضية اللغوية:** وهي التي تعتمد على استخدام المعادلات الرياضية والكلمات اللغوية التفسيرية لوصف وتحديد خطوات سير الخريطة.
- **خرائط سير العمليات:** وتعتمد على مجموعة من الرموز بدلا من الوصف اللغوي.
- **لغات البرمجة:** وذلك لأن هذه اللغات تعتمد على مجموعة من الرموز والكلمات والأوامر التي بواسطتها توصف خطوات الحل، وعادة يكون الوصف على شكل برنامج يطبق على الحاسب للوصول إلى النتائج المرجوة.
- يقوم نظام المعلومات المحاسبي بمعالجة البيانات فور تحقق الأحداث الاقتصادية، ويتم التغيير في الإجراءات التي يحتويها نظام المعلومات المحاسبي ليحقق تلك المعالجة من خلال الدورة المحاسبية.

2-3-7 الدورة المحاسبية في ظل استخدام الحاسبات الآلية:

- الدورة المحاسبية هي تشريع مجموعة من المراحل والخطوات المحاسبية والتنفيذية، التي يجب إتباعها في ضبط تدفق المستندات بين مختلف الوحدات الإدارية، وتحديد مصادرها وعملية تبادلها، وتسجيل عناصر البيانات المطلوبة في الدفاتر المحددة، وطريقة تناولها لكي تعكس القوائم المالية المطلوبة، على فترات زمنية محددة، تعرف محاسبيا بالمدة المالية.
- يقوم الحاسب بعمليات (إعداد المستندات الأصلية، إعداد القيد، الترحيل، الترصيد، إعداد ميزان المراجعة، إجراء قيود التسوية، إصدار القوائم، وتوصيل القوائم المالية إلى متخذي القرار).

يوضح الشكل التالي الدورة المحاسبية¹



شكل رقم (2-3) الدورة المحاسبية في ظل استخدام الحاسبات الآلية

¹ Donald E. Kieso, Jany J. Weygandt, and Terry D. Warfield, Intermediate Accounting, tenth edition, 2001, p74.

وسنتناول فيما يلي خطوات الدورة المحاسبية مع بيان أي اختلافات بين الخطوات في

كلتا المعالجتين (اليدوية والآلية) كما يلي:

تبدأ الدورة المحاسبية بإثبات الأحداث في صورة قيود يومية، والقيود هو عملية تحليل المعاملة المالية محاسبيا، لغرض توزيع المعاملة المالية إلى حسابات مختصة بمتابعتها، وتحليل هذه العمليات لتحديد الحسابات التي تأثرت بهذه الأحداث وشكل التأثير الناتج (دائن، مدين) وبعد ذلك يتم إثبات القيود في سجل تاريخي (دفاتر اليومية) وتعتبر هذه الخطوة ركيزة عمليات الترحيل.

وتتولى كل المنشأة إعداد خريطة لحساباتها توضح بيان تفصيلي بأسماء الحسابات التي تمسكها المنشأة في سجلاتها، والخطوة الثانية في الدورة المحاسبية هي الترحيل، وهي عملية تجرى بصفة دورية على فترات محددة لغرض ترحيل المعاملات من حسابات اليوميات إلى حسابات بسجل الأستاذ العام وسجل الأستاذ المساعد حيث مجموع الحسابات في سجل الأستاذ المساعد تجمع في حساب سجل الأساسي يقابلها في الأستاذ العام.

وفي هذه الخطوة يتم توجيه طرفي قيد التسجيل المحاسبي إلى الحسابات التي تأثرت بذلك الحدث تبعا لنوع التأثير الواقع على كل حساب. وبذلك يكون سجل الأستاذ العام بمثابة ملخص وافى للأحداث المالية. وبالتالي فإن الترحيل يعتبر الأحداث و تواريخ تحققها هي أساس التسجيل.¹

ومن واقع الأستاذ العام (بعد استكمالها) يستخرج ميزان المراجعة الذي يعتبر تلخيص للآثار الناتجة عن الأحداث المالية، وهي الخطوة الثالثة من خطوات الدورة المحاسبية²,

¹ عبد المقصود، السيد، ناصر نور الدين عبد اللطيف، مرجع سبق ذكره، ص 121 .

² المرجع السابق ، ص 124 .

وميزان المراجعة عبارة عن كشف يبين الأرصدة المدينة و الدائنة لجميع حسابات الأستاذ العام، ويجب أن يعطى ميزان المراجعة توازنا بين الأرصدة المدينة و الدائنة، و يعتبر هذا التوازن خطوة مبدئية أساسية في سياق عملية مراجعة صحة التوجيه المحاسبي.

و الخطوة الرابعة من سلسلة خطوات معالجة الأحداث المالية في إطار نظام المعلومات المحاسبي هي إعداد قيود التسوية، فهي قيود يتم تسجيلها في نهاية الفترة المالية لإثبات التسويات الخاصة باستحقاق الإيرادات و المصروفات للفترة المالية المعنية، أو لتصحيح الأخطاء التي يتم اكتشافها عند إعداد ميزان المراجعة أو مراجعة الحسابات. و الهدف من هذه الخطوة تطبيق مبدأ الاستحقاق حيث تتم الإجراءات اللازمة لتحميل الفترة المحاسبية بما يخصها من مصروفات و إيرادات، كذلك فإن هذه الإجراءات تحقق أيضا سلامة تطبيق مبدأ المقابلة (مقابلة الإيرادات و المصروفات). و من ناحية أخرى فإن هذه الخطوة أيضا تساهم في تسهيل إمكانية الإيضاح عن المركز المالي للمنشأة بصورة صحيحة و إعداد تقارير صحيحة عند إعداد تقرير المركز المالي للمنشأة.¹

أما الخطوة الخامسة من خطوات معالجة البيانات هي إعداد القوائم و التقارير المالية، وهذه الخطوة يمكن أن تتحقق بسهولة ويسر إذا قام محاسبو المنشأة بإعداد ميزان المراجعة بعد إجراء القيود الخاصة بالتسوية. حيث تعبر الأرصدة المدينة و الدائنة في هذا الميزان عن حقيقة حسابات المنظمة بعد إجراء التعديلات و التسويات التي تمت مسبقا. و منها تعد التقارير المالية عن الفترة.²

¹ المرجع السابق، ص 124 - 125 .

² المرجع السابق ، ص 125 .

والخطوة الأخيرة من خطوات المعالجة هي إعداد قيود الإقفال و هي مجموعة قيود تؤدي إلى قفل حسابات المنشأة عن الفترة المالية المنقضية، وإعادة فتح هذه الحسابات للفترة المالية التالية، حيث تؤدي قيود الإقفال إلى إقفال الحسابات المنتهية و القيود العكسية اللازمة لفتح الحسابات المستمرة، ويتم تحويل أرصدة حسابات الإيرادات والمصروفات التي تخص الفترة المالية على الحسابات الختامية التي ينتج منها الوصول لها في دخل المنشأة.

وبترصيد هذه الحسابات فإن الرصيد النهائي لها يعتبر من صافي الدخل الذي يتم تحويله إلى حساب الأرباح المحتجزة. كما يقوم المحاسبون بإجراء قيود عكسية لتحويل حسابات الإيرادات و المصروفات المقدمة و المستحقة إلى حسابات الإيرادات و المصروفات لتأكيد أيلولة هذه الإيرادات و المصروفات السنوية خلال الفترة المالية التالية¹.

من الملاحظ أعلاه أن المحاسب قام بجميع الخطوات يدوياً، مستخدماً عقله وذكائه في تحليل الأمور وتطبيقها.

أما في النظام الآلي يقوم الحاسب عند تحليل الأحداث المالية بتحديد الحسابات التي تأثرت بالحدث المالي المعين استناداً إلى أسماء الحسابات في الخريطة². وتشمل المعالجة تكوين ملف آلي لغرض حفظ تفاصيل القيود اليومية، يطلق عليه ملف أو سجل اليومية للتعبير عن هذا الملف وعدم الخلط بينه وبين المفاهيم الخاصة بالقيود اليومية واليوميات. ويحتاج تكوين ملف اليومية إلى تعريف ملفين، ملف خاص بحفظ البيانات الرئيسية للمستند يتم إدخال البيانات الأساسية للمستند فيه (رقم المستند، تاريخ، المستند، البيان)، و ملف خاص بحفظ

¹ المرجع السابق ، ص 128 .

² المرجع السابق ، ص 120 .

التفاصيل ويسمى ملف التفاصيل يوضح الملف (تاريخ القيد، رقم القيد، رقم الحساب، المبلغ، البيان).¹

مع ملاحظة أن تكرار عملية قبول القيود المالية حتى تنتهي جميع تفاصيل المستند، بدون الحاجة إلى تكرار إدخال رقم المستند وتاريخه كل مرة حتى تنتهي العمليات الخاصة بالمستند المحدد. ومع كل نموذج تفاصيل جديد يقوم برنامج المعالجة بوضع رقم مسلسل قرين رقم الحساب ليبدل على رقم المدخل ضمن ملف التفاصيل.

وفى النظام الآلي يكون سجل الأستاذ العام عبارة عن ملف ترحل إليه العمليات من ملف اليوميات، من خلال ملف الأستاذ العام، ويمكن عرض أو طباعة التقارير التفصيلية للدائنين والمدينين من واقع سجل الأستاذ المساعد²، وبنفس الكيفية يتم الإستقاء من سجل الأستاذ العام والاحتفاظ بملف اليوميات وفي أي وقت يمكن عرض أو طباعة تقارير حسابات المراقبة مثل، تقرير الأستاذ العام من واقع ملف الأستاذ العام.

وحيث أن المنشأة الحديثة يتولد عن نشاطاتها العديد من الأحداث المالية المتباينة فإن نظام المعلومات الذي يستند إلى الحاسبات الآلية يمكن أن يحقق إمكانيات كبيرة لتشغيل تلك الأحداث وتبويبها بصورة تحقق كفاءة وفعالية نظام المعلومات المحاسبي.

وبنفس الطريقة في النظام الآلي يتم استخراج ميزان المراجعة من ملف الأستاذ العام ومعالجة الحظاً المحاسبي أو المالي عن طريق إعداد قيود التسوية يدوياً ثم إدخالها إلى ملف اليوميات و ترحيلها إلى ملف الأستاذ العام المساعد وملف الأستاذ العام، مع استخراج رمزا أو رقم خاص يميزها عن قيود اليومية الخاصة بالمعاملات اليومية. وتكرر عملية استخراج

¹ حمزة، عبد اللطيف، مرجع سبق ذكره ، ص 157 .

² المرجع السابق ، ص 158 .

ميزان المراجعة بعد كل عملية إعداد يدوية لقيود التسوية وإدخالها إلى ملف اليوميات وترحيلها إلى ملف الأستاذ العام حتى يتوازن تقرير ميزان المراجعة¹. وتطبع قيود التسوية بعد كل عملية إدخال حتى يتم مطابقتها مع القيود المعدة يدويا.

وتشمل المعالجة الآلية لقيود التسوية توفير خيار خاص لغرض معالجة قيود التسوية ضمن برامج معالجة قيود اليومية، حيث يمكن طباعة قيود التسوية بعد كل عملية إدخال حتى يتم مطابقتها مع القيود المعدة يدويا.

ويعتمد وصف ملف اليوميات المطروح هنا على اختيار رقم مميز لقيود التسوية ويكون مقرونا برقم الشهر².

وتشمل المعالجة الآلية البرامج التي تقوم بفرز وترتيب الحسابات حسب الأسس الفنية التي تركز عليها إعداد القوائم والتقارير المالية. حيث تركز المعالجة الآلية على برامج تختص بعملية القراءة من ملف الأستاذ العام، أو ميزان المراجعة بعد التسوية - إذا تمت عملية الاحتفاظ به - واستخراج القوائم و التقارير المالية.

ويلاحظ أن ... إعداد القوائم والتقارير المالية يتم وفقا للقواعد المحاسبية ذات القبول العام، وبالإضافة إلى القوائم المالية (قائمة الدخل - قائمة المركز المالي - قائمة الإيراح المحتجرة - قائمة التدفقات النقدية - قائمة التغير في المركز المالي) فإن في ظل استخدام الحاسب الآلي يمكن الحصول على أنواع أخرى من التقارير المالية مثل: تقارير الرقابة - السجلات - التقارير ذات الأغراض الخاصة.

¹ المرجع السابق، ص 158 .

² المرجع السابق، ص 159 .

- **تقارير الرقابة:** تقوم نظم الحسابات بإنتاج تقارير في حالات إجراء تغييرات على أحد الملفات وتقوم هذه التقارير بعرض العمليات التي تم ترحيلها إلى الملف, التغييرات التي حدث أثناء صيانة الملف.
- **السجلات:** السجل هو قائمة بكل العمليات من نوع معين التي تم معالجتها خلال فترة محددة.
- **التقارير الخاصة:** وهي تقارير متخصصة في دورة معينة من دورات العمليات المحاسبية يتم الحصول على كل التقارير الخاصة بدورة معينة في حالة الطلب. مثلا في دورة عمليات المبيعات التقارير التي يمكن الحصول عليها هي: تقرير حساب العميل وتقرير أعمار الذمم و تقارير تحليلية المبيعات.
- أما عن معالجتها أليا فتتم بنفس الطريقة التي تتم بها معالجة قيود التسوية, مع ضرورة إعطائها رقم مركب ومميز لتمييزها عن بقية أنواع القيود. هذا الرقم المركب سوف يضع قيود الإقفال في نهاية ملف كشف اليوميات عن كل سنة وهو مناسب عمليا, عند قراءة البيانات المخزنة .
- ويمكننا عن طريق الحاسب الآلي الحصول على قيود الإقفال بعد كل عملية إدخال حتى يتم مطابقتها مع القيود المعدة يدويا قبل عملية الترحيل.¹
- وبنفس الكيفية تتم معالجة القيود الافتتاحية والتي تهدف لترحيل أرصدة نهاية السنة المالية لحسابات الأصول والالتزامات إلى السنة المالية التي تليها .

¹ المرجع السابق، ص 159 .

وبالتالي فإن الاختلاف بين المعالجة اليدوية والمعالجة الآلية للبيانات، بصفة عامة،

يكمن في:¹

1. اختلاف المنهج المحاسبي في ظل الحاسب الآلي عنه في ظل النظام اليدوي، ويقصد بالمنهج المحاسبي الخطوات التي تتبع لتحقيق الهدف الرئيسي للنظام المحاسبي وهو توفير معلومات صحيحة عن نتائج أعمال المشروع وعن مركزه المالي، ويتضمن هذا المنهج في النظام اليدوي أربع مراحل أساسية هي: (التسجيل - التوبيب - التلخيص - عرض النتائج) أما في ظل استخدام الحاسب الآلي فلقد أصبحت مراحل المنهج المحاسبي هي: (تسجيل البيانات - تشغيل البيانات - عرض النتائج).
2. اختلاف طريقة التسجيل ومعالجة وحفظ وتخزين البيانات في ظل الحاسب الآلي عنها في ظل النظم اليدوية، حيث أصبح التسجيل يتم على وسائط إلكترونية (أشرطة أو أسطوانات) أو مباشرة من خلال النهايات الطرفية، كما أصبحت المعالجة تتم داخل الحاسب الآلي وطبقا لبرامج التطبيقات، هذا بالإضافة إلى أن تخزين البيانات أصبح يتم أيضا على وسائط إلكترونية.

¹ عبد المجيد، محمد محمود، "مسؤولية مراقب الحسابات عن اكتشاف الأخطاء والغش في ظل النظم الإلكترونية"،
المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة، كلية التجارة، جامعة عين شمس، العدد الثاني، 1989، ص436.

2-3 خلاصة الفصل:

تستمد نظم المعلومات المحاسبية أهميتها من كون أن هدفها الأساسي هو الحصول على المعلومات اللازمة في التخطيط والرقابة واتخاذ القرارات، هذه المعلومات يجب أن تكون فعالة وتحقق الفوائد المرجوة منها، لذلك لا بد من توفر خصائص معينة بها من حيث الملائمة، المصدقية، القابلية للمقارنة، والثبات. الأمر الذي أدى إلي ضرورة إدخال الحاسبات الآلية في تشغيل البيانات وبالتالي تحقق نظم المعلومات المحاسبية أهدافها بأكثر سرعة ودقة.

وقد أثر استخدام نظم الحاسبات الآلية في النظام المحاسبي بحيث أصبح عنصرا أساسيا من عناصر النظام، وباستخدامه يتم تشغيل البيانات في وحدات تشغيل مركزية، حلت الوسائط الممغنطة محل الدفاتر والسجلات، التمكن من استخدام النماذج الرياضية في المحاسبة، وازدادت الحاجة إلى الرقابة الداخلية.

وأيضا أثر استخدام الحاسب الآلي في شكل كل مقوم من مقومات النظام المحاسبي، فمثلا أصبحت المجموعة المستندية مخزنة على وسائط تخزينية ويتم إعدادها بسهولة، وبدلا من المجلدات كبيرة الحجم أصبحت المجموعة الدفترية تحفظ على وسائط تخزين، كما أن دليل الحسابات أصبح أكثر أهمية وتتوفر به مرونة أكبر لمعالجة مختلف المشاكل، والإجراءات المحاسبية التي أصبحت تتم بسرعة ودقة نظرا لاستخدام الدوائر الإلكترونية، إضافة إلى أن التقارير في ظل استخدام الحاسبات الآلية تعد على فترات متقاربة وبتحليل أشمل مما يساعد الإدارة على حل مشاكلها في الوقت المناسب والتقارير أصبحت تتمتع بثقة المستخدمين الخارجيين لثقتهم بالنظام.

كذلك فإن تطبيق مهام نظم المعلومات قد تأثر باستخدام الحاسبات الآلية فبعد أن يتم جمع البيانات يتم إدخالها إلى الحاسب باستخدام وسائل وأدوات مثل لوحة المفاتيح إما في مجموعات أو كل عملية على حدة بالتفاعل المباشر بين المستخدم والحاسب. وبعد ذلك تعالج البيانات إما على دفعات أو معالجة مباشرة وفقا لبرامج التطبيقات، ثم تخزن هذه البيانات في أسطوانات وشرائط بحيث تخزن كل البيانات المرتبطة بموضوع معين مع بعضها، وأخيرا يتم إنتاج التقارير المتضمنة على المعلومات. وسوف يشتمل الفصل التالي على الدراسة التطبيقية التي تمت على الشركة العامة للكهرباء، والتي كان الهدف منها التعرف على نظام المعلومات المحاسبي، وتقييم العمل الآلي ومحاولة مقارنته بالعمل اليدوي، إضافة إلى التعرف على النظام الحالي المطبق بالشركة، المشاكل والصعوبات التي يعاني منها ذلك كله في سبيل استخدام النتائج التي تعطيها هذه الدراسة للتعرف على مدى تأثير الحاسبات الآلية في النظام المحاسبي وصولا للتقارير والقوائم المالية.

الفصل الثالث الجانب العملي

مدى تأثير استخدام الحاسبات الآلية في
إعداد العمليات المحاسبية والتقارير المالية
في الشركة العامة للكهرباء

تمهيد:

في إطار التطورات التي يشهدها العالم على مختلف الأصعدة وفي ظل النمو المتزايد في المجال الاقتصادي، تسعى المؤسسات الوطنية إلى التغيير في وضعيتها لكسب أكبر عدد ممكن من الزبائن من جهة وتلبية أكبر قدر ممكن من طلبات الزبائن من جهة أخرى، ولتحقيق هذه الأهداف عليها تطبيق الأساليب العلمية والتقنية في تسيير أعمالها، ومن هذه الأساليب استخدام الحاسبات الآلية في إعداد عملياتها وتقاريرها المالية الذي يعتبر موضوع دراستنا هذه .

ومن خلال الدراسة الميدانية سيتم تسليط الضوء على هذا الموضوع والتعرف على رأي المحاسبين واتجاهاتهم حول الكثير من الجوانب التي تضمنتها الدراسة النظرية، لاستخلاص مدى تطبيق النظم المحاسبية باستخدام الحاسبات الآلية وما هي المشاكل والصعوبات التي تواجهها الشركة ولغرض التعرض إلى كل هذا نحاول دراسة وتقييم نتائج المقابلات الشخصية والملاحظة والاستبيان .

3-1: دراسة وتقييم النتائج

3-1-1: عينة البحث:

نظرا لإمكانيات البحث، ولتعدد وتشعب وحدات الشركة من جهة، وتباين مواقع الأنشطة من جهة أخرى، فقد وقع اختيارنا على الشركة العامة للكهرباء نظرا لما تتوفر عليه الوحدة من صفات تجعلها متميزة، فهي تقوم بتطبيق النظام المحاسبي باستخدام الحاسبات الآلية. وما زالت إلى الآن تكثف مجهوداتها من أجل تطوير أكثر في نظمها المحاسبية.

وعليه فإن مجتمع البحث في هذه الدراسة يشمل المحاسبين بالإدارة العامة للشؤون المالية للوحدة يقدر عددهم ب 310 مستخدم. محاسبي وحيث أن النظام المطبق بالشركة متجانس من حيث المكونات فإن دراسة جزء من الشركة يعتبر كافيا للدراسة.

ونظرا لكبر حجم المجتمع لم تتمكن الباحثة من الاتصال بجميع مفرداته، فقد تم اختيار

عينة عشوائية من المحاسبين يقدر عددهم ب: 50 مستخدم.

3-1-2: تقديم الأسئلة والطريقة المتبعة:

اعتمدت الباحثة في الدراسة الميدانية على توزيع استمارة استبيان على المحاسبين بالإضافة إلى إجراء المقابلات معهم لتوضيح أي استفسارات، وذلك لجمع البيانات اللازمة والحصول على معلومات عامة من أفراد العينة، وأسئلة الاستبيان تم تقسيمها إلى عدة أجزاء وكل جزء يحتوي على عدة أسئلة.

وقد استخدمنا أسئلة من النوع المغلق وأخرى من النوع المفتوح، كما ضمت مجموعة

أسئلة عدد من العناصر يتم الاختيار من بينها.

3-1-3: تحليل نتائج الاستبيان:

بعد الحصول على الإجابات من المستخدمين قمنا بمراجعتها وتحليلها ومن تم استخلاص

النتائج التالية:

أولاً: تحليل بيانات المعلومات العامة:

طبقاً لصحيفة الاستبيان يتضمن الجزء الأول معلومات عن مالى الاستبيان، كالتخصص

والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة والوظيفة، ومن خلال التحليل يتضح ما يلي:

1. أن حوالي (92%) من المشاركين في الدراسة تخصصهم محاسبة. مما يساعد في

الحكم على جدوى استخدام الحاسبات الآلية في إعداد العمليات المحاسبية والتقارير

المالية.

جدول رقم (3-1) التوزيع النسبي لإجابات أفراد العينة على السؤال المتعلق

بالتخصص:

التخصص	النسبة	العدد
محاسبة.	%92	46
أخرى.	%8	4
الإجمالي	%100	50

1. أن حوالي (76%) من المشاركين في الدراسة يحملون درجة البكالوريوس فما فوق،

وهذا يعطي انطباعاً بأن المشاركين في الدراسة من ذوي المؤهلات العلمية، وهو ما

يدل على ارتفاع المستوى العلمي لهم وتفهمهم لموضوع الدراسة، وبالتالي دقتهم

وموضوعيتهم في الإجابة على أسئلة الدراسة.

جدول رقم (2-3) التوزيع النسبي لإجابات أفراد العينة على السؤال المتعلق

بالمؤهل العلمي:

العدد	النسبة	التخصص
38	%76	بكالوريوس فما فوق.
12	%24	أخرى.
50	%100	الإجمالي

2. أن المشاركين في الدراسة ذوي مناصب وظيفية متفاوتة (مدير إدارة، مدير دائرة،

رئيس قسم، محاسب).

3. تبين أن ما نسبته (60%) من المشاركين في الدراسة تمتد خبرتهم لأكثر من عشر

سنوات، وهي مدة كافية كخبرة في مجال العمل الذي يقومون به.

جدول رقم (3-3) التوزيع النسبي لإجابات أفراد العينة على السؤال المتعلق

بسنوات الخبرة:

العدد	النسبة	التخصص
5	%10	أقل من 5 سنوات .
15	%30	من 5-10 سنوات.
30	%60	أكثر من 10 سنوات.
50	%100	الإجمالي

ثانياً: تحليل البيانات المتعلقة بوظيفة إدارة الشؤون المالية :

1. هل وظيفة المحاسبة وظيفية رئيسية أو ثانوية أم يمكن الاستغناء عنها؟

جدول رقم (4-3) التوزيع النسبي لإجابات أفراد العينة على السؤال المتعلق بوظيفة

المحاسبة

العدد	النسبة	الإجابة
50	100%	يؤكدون أن المحاسبة وظيفة رئيسية في الوحدة.
50	100%	الإجمالي

يتبين من هذه النسبة أهمية هذه الوظيفة باعتبارها تقوم بتزويد الإدارة بالمعلومات الاقتصادية الهامة في اتخاذ القرارات السليمة.

2. هل تقوم إدارة الشؤون المالية بتقديم المعلومات المالية وغير المالية اللازمة لاتخاذ

القرارات السليمة؟

جدول رقم (3-5) التوزيع النسبي لإجابات أفراد العينة على السؤال المتعلق بتقديم

المعلومات

العدد	النسبة	الإجابة
40	80%	تقوم بتقديم المعلومات المالية فقط.
10	20%	تقوم بتقديم المعلومات المالية وغير المالية.
50	100%	الإجمالي

تبين لنا أن إدارة الشؤون المالية تقوم بتقديم المعلومات المالية والمعلومات غير المالية

لكن بدرجة أقل.

ثالثاً: تحليل البيانات المتعلقة بتقييم استخدام الحاسبات والبرامج الآلية:

1. هل تم تقييم العمل المحاسبي الآلي من قبل؟ وما هي الجهة التي قامت بالتقييم؟

وما الغرض من إجراء التقييم؟ وما هو تاريخ إجراء التقييم؟ وما هي نتائجه؟

جدول رقم (3-6) التوزيع النسبي لإجابات أفراد العينة على السؤال المتعلق

بتقييم العمل المحاسبي الآلي:

العدد	النسبة	الإجابة	السؤال
15	30%	نعم	هل تم تقييم العمل المحاسبي الآلي؟
		عند شراء المنظومة	متى؟
		أعضاء الفريق المالي	الجهة التي قامت بالتقييم؟
		معرفة جدوى استخدام النظام الآلي	الغرض من التقييم؟
		سنة 2005	تاريخ إجرائه؟
		النظام ذا جدوى اقتصادية	نتائج التقييم؟
15	30%	الإجمالي	

أوضح لنا أنه ليس كل الموظفين لديهم العلم، حيث لم يقدموا إجابات لهذا السؤال. وتحصلنا على الإجابة فقط من مستخدمين داخل الإدارة العامة للشؤون المالية بطرابلس وبعض أعضاء الفريق المالي والذين يشكلون حوالي (30%) من عينة الدراسة.

2. مزايا استخدام الحاسب الآلي في تطبيق النظام المحاسبي؟

جدول رقم (3-7) التوزيع النسبي لإجابات أفراد العينة على السؤال المتعلق

بمزايا استخدام الحاسبات الآلية:

العدد	النسبة	الإجابة
32	64%	جميع ما ذكر
10	20%	1. سرعة إنجاز العمل ودقة الأداء. 2. تنظيم وتسهيل سير العمل. 3. توفير الوقت والجهد.
8	16%	1. مواكبة التطور. 2. كبر حجم نشاطات الشركة. 3. القدرة الهائلة على حصر الإجراءات والمعاملات.
50	100%	الإجمالي

تبين النسب بالأغلبية أن جميع ما ذكر من مزايا تعتبر رئيسية ومكاملة لبعضها. كما يمكن اعتبارها مجتمعة هي الأسباب التي أدت إلى استخدام الحاسب الآلي في تطبيق النظام المحاسبي، مما يدل على أن المعلومات المتحصل عليها من النظام الآلي ذات منفعة وقيمة للعمل المحاسبي.

رابعاً: تحليل البيانات المتعلقة بالحاسبات والبرامج الآلية:

في هذا الجزء حاولنا أن نضع مجموعة من الأسئلة تسمح بمعرفة بعض الجوانب المتعلقة بهذا الموضوع (الحاسبات الآلية والبرامج التشغيلية) والتي تخدم الدراسة، ومن خلال الدراسة الميدانية تحصلنا على الإجابات التالية :

1. متى تم إدخال الحاسب الآلي في الشركة لأول مرة؟

جدول رقم (3-8) التوزيع النسبي لإجابات أفراد العينة على السؤال المتعلق

بإدخال الحاسبات الآلية:

العدد	النسبة	الإجابة
49	98%	أكثر من 20 سنة
1	2%	من 10-20 سنة
50	100%	الإجمالي

ونستدل من هذه النسبة العالية من المشاركين بأن الشركة تولي لاستخدام التقنية أهمية كبيرة ومنذ وقت ليس بالقريب.

وبالتحديد تم تأسيس إدارة الحاسب الآلي سنة 1971. حيث تكاثفت جهود جميع

المستخدمين بالإدارة الأمر الذي أدى إلى الاستخدام الفعلي للحاسب الآلي داخل الوحدة. وفي

سنة 1986 تم استخدام الحاسب الآلي في النظام المحاسبي بداية في إعداد المرتبات الشهرية.

2. هل يعتبر استخدام الحاسب الآلي في معالجة البيانات من أهم الأشياء التي تولي لها الوحدة أهمية بالغة؟

جدول رقم (3-9) التوزيع النسبي لإجابات أفراد العينة على السؤال المتعلق بأهمية استخدام الحاسبات الآلية:

الإجابة	النسبة	العدد
نعم	%100	50
لا	%0	0
الإجمالي	%100	50

النسبة تشير إلى أن نسبة عالية جدا من أفراد العينة يرون أن الشركة شأنها شأن أي مؤسسة تسعى لاستخدام الحاسبات الآلية وبرامج المعالجة الآلية للاستفادة منها في تحسين نوعية وجودة المعلومات .

3. هل تقوم الوحدة باقتناء الحاسبات الآلية عن طريق الشراء ؟

جدول رقم (3-10) التوزيع النسبي لإجابات أفراد العينة على السؤال المتعلق بطريقة إقتناء الحاسبات الآلية:

الإجابة	النسبة	العدد
نعم	%100	50
لا	%0	0
الإجمالي	%100	50

يتبين لنا من خلال النسبة العالية درجة اهتمام الشركة بإدخال التقنية في مختلف أعمالها، كما أنها تولي اهتمام كبير بها:

4. كيفية المعالجة المحاسبية لتكاليف اقتناء الحاسبات في القوائم المالية؟

جدول رقم (3-11) التوزيع النسبي لإجابات أفراد العينة على السؤال المتعلق

بمعالجة تكاليف اقتناء الحاسبات الآلية:

العدد	النسبة	الإجابة
15	30%	الحاسبات تعتبر أصول ثابتة. (يحسب لكل منها قسط استهلاك) البرامج الآلية تعتبر أصول غير ملموسة (تستنفذ).
35	70%	لم يقدموا إجابة.
50	100%	الإجمالي

كانت الإجابة المتحصل عليها من بعض المحاسبين، فليس كل المستخدمين لديهم علم بهذه الإجراءات لذلك أغلبهم لم يتمكنوا من الإجابة. فهي قيود تقوم بإعدادها الإدارة العامة للشؤون المالية بطرابلس.

5. هل أثر استخدام البرامج الآلية على وظيفة المحاسب ؟

جدول رقم (3-12) التوزيع النسبي لإجابات أفراد العينة على السؤال المتعلق

بأثر الحاسب في وظيفة المحاسبة:

العدد	النسبة	الإجابة
50	100%	نعم.
50	100%	الإجمالي

أضاف أحد أعضاء الفريق المالي: يعتبر استخدام أنظمة موارد المؤسسات من أنجح الوسائل في تحسين الأداء من خلال استخدام قواعد بيانات موجودة وتوزيع الصلاحيات وتحديد المسؤوليات ورفع كفاءة الموظفين واستخدام تقنية حديثة ولكن يحتاج الى عناصر مؤهلة وإدارة تتبنى النظام وإمكانيات كبيرة.

6. ما هي طريقة إدخال البيانات إلى الحاسب الآلي؟

جدول رقم (3-13) التوزيع النسبي لإجابات أفراد العينة على السؤال المتعلق

بطريقة الإدخال إلى الحاسبات الآلية:

العدد	النسبة	الإجابة
50	100%	بشكل مباشر.
50	100%	الإجمالي

7. ما هي وسيلة إدخال البيانات إلى الحاسب الآلي؟

جدول رقم (3-14) التوزيع النسبي لإجابات أفراد العينة على السؤال المتعلق

بوسيلة الإدخال للحاسبات الآلية:

العدد	النسبة	الإجابة
50	100%	لوحة المفاتيح.
50	100%	الإجمالي

حيث يتم إدخال كل عملية على حده وبمجرد حدوثها بناء على أرقام تحميل، فكل

حساب له رقم ثابت وهي أرقام متسلسلة ولا يتم تكرارها وبعد الانتهاء من الإدخال ينقر

المحاسب على أيقونة جاهز التي تعتبر بمثابة أمر منه ليقوم الحاسب وبرامجه بالمعالجة الآلية

للبيانات .

وقد أخذنا المثال التالي لتوضيح عملية الإدخال (تطبيقات IFS):

لإدخال فاتورة مورد نتبع الخطوات الآتية :

- أفتح نافذة "فاتورة" ، "فاتورة مورد" ، "إدخال فاتورة مورد" :
 - تأكد من صحة تاريخ القيد (مع تحديد الفترة التي يتم إدخال القيد لها) .
 - قم بإنشاء سطر جديد بالنقر فوق الرمز (جديد) أو الضغط على المفتاح (F5) أو النقر المزدوج فوق المنطقة الرمادية بالجانب الأيسر من السطر .
 - أدخل البيانات (المورد، رقم الفاتورة، المبلغ، تاريخ الوصول، تاريخ الدفع،)
 - ثم أحفظ بالنقر فوق (حفظ) أو بالضغط على المفتاح F12 .
8. ما هي الطريقة التي يتم بها المعالجة الآلية للبيانات المحاسبية؟

جدول رقم (3-15) التوزيع النسبي لإجابات أفراد العينة على السؤال المتعلق

بالمعالجة الآلية للبيانات المحاسبية:

العدد	النسبة	الإجابة
50	%100	بشكل مباشر
50	%100	الإجمالي

خامساً: تحليل البيانات المتعلقة بمقومات النظام المحاسبي:

حيث أنه لا يخلو أي نظام من عناصر مكونة له يسخرها لتحقيق أهدافه، ولغرض التعرف على مقومات النظام المحاسبي، والتأثير الذي أحدثته المعالجة الآلية على هذه المقومات وضعنا مجموعة من الأسئلة وقد تحصلنا على أجوبة من عينة البحث وهي كالتالي:

1. ما هي المقومات التي يتكون منها النظام المحاسبي داخل الشركة؟

جدول رقم (3-16) التوزيع النسبي لإجابات أفراد العينة على السؤال المتعلق

بمقومات النظام المحاسبي:

العدد	النسبة	الإجابة
40	%80	المستندات،الوسائل والأدوات، قواعد البيانات، دليل الحسابات، البرامج، التقارير، التعليمات والإجراءات، مسار المراجعة.
10	%20	المستندات، البرامج المعالجة، التقارير،الأفراد.
50	%100	الإجمالي

بناء على البيانات الواردة في الجدول رقم (3-16) فإن مقومات النظام المحاسبي

للشركة هي : المستندات - الوسائل والأدوات - قواعد البيانات - دليل الحسابات - البرامج

- التقارير - التعليمات والإجراءات - مسار المراجعة - الأفراد.

2. ما مدى أهمية المجموعة المستندية في النظام المحاسبي ؟

جدول رقم (3-17) التوزيع النسبي لإجابات أفراد العينة على السؤال المتعلق

بأهمية المجموعة المستندية:

العدد	النسبة	الإجابة
50	%100	مهمة بدرجة كبيرة
50	%100	الإجمالي

تؤكد النسبة العالية من أفراد العينة على أهمية المستندات في العمل المحاسبي، والتي

غالبًا ما يتم إعدادها يدويًا أو تكون في شكل نماذج جاهزة يتم تعبئتها يدويًا وهي الأساس في

إعداد القيد حيث ترفق به ويتم الاحتفاظ بها .

3. ما هي قاعدة البيانات المحاسبية قبل استخدام الحاسبات الآلية (نظام محاسبي يدوي)؟

جدول رقم (3-18) التوزيع النسبي لإجابات أفراد العينة على السؤال المتعلق

بقاعدة البيانات في النظام اليدوي:

العدد	النسبة	الإجابة
40	%80	مجموعة ملفات.
10	%20	لا توجد قاعدة بيانات.
50	%100	الإجمالي

لا بد من توفر قاعدة بيانات في أي نظام . وبالنسبة للإجابة المتحصل عليها بعدم

وجود قاعدة بيانات بالنظام اليدوي يدل على الفهم الخاطئ لمفهوم قاعدة البيانات.

4. ما هي أهم الدفاتر والسجلات التي يقوم عليها النظام المحاسبي اليدوي؟

جدول رقم (3-19) التوزيع النسبي لإجابات أفراد العينة على السؤال المتعلق

بالدفاتر والسجلات في النظام اليدوي:

العدد	النسبة	الإجابة
50	%100	يوجد دفتر أو سجل لكل حساب من الحسابات المختلفة.
50	%100	الإجمالي

إن الشركة في ظل النظام اليدوي تحتفظ بدفتر أستاذ مساعد لكل حساب على حده مثل

دفتر أستاذ مساعد لحساب العهد ودفتر أستاذ مساعد لحساب المصارف. بالإضافة إلى دفتر

أستاذ عام، ودفتر يومية عامة. فهناك عدد كبير من الدفاتر والسجلات في النظام اليدوي.

5. هل أثر استخدام الحاسبات وبرامجها الآلية في شكل المجموعة المستندية ؟

جدول رقم (3-20) التوزيع النسبي لإجابات أفراد العينة على السؤال المتعلق

بأثر الحاسب الآلي في شكل المجموعة المستندية:

العدد	النسبة	الإجابة
50	%100	لا.
50	%100	الإجمالي

مما يؤكد على أن المستندات مهمة في كلتا الحالتين ولم يؤثر استخدام الحاسبات وبرامجها في شكلها، و يجب أن تشمل على كافة البيانات والتوقعات، وهي أساس الإدخال للحاسب الآلي .

6. هل أثر استخدام الحاسبات الآلية وبرامجها في شكل قواعد البيانات المحاسبية؟

جدول رقم (3-21) التوزيع النسبي لإجابات أفراد العينة على السؤال المتعلق

بأثر الحاسب الآلي في شكل قاعدة البيانات:

العدد	النسبة	الإجابة
40	%80	نعم.
10	%20	لا.
50	%100	الإجمالي

فباستخدام الحاسبات وبرامجها تتمثل قاعدة البيانات في الذاكرة الرئيسية للحاسب، أو في

شكل أشرطة واسطوانات ممغنطة. وفيما يتعلق بنسبة ال(20%) من أفراد العينة فإنهم أجابوا

بأنه لم تكن موجودة قاعدة بيانات قبل استخدام الحاسب الآلي.

7. هل أثر استخدام الحاسبات الآلية في شكل الدليل المحاسبي ؟

جدول رقم (3-22) التوزيع النسبي لإجابات أفراد العينة على السؤال المتعلق

بأثر الحاسب الآلي في شكل الدليل المحاسبي:

العدد	النسبة	الإجابة
38	%76	نعم.
12	%24	لم يقدموا إجابة.
50	%100	الإجمالي

وأضافوا بأن الدليل المحاسبي هو أساس الإدخال بمعنى يتم تجهيزه وإدخال كافة الحسابات على أساسه لبرامج الحاسب حتى يقوم بالتوجيه لكل حساب بصورة صحيحة، وبالتالي أصبح الدليل أكبر أهمية وأكثر تفصيلاً.

النسبة الـ (24%) الذين لم يقدموا إجابة على هذا السؤال إما لعدم علمهم بالإجابة، أو

لأنهم يعتقدون بأن استخدام الحاسب لم يؤثر في شكل الدليل المحاسبي.

8. هل أثرت المعالجة الآلية على شكل الدفاتر والسجلات المحاسبية ؟

جدول رقم (3-23) التوزيع النسبي لإجابات أفراد العينة على السؤال المتعلق

بأثر الحاسب الآلي في شكل الدفاتر والسجلات:

العدد	النسبة	الإجابة
50	%100	لا.
50	%100	الإجمالي

حيث أنه يمكن الاستغناء على عدد كبير من الدفاتر والسجلات. إلا أن الشركة لازالت

تحتفظ بسجلات يدوية موازية للعمل الآلي.

9. هل أثر استخدام الحاسبات الآلية وبرامجها في التقارير والقوائم المالية؟

جدول رقم (3-24) التوزيع النسبي لإجابات أفراد العينة على السؤال المتعلق

بأثر الحاسب الآلي في شكل التقارير والقوائم المالية:

العدد	النسبة	الإجابة
50	%100	نعم
50	%100	الإجمالي

أن استخدام الحاسبات الآلية يمكنهم من الحصول على تقارير جيدة فهي أكثر دقة

وسهولة في الإعداد مما يساعد في اتخاذ القرارات المناسبة.

10. هل ساهمت المعالجة الآلية للبيانات في إيجاد تقارير مالية جديدة؟

جدول رقم (3-25) التوزيع النسبي لإجابات أفراد العينة على السؤال المتعلق بأثر

الحاسب الآلي في إيجاد تقارير جديدة :

العدد	النسبة	الإجابة
50	%100	نعم
50	%100	الإجمالي

وأضاف البعض بأنه في ظل العمل بالنظام المحاسبي الآلي يمكن الحصول على

التقارير بشكل يومي في أي لحظة. ومن ضمن التقارير التي وفرها لنا النظام الحالي ما يلي:

- تقرير مؤشرات الأداء . - تقرير الالتزامات القائمة .
- تقرير المدينون . - تقرير المصروفات .
- تقرير الإيرادات. - تقرير يحصر الأصول الثابتة المدخلة خلال فترة معينة.
- تقرير الأخطاء والأصول العالقة في النظام الواجب تصحيحها .

كما يمكن أيضا من إعداد تقارير شهرية لتحميل كل مركز تكلفة بما يخصه من إيرادات ومصروفات بشكل إجمالي، وتفصيلي حسب مركز التكلفة ونوع كل بند.

سادساً: تحليل البيانات المتعلقة بالدورة المحاسبية:

لغرض الوصول إلي التقارير والقوائم المالية (المعلومات) يقوم النظام المحاسبي بإتباع خطوات معينة تبدأ بإعداد القيد، في هذا الجزء حاولنا توضيح هذه الخطوات، ومقارنة العمل اليدوي والآلي، ومن خلال مجموعة أسئلة تم التأكيد على ما يلي:

1. هل يساهم النظام المحاسبي اليدوي في إمداد الإدارة بالمعلومات اللازمة وفي الوقت

المناسب ؟

جدول رقم (3-26) التوزيع النسبي لإجابات أفراد العينة على السؤال المتعلق

بإمداد النظام اليدوي بالمعلومات:

العدد	النسبة	الإجابة
50	%100	لا.
50	%100	الإجمالي

النسبة تؤكد بأن النظام المحاسبي اليدوي لا يقوم بإمداد الإدارة بالمعلومات اللازمة في الوقت المناسب. حيث أنه في ظل العمل اليدوي يتأخر إعداد القوائم والتقارير المالية لسنوات، وبالتالي تفتقد المعلومات التأثير في القرارات وتصبح أقل أهمية.

2. هل توجد قيود يتم إعدادها يدويا يمكن اعتبار أن لها درجة أهمية أكبر من غيرها ؟

جدول رقم (3-27) التوزيع النسبي لإجابات أفراد العينة على السؤال المتعلق

بأهم القيود:

العدد	النسبة	الإجابة
50	%100	لا.
50	%100	الإجمالي

نسبة 100% تؤكد بأنه لا توجد قيود أهم من غيرها، فهم يعتبرون أن كل القيود لها نفس درجة الأهمية للوصول إلى التقارير والقوائم المالية .

فالتقارير والقوائم المالية نتاج لكل العمليات التي تحدث داخل الوحدة، وبالتالي فكل القيود لها نفس درجة الأهمية للوصول إلى معلومات محاسبية تتميز بالمصداقية.

3. ما هي الكيفية التي تتم بها إعداد القيود في ظل النظام اليدوي؟

فكانت الإجابة التي تحصلنا عليها من المستخدمين بقسم التكاليف فقط باعتباره القسم المختص بإعداد القيود والذين يمثلون ما نسبته (22%) من أفراد العينة وهي كالآتي:

بمجرد وصول المستندات الخاصة بالعمليّة المالية للمحاسب المختص بإعداد القيود يقوم بالتأكد من صحتها واستيفائها لكافة التوقعات والبيانات، كما يتأكد من اعتمادها من قبل المراجعة، ومن ثم يقوم بتحليل العملية إلى (مدين - دائن)، وإعداد القيد اللازم، و تحويله لقسم المراجعة للتأكد من صحته واعتماده .

ويأخذ القيد الشكل التقليدي الآتي :

من ح / _____

إلى ح / _____

4. كيفية الترحيل إلى الدفاتر والسجلات المحاسبية يدوياً؟

تم الحصول على الإجابة على هذا السؤال من المستخدمين بقسم التكاليف، على النحو الآتي:

الدفاتر والسجلات المحاسبية تكون في عهدة المحاسبين، فكل محاسب يختص بالترحيل إلى دفتر أو أكثر من الدفاتر المحاسبية، فبعد استكمال التوقعات على القيد يتم تحويله إلى المحاسب ليقوم بتسجيل البيانات (القيمة- البيان- التاريخ- رقم القيد) بالدفتر الخاص، ويأخذ الدفتر الشكل التقليدي الآتي:

رقم القيد	التاريخ	البيان	القيمة		الرصيد
			دائن	مدين	

المصدر: وثائق الشركة

شكل رقم (1-3) دفتر اليومية للشركة العامة للكهرباء

5. كيفية إتمام عملية الترسيد للحسابات المختلفة؟

تحصلنا على الإجابة من المستخدمين بقسم التكاليف وكانت الإجابة كالآتي:

يقوم المحاسبون القائمون على مسك الدفاتر المحاسبية عادة في نهاية كل شهر بتجميع القيم المرحلة في الجانبين المدين والدائن بدفاتر الأستاذ المساعدة الخاصة بالشهر المعين ومن ثم إضافة أو طرح الرصيد السابق للوصول إلى الرصيد عند هذه اللحظة ومن ثم تسجيل الأرصدة بسجل الأستاذ العام الذي يشمل على أرقام إجمالية للحسابات وباكتماله يمكن الحصول على ميزان المراجعة .

والأستاذ العام هو سجل يحوي صفحة لكل حساب، هذه الصفحة تحتوي على قيم إجمالية للحساب عن كل شهر، من شهر يناير إلى شهر ديسمبر، للطرفين المدين والدائن.

وتأخذ الصفحة الشكل الآتي:

البيان	القيمة	
	دائن	مدين

المصدر: وثائق الشركة.

شكل رقم (2-3) دفتر الأستاذ المساعد للشركة العامة للكهرباء

6. كيف يتم استخراج ميزان المراجعة والقوائم والتقارير المالية يدويا؟

حيث قدم المستخدمون التابعون لقسم الميزانية الإجابة على هذا السؤال لأنهم هم من

يقوم بهذا العمل، والذين يشكلون ما نسبته (18%) من العينة، وأوضحوا لنا:

أنه من واقع سجل الأستاذ العام وبعد اكتمال التسجيل به إلى نهاية السنة المالية يتم

إعداد ميزان المراجعة عن السنة المنتهية، ويمكن إعداده بالمجاميع كما يمكن إعداده

بالأرصدة، بحيث المجاميع الموجودة بالأستاذ العام يضاف لها أو يطرح منها المجاميع أو

الأرصدة للسنة السابقة للحصول على المجاميع أو الأرصدة للسنة المالية المنتهية، ومنها تعد

التقارير المالية. وأن العمل يأخذ منهم وقت وجهد كبيرين ، وأن كل أقسام الميزانية تقوم بنفس

العمل على مستوى الدائرة التابع لها ، ومن تم يتم التجميع للحسابات على مستوى الإدارة،

ومنها على مستوى الإدارات للوصول لميزان المراجعة والقوائم المالية على مستوى الشركة

ككل. ويأخذ ميزان المراجعة الشكل الآتي:

رقم الحساب	اسم الحساب	الرصيد السابق		الحركة		الرصيد	
		دائن	مدين	دائن	مدين	دائن	مدين

المصدر: وثائق الشركة.

شكل رقم (3-3) ميزان المراجعة بالشركة

7. متى تتم المعالجة المحاسبية الآلية للبيانات؟

جدول رقم (3-28) التوزيع النسبي لإجابات أفراد العينة على السؤال المتعلق

بالمعالجة الآلية للبيانات المحاسبية:

العدد	النسبة	الإجابة
37	%74	ما بعد إعداد القيد
13	%26	لم يقدم إجابة
50	%100	الإجمالي

8. هل تؤثر المعالجة الآلية للبيانات على درجة أهمية القيود؟

جدول رقم (3-29) التوزيع النسبي لإجابات أفراد العينة على السؤال المتعلق

بدرجة أهمية القيود:

العدد	النسبة	الإجابة
50	%100	لا
50	%100	الإجمالي

وبالتالي فإن للقيود نفس درجة الأهمية في العمل المحاسبي سواء كان العمل يدوي

أم آلي..

9. متى يتم أعداد القيود في ظل المعالجة الآلية للبيانات؟

فتحصلنا على إجابات مختلفة من المستخدمين بقسم التكاليف كالآتي:

جدول رقم (3-30) التوزيع النسبي لإجابات أفراد العينة على السؤال المتعلق

بأهم القيود:

الإجابة	النسبة	العدد
بمجرد إدخال البيانات بشكل تلقائي.	4%	2
بعد مراجعة الإدخالات.	2%	1
باختيار مشغل.	2%	1
عند الترحيل.	2%	1
جميع ما ذكر.	12%	6
الإجمالي	22%	11

ويمكن القول بأن نظام (IFS) يوفر كل الخيارات السابق ذكرها لعملية إعداد القيود، حسب نوع القيد، فمثلاً قيود المخازن تعد آلياً بمجرد الإدخال، قيود المرتبات تعد بعد مراجعة الإدخالات، قيود المشتريات تعد باختيار مشغل، قيد فاتورة مورد يعد عند الترحيل.

وقد أخذنا المثال التالي ليوضح كيفية إعداد القيد آلياً:

بعد إتمام عملية إدخال البيانات ومراجعتها من قبل قسم المراجعة وذلك بالنقر على أيقونة معتمد تتحول البيانات تلقائياً للمحاسب المختص بإعداد القيود. يقوم المحاسب بفتح ملف آلي خاص بالقيود لحفظ تفاصيل القيد (نوع العملية، رقم القيد، رقم المستند، تاريخ القيد، الفترة المحاسبية، اسم المستفيد، البيان) وبناء على رقم الحساب في الدليل يتم إدخال القيمة إلى الحساب المختص بالجانب المتأثر (مدين - دائن) وبذلك يتم الحصول على القيد المطلوب ويتحول تلقائياً إلى قسم المراجعة وعند اعتماده من قسم المراجعة يتمكن المحاسب من استخراج (طباعته) وإرفاقه بالمستندات الخاصة لحفظه كمرجع احتياطي بالإضافة إلى وسائل التخزين على جهاز الحاسب.

ملاحظة: اعتماد المراجعة (بالنقر على أيقونة معتمد) لا يسمح للمحاسب بإجراء أي تعديل أو تحديث إلا عن طريق المراجعة والتي تقوم بالسماح له بذلك متى تأكدت من ضرورة التعديل بفتح الاعتماد والنقر على أيقونة (غير معتمد) ولكن قبل استخراج التقارير المالية.

(مفتوح / جاهز / معتمد)
تحت الإدخال جاهز للمراجعة تمت المراجعة

ملاحظة: يوجد ربط شبكي بين الأقسام المختلفة داخل الإدارة الواحدة وكذلك هناك ربط بين كل الإدارات والدوائر المالية . وبين الإدارة العامة للشؤون المالية وباقي الإدارات التابعة لها.

10. عن كيفية إتمام عملية الترحيل آليا ؟

الترحيل إما يكون تلقائي بعد كل عملية قيد وبمجرد إتمامها ترحل غالى ملف الأستاذ المساعد للحسابات التي تأثرت بالعملية، أو بالنقر على زر الفأرة الأيمن واختيار ترحيل ثم النقر فوق زر موافق. ولتوضيح عملية الترحيل سنأخذ (ترحيل فاتورة مورد) كمثال .
في حالة فاتورة المورد تتبع الخطوات الآتية للترحيل :

- افتح نافذة "إدخال فاتورة مورد".
- أستخدم وظيفة الاستعلام (بحث) أو أضغط على المفتاح F3 لإيجاد الفاتورة المطلوب ترحيلها.
- أنقر بزر الفأرة الأيمن، ثم أنقر فوق ترحيل الفاتورة.
- أنقر فوق زر موافق.

11. في ظل المعالجة الآلية للبيانات تتم عملية الترصيد:

أن النظام (تطبيقات IFS) مجهز ببرامج تقوم بهذا العمل بشكل تلقائي. أي بمجرد الطلب تتحصل على رصيد أي حساب، وكذلك يمكننا الحصول على تقرير بأرصدة الحسابات المختلفة.

12. في ظل المعالجة الآلية للبيانات يتم إعداد ميزان المراجعة:

جدول رقم (3-31) التوزيع النسبي لإجابات أفراد العينة على السؤال المتعلق

بإعداد ميزان المراجعة:

العدد	النسبة	الإجابة
9	18%	بشكل تلقائي.
9	18%	الإجمالي

إن النظام (تطبيقات IFS) مجهزة ببرامج تقوم بهذا العمل بشكل تلقائي. وأن المحاسب

يقوم على إتمام هذه العمليات وتفحص النتائج ومقارنتها.

13. في ظل المعالجة الآلية للبيانات يتم إعداد قيود التسوية:

جدول رقم (3-32) التوزيع النسبي لإجابات أفراد العينة على السؤال المتعلق

بإعداد قيود التسوية:

العدد	النسبة	الإجابة
9	18%	بشكل تلقائي.
9	18%	الإجمالي

14. في ظل المعالجة الآلية للبيانات يتم الحصول على القوائم المالية:

جدول رقم (3-33) التوزيع النسبي لإجابات أفراد العينة على السؤال المتعلق

بإعداد القوائم المالية:

الإجابة	النسبة	العدد
بشكل تلقائي.	%18	9
الإجمالي	%18	9

نلاحظ من خلال الإجابات التي تحصلنا عليها على الأسئلة الثلاثة الأخيرة أن مهمة

المحاسب في ظل العمل الآلي تكون إشرافية أو رقابية أكثر.

وفي هذا الخصوص يوجد نوعان من الإقفال، إقفال مبدئي ويعد في نهاية السنة المالية،

وإقفال نهائي بعد اعتماد جهاز ديوان المحاسبة. وإلى الآن قامت الوحدة بإقفال مبدئي عن سنة

2010 مسيحي وتمتاز الوحدة بأن ديوان المحاسبة أعتمد قوائمها المالية حتى سنة 2008

مسيحي.

15. في ظل المعالجة الآلية للبيانات يتم إعداد قيود الإقفال :

وكانت الإجابات التي تحصلنا عليها مختلفة، وهي من المستخدمين بقسم الميزانية،

كالآتي:

جدول رقم (3-34) التوزيع النسبي لإجابات أفراد العينة على السؤال المتعلق

بقيود الإقفال:

الإجابة	النسبة	العدد
بشكل تلقائي	%18	9
لم يقدموا إجابة	%82	41
الإجمالي	%100	50

أنه يتم إعداد قيود الإقفال تلقائياً مثل إجراءات التأمين، فمثلاً عندما تقوم الوحدة بدفع مصروف تأمين لأكثر من سنة فإن النظام مجهز ببرامج يحمل السنة بما يخصها من مصروف التأمين وذلك بإجراء قيد تسوية في نهاية السنة. كما يمكن إعداد قيود الإقفال يدوياً وتدخل إلى الجهاز بعد إعطائها رقم خاص للتمييز بينها وبين القيود اليومية. وفيما يتعلق بأقساط الاستهلاك فإن النظام مجهز ببرنامج يقوم باحتساب قسط الاستهلاك على أساس طريقة القسط الثابت وإجراء القيد اللازم.

16. في ظل المعالجة الآلية للبيانات يتم إعداد القيود الافتتاحية:

جدول رقم (3-35) التوزيع النسبي لإجابات أفراد العينة على السؤال المتعلق

بالقيود الافتتاحية:

العدد	النسبة	الإجابة
9	18%	بشكل تلقائي
41	82%	لم يقدموا إجابة
50	100%	الإجمالي

وأضاف رئيس قسم الميزانية بالإدارة المالية بعد إجراء مقابلة شخصية معه بأنه استفادوا من استخدام الحاسب الآلي في العمل المحاسبي لدرجة أنه وفر عليهم 80% من الجهد والوقت اللازم لإكمال العمل المناط بهم. فهو يرى أن العمل أصبح إشرافي أو رقابي أكثر.

وبعد استكمال العمل المالي لكل إدارة من الإدارات المالية التابعة للوحدة تقوم الإدارة الرئيسية بإعداد حساب الأرباح والخسائر والميزانية العامة، وذلك بتجميع كل بند على مستوى الإدارات، كما تقوم بإعداد قيود الإقفال للحسابات عن الفترة المنتهية وإعداد القيود الافتتاحية للفترة التالية.

17. هل أثر استخدام الحاسبات الآلية وبرامجه على وظيفة المراجعة؟

جدول رقم (3-36) التوزيع النسبي لإجابات أفراد العينة على السؤال المتعلق

بوظيفة المراجعة:

العدد	النسبة	الإجابة
50	%100	نعم
50	%100	الإجمالي

أثر بشكل إيجابي، حيث توجد مراجعة سابقة ومراجعة لاحقة .

18. أثر استخدام الحاسبات الآلية وبرامجه على وظيفة الرقابة الداخلية؟

جدول رقم (3-37) التوزيع النسبي لإجابات أفراد العينة على السؤال المتعلق

بوظيفة الرقابة الداخلية:

العدد	النسبة	الإجابة
50	%100	نعم
50	%100	الإجمالي

وآثر بشكل إيجابي. ومما تدل عليه هذه النسبة وجود أمن معلومات في النظام

الآلي(IFS) الذي تطبقه الشركة وبالتالي فإنه يوفر نظام رقابة جيد.

3-2 نتائج الدراسة وتوصياتها

أن استخدام الحاسب الآلي وبرامجه أثر على النظام المحاسبي، وبحيث يساعد في الحصول على المعلومات المحاسبية في الوقت المناسب وبشكل يجعلها تؤثر في اتخاذ القرارات الاقتصادية السليمة، أما على مستوى الشركة يساعد استخدام الحاسب الآلي وبرامجه في تحسين النظام المحاسبي بما يكفل الانتفاع بالحاسبات الآلية وبرامجها المتاحة بالشركة. وكما هو بديهي فإن هذا التحسن يتم من خلال تبني برامج حاسبات آليّة (منظومات) تتطابق مع متطلبات العمل المحاسبي بالشركة ويستمر هذا التحسن إلى أن يتفهم المستخدمين وبشكل يزيد من مؤهلاتهم النظام المحاسبي الجديد (الآلي).

إن الفهم الدقيق لوضعية النظام المحاسبي الآلي من قبل المستخدمين، وكذا دراسة كيفية تسييرها وتطويرها حتى ترقى إلى المستوى، تساهم في تنمية نظام المعلومات المحاسبي وتحسين عمليات اتخاذ القرار لتحقيق الأمثلة، وبالتالي حيازة ميزات تنافسية كلها محاور رئيسية تشكل في مجملها مفهوم التسيير الحديث والرشيد للنظم المحاسبية الالكترونية، فهي تساهم في رفع أداء الشركة ومردوداتها من خلال المخرجات (المعلومات) التي يقدمها النظام. قد تتحسن نتائج الشركة من سنة إلى أخرى، وقد تحقق أهدافا جزئية تكون قد رسمتها وهذا ما لمسناه بالوحدة موضوع البحث، إلا أن الأداء يظل متوسط أمام ما يجب أن تكون عليه، رغم وعي المستخدمين لأهمية مختلف الأساليب التقنية، خاصة استخدام الحاسبات الآلية وبرامجها موضوع بحثنا.

3-2-1 نتائج الدراسة:

- من جملة النتائج المستخلصة من تتبع وضعية الشركة، ومن خلال الدراسة الميدانية للشركة العامة للكهرباء، حول مدى تأثير استخدام الحاسبات الآلية في العمل المحاسبي ما يلي:
1. تبين أن نظام المعلومات المحاسبي المتبع بالشركة (نظام IFS) يعتبر ذا جدوى اقتصادية وذلك لما حققه من مزايا للشركة، فهو يوفر البيانات والمعلومات بسرعة ودقة وبأقل تكلفة وجهد.
 2. تبين أن تطبيق نظام (IFS) الخاص بالشركة العامة للكهرباء يقوم بإدخال البيانات بشكل مباشر باستخدام لوحة المفاتيح، ومن ثم تعالج بشكل مباشر وتخزن داخل وسائط خاصة لاستخدامها في الحصول على المعلومات عند الحاجة إليها وفي أي وقت.
 3. إن العمل باستخدام الحاسبات الآلية يؤثر على شكل وطبيعة المقومات الأساسية لتنظيم المعلومات المحاسبية والمتمثلة في: المجموعة الدفترية، دليل الحسابات، قاعدة البيانات، الأفراد.
 4. إن نظام (IFS) المطبق بالشركة العامة للكهرباء يتميز بالسرعة والدقة في إعداد التقارير المالية، وإن إعدادها يتم بصورة أفضل من النظام اليدوي. بالإضافة إلى أنه يمكن الشركة من الحصول على أنواع جديدة من التقارير وبشكل دوري.
 5. يتم الاحتفاظ بدفاتر وسجلات يدوية موازية للعمل الآلي، كما يتم الاحتفاظ بالتقارير التي ينتجها نظام (IFS) ليتم الرجوع إليها عند الحاجة.
 6. يوفر نظام (IFS) الخاص بالشركة العامة للكهرباء نظام رقابة جيد للمعلومات.
 7. يوجد أعضاء الفريق المالي يمكن الاتصال بهم للرد على أي استفسار أو ملاحظة أو أي مشكلة قد تواجه المستخدم.

3-2-2- توصيات الدراسة:

- من خلال النتائج التي توصلت إليها الدراسة عن مدى تأثير استخدام الحاسبات الآلية في إعداد العمليات المحاسبية والتقارير المالية بالشركة العامة للكهرباء، نوصي بالآتي:
1. أن عمل نظم المعلومات المحاسبية باستخدام الحاسبات الآلية (نظام IFS) يتطلب الاهتمام بشكل أكبر بالكادر البشري وتطوير مهاراته المعرفية لكي يكون بمقدوره التعامل معها وتحقيق الفائدة من استخدامها (تحسين نوعية وجودة المعلومات).
 2. إن العمل الآلي يتطلب من نظم المعلومات المحاسبية بالشركة إعادة تقييم مكوناتها وأساليبها المستخدمة في تجميع البيانات وإدخالها وتخزينها ومعالجتها ومن ثم توصيلها إلى الجهات التي يمكن أن يعتمد عليها في اتخاذ القرارات المناسبة.
 3. ضرورة الأخذ بعين الاعتبار تأثيرات استخدام الحاسبات الآلية على مقومات نظم المعلومات المحاسبية وانعكاساتها على عملية تصميم نظم المعلومات المحاسبية.

قائمة المراجع

المراجع العربية:

أولاً: الكتب العربية:

1. اشتيوي، إدريس عبد السلام، " أساسيات المحاسبة ومسك الدفاتر"، منشورات مركز بحوث العلوم الاقتصادية، الطبعة الأولى، 1996.
2. الحبيتي، قاسم إبراهيم، زياد يحي السقي، " نظم المعلومات المحاسبية"، وحدة الحدباء للطباعة والنشر، جامعة الموصل، العراق، 2003.
3. الحفناوي، محمد يوسف، " نظم المعلومات المحاسبية"، دار الأوائل للنشر، عمان، الأردن، 2000.
4. الدهراوي، كمال الدين مصطفى، سمير كامل حمد، " نظم المعلومات المحاسبية"، الدار الجامعية الجديدة للنشر، كلية التجارة، الإسكندرية، 2002.
5. السيد، عبد المقصود، ناصر نور الدين عبد اللطيف، " نظم المعلومات المحاسبية وتكنولوجيا المعلومات"، الدار الجامعية، كلية التجارة، الإسكندرية، الطبعة الأولى، 2004.
6. الصباغ، عماد عبدالوهاب، " المفاهيم الحديثة في أنظمة المعلومات المحاسبية"، دار الثقافة للنشر والتوزيع والإعلان، جامعة قطر، قطر، الطبعة الأولى، 1997.
7. الفيومي، محمد، " تصميم وتشغيل نظم المعلومات المحاسبية"، 1999.
8. توفيق، محمد شريف، " المحاسبة الإلكترونية"، شركة الأستاذ للطبع والنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، القاهرة، 2004.

9. جمعة، أحمد حلمي، عصام فهد العربي، زياد أحمد الزغبى، " نظم المعلومات المحاسبية (مدخل تطبيقي معاصر) "، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، الطبعة الأولى، 2003.
10. حماد، طارق عبد العال، " التقارير المالية، أسس الإعداد والعرض والتحليل وفقا لأحدث الإصدارات والتعديلات في معايير المحاسبة الدولية والأمريكية والبريطانية والعربية والمصرية "، الدار الجامعية، الإسكندرية، يناير 2000.
11. حمزة، عبد اللطيف محمد، " النظم المحاسبية: نظم المعلومات المالية والمعالجة الإلكترونية للحاسبات "، الدار الجماهيرية للنشر والتوزيع والإعلان، مصراته، الطبعة الأولى، 2000.
12. حنان، رضوان حلوة، " تطور الفكر المحاسبى (مدخل نظرية المحاسبة) "، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الطبعة الأولى، 1998.
13. دونالد، كيسبو وجيري وجانيت، " المحاسبة المتوسطة "، تعريب: أحمد الحجاج، الجزء الأول، دار المريخ للنشر، الرياض، 1999.
14. ديبان، السيد عبد المقصود، " المحاسبة والحاسبات الآلية "، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية، الطبعة الأولى، 1996.
15. طه، طارق، " مقدمة في نظم المعلومات الإدارية والحاسبات الآلية "، منشأة المعارف للنشر والتوزيع، الإسكندرية، الإصدار الثالث، 2000.
16. علي، يوسف علي، " تحليل وتصميم نظم المعلومات "، خوارزم للنشر والتوزيع والإعلان، الطبعة الأولى، 1998، ترجمة: جراهم م. كورنيس.

17. عيسوي، لطفي محمود، مصطفى خضير، "دراسات في المحاسبة المتخصصة"، دار المعارف، القاهرة، الجزء الثاني، 1969.
18. قاسم، عبدالرازق محمد، "نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة"، الدار العالمية للنشر والتوزيع ودار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2003.
19. كحالة، جبرائيل، خالد الخطيب، رمضان غنيم، وليد عبد القادر، "المحاسبة المالية بين النظرية والتطبيق"، دار زهران للنشر والطباعة، عمان، الأردن، الطبعة الأولى، 1997.
20. مشرف، فريد نصر، "برمجة التطبيقات المحاسبية"، دار الكتب العالمية للنشر والتوزيع، القاهرة، الطبعة الأولى، 2003.
21. مكليود، رايموند، "نظم المعلومات الإدارية"، تعريب: سرور، علي إبراهيم علي، دار المريخ للنشر، الرياض، 2000.
22. موسكوف، ستيفن، سيمكن مارك ج، "نظام المحاسبة لاتخاذ القرارات-مفاهيم وتطبيقات"، دار المريخ للنشر، الرياض، 1989.

ثانياً: الدوريات:

1. الباز، مصطفى علي، "مدخل مقترح لتحسين جودة المعلومات المحاسبية لأغراض اتخاذ القرارات"، المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة، كلية التجارة، جامعة عين شمس، العدد الثاني، 1990.
2. الدهان، أميمة الدهان، محسن مخاطرة، "أثر استخدام الحاسوب على نشاطات العمل في البنوك الأردنية"، مجلة الدراسات، المجلد 17، العدد 1، 1990.

3. الربيدي، محمد علي، "الخصائص النوعية للمعلومات الاقتصادية وفقا لنشرة معايير المحاسبة المالية"، مجلة المحاسب القانوني العربي، بدون دار نشر، العدد 92، 1995.
4. السيد، أبو زيد كامل، "الدعم المتبادل بين نظم المعلومات المحاسبية ونظم إدارة الجودة الشاملة وأثر ذلك على دالة الهدف"، المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة، كلية التجارة، جامعة عين شمس، العدد الثاني، 1995.
5. الشريف، يونس حسن، "دراسة وتحليل نظم المعلومات المحاسبية"، مجلة دراسات في الاقتصاد والإدارة، جامعة بنغازي، وحدة البحوث، بنغازي، المجلد 17، العدد الثاني، 1981.
6. الشيخ، فؤاد نجيب، أ. فادي محمد بدر، "العلاقة بين نظم المعلومات والميزة التنافسية"، مجلة الإدارة العامة، معهد الإدارة العامة، الرياض، المجلد 44، العدد 3، 2004.
7. إبراهيم، فؤاد خليل، "نموذج مقترح لتصميم نظم المعلومات المحاسبية"، مجلة الدراسات والبحوث التجارية، كلية التجارة، جامعة الزقازيق، العدد الأول، 1989.
8. بيت المال، محمد، "أهمية المعلومات المحاسبية وتطويرها لخدمة التنمية الاقتصادية"، مجلة البحوث الاقتصادية، مركز بحوث العلوم الاقتصادية، بنغازي، العدد 4، المجلد الثاني، 1990.
9. جهاني، عمر، "توقيت إصدار التقرير المالي السنوي في الشركات المساهمة العامة المدرجة في سوق عمان المالي"، مجلة أبحاث اليرموك، جامعة اليرموك، المجلد 16، العدد 1، 2000.

10. حلمي، إبراهيم، " نحو نظام متكامل للرقابة الداخلية في نظم المعلومات المحاسبية في ظروف استخدام الحاسبات الإلكترونية"، مجلة المحاسبة والإدارة والتأمين، مطبعة جامعة القاهرة، كلية التجارة، العدد24، 1977.
11. حماد، سمر، " أهمية التحول إلى النظام الإلكتروني في مهنة المحاسبة"، مجلة المحاسب القانوني العربي، بدون دار نشر، العدد المائة، سنة1997.
12. عبد السلام، إبراهيم، " دور الحاسب الآلي في التنمية الإدارية"، مجلة الإدارة العامة، معهد الإدارة العامة، العدد50، الرياض، المملكة العربية السعودية، 1986.
13. عبد المجيد، محمد محمود، "مسؤولية مراقب الحسابات من اكتشاف الغش والأخطاء في ظل النظم الإلكترونية"، المجلة العلمية للإقتصاد والتجارة، كلية التجارة، جامعة عين شمس، العدد الثاني، 1989.
14. محمد، ريجان، " استخدام الحاسبات الإلكترونية في تطوير نظم المعلومات الضريبية"، مجلة المحاسبة والإدارة والتأمين، جامعة القاهرة، كلية التجارة، العدد30، 1983.
15. نصار، محمد، منير لطفي، "العوامل المؤثرة في تأخير إصدار التقارير المالية السنوية للشركات الأردنية، مجلة الدراسات، العراق، المجلد25، العدد2، 1998.

ثالثاً: الرسائل العلمية:

1. الحلو، برهان صباح، " أثر استخدام نظم وتكنولوجيا المعلومات على الخدمات المصرفية المتكاملة في البنوك الأردنية من منظور القيادات المصرفية"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة آل بيت، الأردن، 2000.

2. الفاخري، جمعة محمد يوسف، "تحديد واحتساب تكلفة الإنتاج الفعلية في مشروعات إنتاج الدواجن في ليبيا"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بنغازي، كلية الاقتصاد، 1992.
3. ضيف الله، عبدالرازق جبريل محمد، "معوقات تطبيق الأنظمة المحاسبية في الشركات"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بنغازي، 2005.
4. عبد الهادي، ميرفت محمد، "كفاءة استخدام تقنية الحاسوب بالمصارف الليبية التجارية"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بنغازي، 2000.
5. مصلح، مراد حامد، "آثر المعالجة الآلية على أنظمة المعلومات المحاسبية"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة آل بيت، 1997-1998.
6. مكاوي، نازم، "آثر خصائص الهيكل التنظيمي كأداة تنافسية"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، 2002.
7. يحي، زياد هاشم، صدام محمد محمود الحيايلى، "تأثير التجارة الإلكترونية على نظم المعلومات المحاسبية"، بحث علمي في المحاسبة، العراق، 2003.

رابعاً: المراجع الأجنبية:

1. , Ulrk . Gelinas JR- SteveG- Sutton- Aliane. Oram- Accounting Information System ,1998, P5.
2. , Stephen A Moscové, Mark G, Simkin, PhD, Nancy A- Baganoff, Accounting Information System , BBA, CPA, 1998, P7.

الملاحق

جامعة بنغازي
كلية الاقتصاد
قسم المحاسبة

بسم الله الرحمن الرحيم

رسالة إرفاق
صحيفة الاستبيان

السيد:

تحية طيبة،،

تقوم الباحثة بإعداد دراسة للحصول على درجة الماجستير في المحاسبة بعنوان: " مدى تأثير استخدام الحاسبات الآلية في إعداد العمليات المحاسبية والتقارير المالية (دراسة تطبيقية على الشركة العامة للكهرباء)"، وتأمل الباحثة التعاون في استيفاء قائمة الاستبيان المرفقة بموضوعية كاملة وذن تحيز للوصول إلى نتائج مفيدة في موضوع الدراسة. مع العلم بأن إجاباتكم ستعامل بسرية تامة وسيتم استخدامها لغرض البحث العلمي.

شاكرة حسن تعاونكم

الباحثة

سمية إبراهيم الفيتوري

المشرف على الدراسة

د. إدريس عبد السلام إشتيوي

ملحق (1) استمارة استبيان

أولاً: معلومات عامة عن المشاركين:

يرجى وضع علامة () أمام الإجابة المناسبة:

1. الصفة (التخصص):

- () المحاسبة
- () إدارة أعمال
- () اقتصاد
- () أخرى

2. المؤهل العلمي:

- () دكتوراة
- () ماجستير
- () بكالوريوس
- () أخرى، تذكر

3. الوظيفة:

- () مدير إدارة
- () مدير دائرة
- () رئيس قسم
- () أخرى

4. الخبرة:

- () أقل من 5 سنوات
- () من 5 - 10 سنوات
- () أكثر من 10 سنوات

ثانيا: وظيفة إدارة الشؤون المالية:

1. وظيفة إدارة الشؤون المالية:

- () وظيفة رئيسية . - () وظيفة ثانوية . - () يمكن الاستغناء عنها.

2. تقوم إدارة الشؤون المالية:

() تقوم بتقديم المعلومات المالية. () تقوم بتقديم المعلومات المالية و غير المالية.

ثالثا: تقييم العمل المحاسبي الآلي من قبل:

1. هل تم تقييم العمل المحاسبي الآلي من قبل ؟ () نعم () لا

1. إذا كانت الإجابة نعم .

- ما هي الجهة التي قامت بالتقييم ؟

.....

- ما هو الغرض من إجراء التقييم ؟

.....

- ما هو تاريخ إجراء التقييم ؟

.....

- ما هي أهم نتائج التقييم؟

.....

2. إذا كانت الإجابة لا . لماذا لم يتم إجراء التقييم ؟

.....

2. مزايا استخدام الحاسب الآلي في تطبيق النظام المحاسبي :

() تساعد الإدارة في الحصول على معلومات ملائمة وفي الوقت المناسب .

() كبير حجم نشاطات الوحدة .

() مواكبة التطورات الاقتصادية .

() القدرة الهائلة على حصر الإجراءات والمعاملات بها .

() السرعة الفائقة لها في انجاز العمل ودقة الأداء .

() تنظيم وتسهيل سير العمل .

() جميعهم .

رابعاً: استخدام الحاسب والبرامج الآلية:

1. متى تم استخدام الحاسب والبرامج الآلية لأول مرة في الشركة
() أقل من 5 سنوات.
() من 5 إلى أقل من 10 سنوات.
() من 10 إلى أقل من 20 سنة.
() من 20 فأكثر.

2. هل يعتبر استخدام الحاسب الآلي في معالجة البيانات من أهم الأشياء التي تولي لها
الوحدة أهمية بالغة؟ () نعم () لا

3. هل تقوم الوحدة باقتناء الحاسبات الآلية وبرامجها المعالجة عن طريق الشراء؟
() نعم () لا
إذا كانت الإجابة لا ما هي طريقة الاقتناء .

4. كيف تتم المعالجة المحاسبية لتكاليف اقتناء الحاسبات والبرامج الآلية في القوائم المالية؟
() مصروفات .
() أصول ثابتة.
هل أثر استخدام البرامج الآلية في تطبيق النظام المحاسبي على وظيفة المحاسبة ؟
() نعم () لا

5. ما هي الطريقة التي يتم بها إدخال البيانات المحاسبية حتى تتم معالجتها آلياً ؟
() بشكل مباشر .
() على دفعات.
() كلاهما.

6. ما هي وسيلة إدخال البيانات إلى الحاسب الآلي ؟
() لوحة المفاتيح .
() أجهزة إدخال البيانات.
() كلاهما.

7. ما هي الطريقة التي يتم بها المعالجة الآلية للبيانات المحاسبية ؟
- () بشكل مباشر.
- () على دفعات.
- () كلاهما.

خامسا: مقومات النظام المحاسبي :

1. ما هي المقومات التي يتكون منها النظام المحاسبي داخل الوحدة ؟
- () المستندات. () الوسائل والأدوات. () قواعد البيانات. () دليل الحسابات.
- () البرامج المعالجة. () التقارير. () التعليمات والإجراءات. () مسار المراجعة.
- () الأفراد. () جميع ما ذكر.
2. ما مدى أهمية المجموعة المستندية كأحد مقومات النظام المحاسبي ؟
- () مهمة بدرجة كبيرة.
- () مهمة بدرجة متوسطة.
- () مهمة بدرجة صغيرة.
3. فيما تتمثل قاعدة البيانات المحاسبية داخل النظام المحاسبي اليدوي ؟
- () مجموعة ملفات.
- () وسائط تخزين.
- () كلاهما.
4. ما هي أهم الدفاتر والسجلات المحاسبية التي تقوم الوحدة بالاحتفاظ بها داخل النظام المحاسبي اليدوي؟
- () يوجد دفتر أو سجل لكل حساب من الحسابات المختلفة.
- () توجد دفاتر أو سجلات لبعض الحسابات المهمة بالنسبة للوحدة.
- () الدفاتر الموجودة هي ما يلزم القانون التجاري بالاحتفاظ بها.
5. هل أثر استخدام البرامج الآلية في المجموعة المستندية ؟ () نعم () لا
- في حالة الإجابة نعم .
- ما هي المجموعة المستندية في ظل المعالجة الآلية؟
-
6. هل أثر استخدام البرامج الآلية في شكل قواعد البيانات ؟ () نعم () لا
- في حالة الإجابة نعم .
- فيما تتمثل قواعد البيانات في ظل التشغيل الآلي؟
-

7. هل أثر استخدام البرامج الآلية في شكل دليل الحسابات؟ () نعم () لا
في حالة الإجابة نعم .

- ما هو شكل الدليل المحاسبي في ظل المعالجة الآلية؟

.....

8. ما هي الدفاتر والسجلات المحاسبية التي يقوم عليها النظام المحاسبي الآلي؟

() يوجد دفتر أو سجل لكل حساب من الحسابات المختلفة.

() توجد دفاتر أو سجلات لبعض الحسابات المهمة بالنسبة للوحدة.

() الدفاتر الموجودة هي ما يلزم القانون التجاري بالاحتفاظ بها.

9. هل أثر استخدام الحسابات الآلية وبرامجها في التقارير والقوائم المالية؟ () نعم () لا

إذا كانت الإجابة نعم، ما هو التأثير بالتحديد؟

.....

.....

10. هل ساهمت المعالجة الآلية للبيانات في الحصول على تقارير مالية جديدة؟

() نعم () لا

- في حالة الإجابة نعم .اذكر أمثلة .

.....

سادسا: الدورة المحاسبية:

1. هل ساهم النظام المحاسبي اليدوي في إمداد مجلس الإدارة بالمعلومات اللازمة في

الوقت المناسب؟ () نعم () لا

.....

2. هل توجد قيود يمكن اعتبارها أكبر درجة أهمية من غيرها للوصول إلى التقارير

والقوائم المالية؟ () نعم () لا

في حالة الإجابة نعم .اذكر أمثلة .

.....

3. ما هي الكيفية التي يتم إعداد القيود المالية على أساسها في ظل النظام اليدوي؟

.....

.....

4. ما هي الطريقة التي تتم بها ترحيل العمليات المالية إلى الحسابات المختلفة؟

.....
.....

5. كيف تتم عملية ترصيد الحسابات المختلفة؟

.....
.....

6. كيف يتم استخراج ميزان المراجعة والقوائم المالية؟

.....
.....

7. متى تتم عملية المعالجة الآلية للبيانات؟

() ما قبل إعداد المستندات.

() ما بعد إعداد المستندات.

() كلاهما.

8. هل تؤثر المعالجة الآلية للبيانات على درجة أهمية القيود المالية، بحيث يمكن اعتبار

بعضها أكبر درجة أهمية من غيرها؟ () نعم () لا

في حالة الإجابة نعم. اذكر أمثلة .

.....

9. في ظل المعالجة الآلية للبيانات يتم إعداد القيود المالية :

() بمجرد إدخال البيانات بشكل تلقائي.

() بعد مراجعة الإدخالات.

() عند الترحيل.

() باختيار مشغل.

() جميع الحالات موجودة.

10. في ظل المعالجة الآلية للبيانات يتم ترحيل العمليات إلى الحسابات المختلفة :

() بمجرد إعداد القيود بشكل تلقائي.

() بعد مراجعة القيود.

() عند الترصيد.

() باختيار مشغل.

() جميع الحالات موجودة.

11. في ظل المعالجة الآلية للبيانات يتم عملية ترصيد الحسابات :

() بمجرد إتمام الترحيل بشكل تلقائي.

() بعد مراجعة الترحيل.

() عند إعداد ميزان المراجعة.

() باختيار مشغل.

() جميع الحالات موجودة.

12. في ظل المعالجة الآلية للبيانات يتم الحصول على ميزان المراجعة :

() بمجرد إتمام الترصيد بشكل تلقائي.

() بعد مراجعة عملية الترصيد.

() عند إعداد القوائم المالية.

() باختيار مشغل.

() جميع الحالات موجودة.

13. في ظل المعالجة الآلية للبيانات يتم إعداد قيود التسوية :

() عند استخراج ميزان المراجعة بشكل تلقائي.

() بعد مراجعة ميزان المراجعة

() باختيار مشغل.

() جميع الحالات موجودة.

14. في ظل المعالجة الآلية للبيانات يتم الحصول على القوائم المالية:

() عند استخراج ميزان المراجعة بشكل تلقائي.

() بعد مراجعة ميزان المراجعة.

() باختيار مشغل.

() جميع الحالات موجودة.

15. في ظل المعالجة الآلية للبيانات يتم إعداد قيود الإقفال :

() بعد استخراج القوائم المالية بشكل تلقائي.

() بعد مراجعة القوائم المالية.

() باختيار مشغل.

() جميع الحالات موجودة.

16. في ظل المعالجة الآلية للبيانات يتم إعداد القيود الافتتاحية :

() بعد استخراج القوائم المالية بشكل تلقائي.

() بعد مراجعة القوائم المالية.

() باختيار مشغل.

() جميع الحالات موجودة.

17. هل أثر استخدام الحاسب الآلي وبرامجه في وظيفة المراجعة ؟
() نعم () لا

.....
.....

18. هل أثر استخدام الحاسب الآلي وبرامجه الآلية في وظيفة الرقابة الداخلية ؟
() نعم () لا

.....
.....

وأخيرا
شكرا على حسن تعاونكم معنا
والله ولي التوفيق

ملحق (2): تعريف الوحدة محل الدراسة التطبيقية:

أولاً: نشأة الشركة وأهميتها:

التعريف بالشركة:

هي الشركة العامة للكهرباء وهي شركة إنتاجية خدمية وطنية برأس مال يقدر بحوالي (2,700,000,000 د.ل) تسعى من خلال نشاطاتها تلبية مختلف حاجات قطاع الكهرباء، تم إنشائها بموجب القانون رقم (17) لسنة 1984.

تواريخ مهمة:

- في سنة 1970 أصدر قرار يقضي بتوصيل الكهرباء الى كل بيت.
- في سنة 1971 أسست أول إدارة للحاسب الآلي.
- في سنة 1984 تم الإنشاء كشركة بدلا من مؤسسة.
- في سنة 2006 تم تطبيق النظام الشامل (أصبحت جميع بيانات الإدارة المالية على قاعدة بيانات واحدة).
- في سنة 2007 تم تشغيل منظومة العمل الآلي (IFS) بالشركة العامة للكهرباء.

موقع الشركة:

تنتشر مرافق الشركة على كامل الرقعة الجغرافية لليبيا، ومركزها الرئيسي بمدينة طرابلس، أما الإدارات العامة التابعة لهذا المركز فمنها ما يقع داخل مدينة طرابلس وهي: الإدارة العامة للشؤون القانونية، الإدارة العامة لمتابعة المشروعات التنموية، والإدارة العامة للرقابة الداخلية. وباقي الإدارات العامة الأخرى والدوائر تتوزع في أنحاء ليبيا وتتكون الشركة من خمس مناطق هي: الغربية، الوسطى، الجنوبية، سهل بنغازي، الجبل الأخضر.

أهمية الشركة:

تستمد أهميتها من أهمية الكهرباء باعتباره عامل رئيسي في تحقيق أغراض التنمية وضرورة من ضروريات الحياة العصرية، وهي تقوم بتشغيل وصيانة شبكات الكهرباء، ومحطات إنتاج الطاقة، وما يتصل بها من محطات التوزيع والتحويل ، وخطوط نقل الطاقة وتوزيعها، ومراكز التحكم الكهربائية، وإدارة وتشغيل وصيانة محطات تحليه المياه في جميع أنحاء ليبيا، وتقوم الشركة بتقديم الخدمات العامة وخدمات المستهلكين في مجال الكهرباء مقابل الرسوم المقررة .

أصل ملكية الشركة:

أول دخول للكهرباء في ليبيا كان عام 1913 عن طريق شركة إيطالية أسست شركة الكهرباء التجارية الصناعية (سينشي SICE) والتي أقامت محطة ماركوني بمدينة طرابلس، وحتى عام 1956 كان كل العاملين من الإيطاليين والكهرباء داخل مدينة طرابلس فقط وأقصى حمولة لا تتجاوز 7 ميغاوات، وفي عام 1962 تم إنشاء الشركة الطرابلسية للكهرباء لأول مرة وكانت تدار بطاقم انجليزي، وفي عام 1963 أنشئت مؤسسة الكهرباء وبدأ العنصر الوطني ينضم للعمل في مجال الكهرباء، وفي عام 1970 صدر قرار بتوصيل الكهرباء إلى كل بيت، والتي بدأت بقدرات كهربائية حوالي 250 ميغاوات، وفي سنة 1984 أنشئت الشركة العامة للكهرباء.¹

¹ مجلة أنور، مجلة ربع سنوية تصدر عن إدارة الموارد البشرية التابعة للشركة العامة للكهرباء، الربع الثاني، العدد الأول، 2009 .

الهيكل التنظيمي للشركة:

يوضح الهيكل التنظيمي للشركة العامة للكهرباء محل الدراسة مختلف الوظائف التي تمارسها الشركة، وهو يتكون من لجنة إدارة الشركة والتي تتكون من: (أمين لجنة إدارة الشركة، أمين مساعد، وعدد 3 أعضاء). أمين لجنة إدارة الشركة تتبعه الإدارات العامة

التالية:

- الإدارة العامة للشؤون القانونية.

- الإدارة العامة لمتابعة المشروعات التنموية.

- الأمين المساعد.

- الإدارة العامة للرقابة الداخلية.

كما يتبعه عدد أربعة أعضاء مساعدين وذلك كما يلي:

- مساعد أمين لجنة الإدارة لشؤون الإنتاج ونقل الطاقة وتتبعه الإدارات العامة التالية:

الإدارة العامة للإنتاج. الإدارة العامة لنقل الطاقة.

الإدارة العامة للتحكم. الإدارة العامة لشبكات الجهد المتوسط.

- مساعد أمين لجنة الإدارة لشؤون التوزيع وخدمات المستهلكين وتتبعه الإدارات العامة

التالية:

الإدارة العامة للتوزيع. الإدارة العامة لخدمات المستهلكين.

- مساعد أمين لجنة الإدارة لشؤون التخطيط الإستراتيجي والمشروعات وتتبعه الإدارات

العامة التالية:

الإدارة العامة للتخطيط والدراسات والتطوير.

الإدارة العامة للعقود وحسابات التنمية.

الإدارة العامة لمشروعات إنتاج الطاقة الكهربائية.

الإدارة العامة لمشروعات نقل الطاقة الكهربائية.

الإدارة العامة لمشروعات التوزيع.

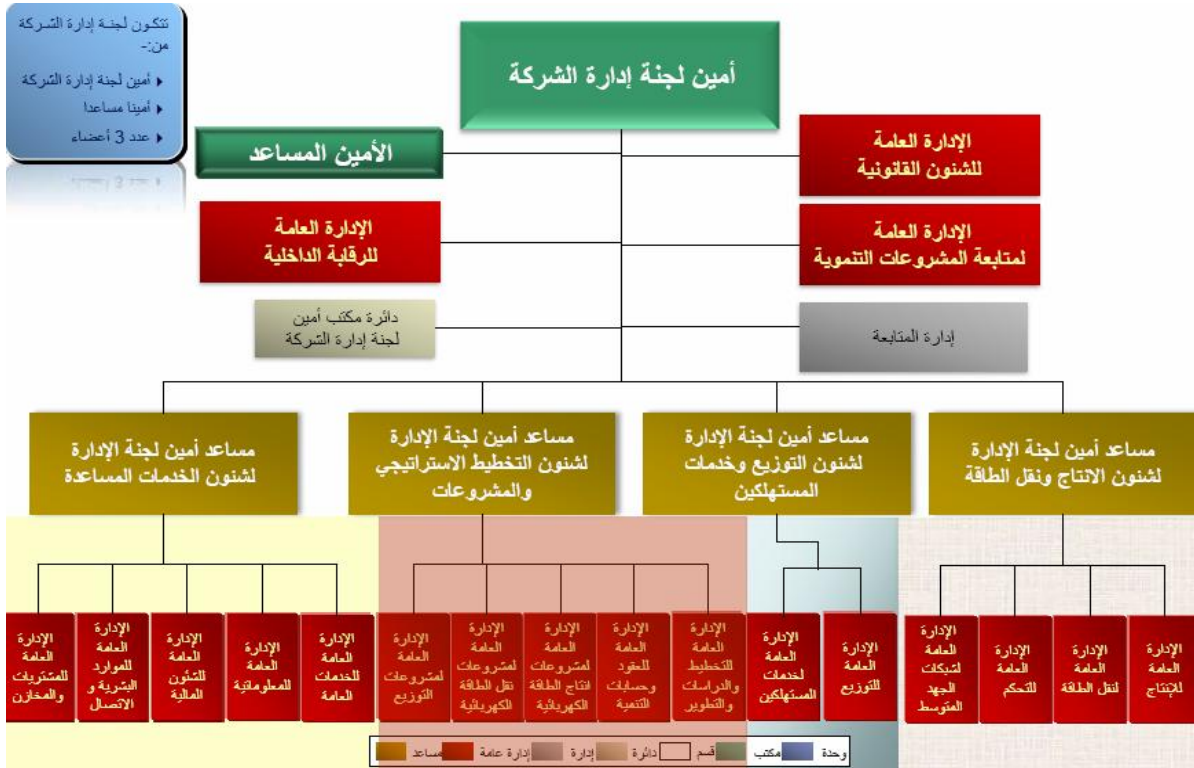
- مساعد أمين لجنة الإدارة لشؤون الخدمات المساعدة وتتبعه الإدارات العامة التالية:

الإدارة العامة للخدمات العامة. الإدارة العامة للمعلوماتية.

الإدارة العامة للشؤون المالية. الإدارة العامة للموارد البشرية والاتصال.

الإدارة العامة للمشتريات والمخازن.

ويوضح الشكل الآتي كيفية توزيع هذه الإدارات والدوائر / المناطق التابعة لها :



المصدر : الموقع الالكتروني للشركة

WWW.INFO.GECOL.

الهيكل التنظيمي للشركة العامة للكهرباء

تطور عدد العاملين بالشركة:

جدول يوضح تطور عدد العاملين بالشركة العامة للكهرباء

السنة	العدد
2002	32274
2004	33363
2006	36871
2008	37000

المصدر: سجلات الشركة.

يبين الجدول مدى مساهمة الوحدة في التوظيف من خلال زيادة عدد العاملين بها، وهذا يؤكد على إنها تؤثر وتتأثر بالبيئة التي تعمل بها من ناحية، وعلى حاجتها المستمرة إلى الكوادر المؤهلة علمياً.

ثانياً: التعرف على منتج الشركة ومراحل تطوره:

التعرف على منتج الشركة:

تنتج الشركة الطاقة الكهربائية وتقوم بنقلها وتوزيعها، وعملية إنتاج الطاقة هي تحويل الطاقة من شكل إلى آخر حسب مصادر الطاقة المتوفرة في مناطق الطلب على الطاقة الكهربائية وحسب الاحتياجات المطلوبة لهذه الطاقة، الأمر الذي يحدد أنواع محطات التوليد وأنواع الوقود ومصادره من أهم المؤثرات في تحديد نوع المحطات واختيارات أماكنها، ومن أهم أنواع محطات إنتاج الطاقة الكهربائية المركبة بليبيا:

المحطات البخارية .

المحطات الغازية .

محطات الديزل .

تطور مستويات الطاقة المنتجة:

جدول تطور مستويات الطاقة المنتجة

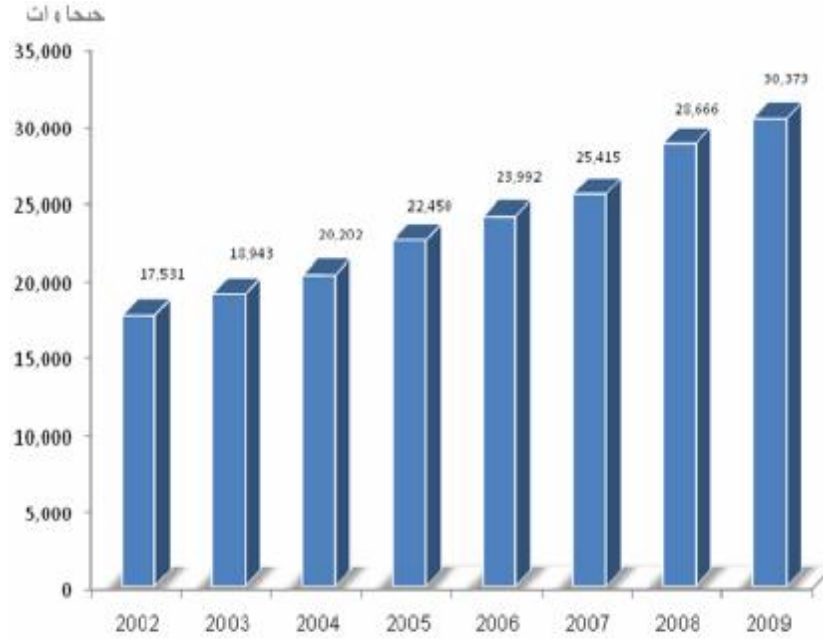
السنة	الطاقة المنتجة جيجاوات/ساعة(ج.و.س)
2002	17531
2003	18943
2004	20202
2005	22450
2006	23992
2007	25514
2008	28666
2009	30373

المصدر : الموقع الالكتروني للشركة

WWW.INFO.GECOL.LY

ويوضح الشكل البياني التالي معدل نمو الأحمال (معدلات الطاقة المنتجة) خلال الفترة

من 2002-2009:



شكل يوضح تطور مستويات الطاقة المنتجة

يتبين من خلال الجدول والشكل السابقين، حجم المسؤولية الملقاة على عاتق الشركة والمتمثلة في متابعة كافة أنشطة التطور في الدولة والاستعداد لتغذيتها بالطاقة الكهربائية، حيث ساهمت خلال العام 2009 في إنتاج ما قدره (30373) جيجاوات ساعة، أي بنسبة زيادة قدرها (6%) عن العام 2008.

ثالثاً: تشخيص الوضعية الحالية للشركة:

إن الشركة لا تتواجد في فراغ بل في محيط يتميز بالتطور المستمر، لهذا فهي مجبرة على التأقلم مع هذه التطورات نظراً لتأثيراتها على الشركة سلباً وإيجاباً وذلك بمختلف العناصر المكونة له ومنها:

- **المحيط الاقتصادي:** إن المحيط الاقتصادي للشركة يشكل باستمرار أحد أهم الاهتمامات لدى المسؤولين، فالشركة تحتاج أحياناً إلى يد عاملة أكثر تأهيلاً وتخصصاً خاصة في المجالات التقنية، بالإضافة إلى محاولة التعرف على اتجاهات العرض والطلب على الكهرباء لمعرفة التطورات الخاصة بطلبات المستهلكين وكذلك قنوات التوزيع .
- **المحيط الثقافي والاجتماعي:** العامل الثقافي له تأثير كبير، لذا على الشركة الاهتمام به في أي قرار تتخذه، وحسب المعلومات المتحصل عليها فإن المستخدمين يعملون على تحسين خدماتهم عن طريق استخدام أحدث التقنيات، كما أن الشركة تهتم بحاجات العاملين في أي قرار تتخذه.
- **المحيط التقني:** إن التطور التقني يرتبط من جهة بالتطور الآلي ومن جهة أخرى بالتطور المعرفي، مما يفرض على الشركة الرقابة المستمرة لهذين الجانبين ومحاولة الاستفادة من نتائج تطورهما، ومما يمكن ملاحظته على مستوى الوحدة هو استعمال

التقنية الحديثة، إضافة إلى اهتمامها بجانب المعرفة من خلال التدريب المستمر للمستخدمين.

- **المحيط السياسي:** يشير هذا الجانب إلى أن الشركة قبل الانطلاق في ممارسة نشاطها تهتم بمعرفة مختلف القوانين والإجراءات التي تقرها الدولة، ومختلف الوحدات التي تتعامل معها، إضافة إلى السياسات الضريبية، الرسوم، قوانين العمل، ومختلف التشريعات بصفة عامة .

ملحق (3): أهمية ومكانة الإدارة المالية بالشركة:

باعتبار أن الإدارة المالية تمثل المحور الأساسي في تنظيم العلاقة بين الوحدة ومعلوماتها المالية وتسعى إلى تحقيق أهدافها، ويتم ذلك من خلال مجموعة أنشطة وبرامج خاصة للحصول على البيانات والمعلومات واستخراج التقارير والقوائم المالية على درجة من الدقة والسرعة. فهي من هذا المنطلق تعد إدارة هامة في التخطيط الإستراتيجي الشامل. ومن خلال الدراسة الميدانية للشركة العامة للكهرباء وتفحص وثائقها لمسنا مدى أهمية هذه الإدارة بها، عن طريق إمداد مجلس الإدارة بكافة المعلومات المالية اللازمة لاتخاذ القرارات الاقتصادية المناسبة.

أولاً: الوضع المالي للشركة:

الوضع المالي خلال عام 2010 :

قيمة الأصول: 6,067,609,571 د.ل

قيمة الإيرادات: 1,426,659,301 د.ل

قيمة المصروفات: 1,757,865,220 د.ل

تطور الإيرادات :

جدول يوضح تطور الإيرادات بالشركة العامة للكهرباء

السنة	القيمة (د.ل.)
2004	314,400,641
2006	685,230,523
2008	1,330,256,768
2009	1,440,145,668

المصدر : سجلات الشركة.

تطور المصروفات :

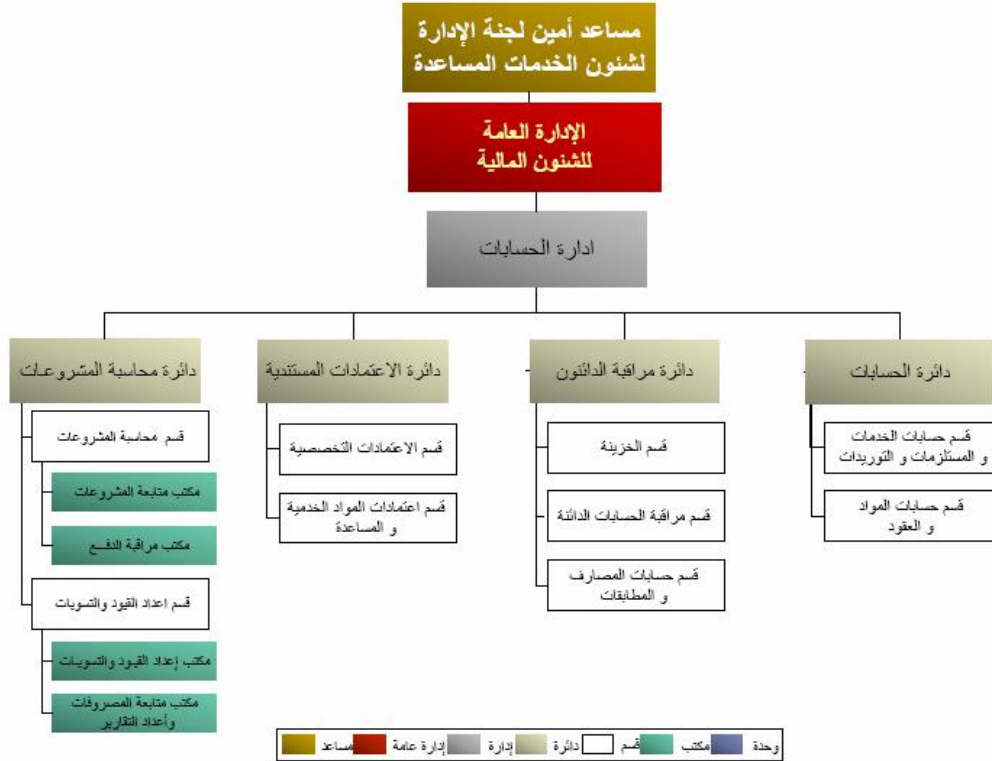
جدول يوضح تطور المصروفات بالشركة العامة للكهرباء

السنة	القيمة (د.ل.)
2004	600,738,290
2006	719,322,290
2008	1,556,582,290
2009	1,694,581,791

المصدر : سجلات الشركة.

يتبين من الجدولين السابقين زيادة الإيرادات والمصروفات للشركة بصفة مستمرة، وفي الفترة السابقة كانت زيادة الإيرادات أكبر من زيادة المصروفات، وخلال العامين 2006، 2008 كانت الزيادة التي حققتها المصروفات أكبر من زيادة الإيرادات.

ثانياً: الهيكل التنظيمي للإدارة المالية:



ثالثاً: توصيف وظائف الإدارة المالية الخاصة بالشركة:

1. إدارة الحسابات: إن مسؤوليات هذه الإدارة كثيرة ومتعددة وتكمن في متابعة حسابات كل من: الخدمات والمستلزمات والتوريدات، المواد والعقود، الحسابات الدائنة، الخزينة، المصارف، الإعتمادات، ومحاسبة المشروعات.
2. إدارة محاسبة المواد : تدرج تحت هذه الإدارة دائرتين هما: دائرة محاسبة المواد تقوم بتتبع المواد بالمخازن، ودائرة محاسبة الوقود.
3. إدارة محاسبة الأصول الثابتة والتأمين: تقوم هذه الإدارة بمتابعة كافة العمليات المتعلقة بالأصول الثابتة والتأمين فهي تشرف على دائرتين: دائرة الأصول الثابتة، ودائرة خدمات التأمين.
4. إدارة الأستاذ العام والتقارير: تقوم هذه الإدارة بمتابعة إقفال الحسابات، تحليل الحسابات وإجراء التسويات، إعداد القوائم المالية، وإعداد تقارير المصروفات والإيرادات. والدوائر التابعة لها هي: دائرة الأستاذ العام، ودائرة التقارير المالية.
5. دائرة التخطيط المالي: من مهام هذه الإدارة: إعداد الميزانيات التقديرية ومتابعة تنفيذها، التحليل المالي، الإحصاء، التأمين، المخاطر المالية، الضرائب. والدوائر التابعة لها هي: دائرة الميزانيات التقديرية، دائرة التكاليف، ودائرة المخاطر.
6. إدارة شؤون حسابات المناطق: تقوم هذه الإدارة بتجميع الأعمال التي تقوم بها الدوائر التابعة لها حسب المناطق (طرابلس، الغربية، الوسطى، سهل بنغازي، الجبل الأخضر، الجنوبية) فيما يتعلق بعمليات النقدية، الحسابات المختلفة، الميزانية العمومية، الميزانية التقديرية، الأصول الثابتة.

ABSTRACT

Under the current circumstances experienced by the economic units of globalization, global trade liberalization and increased competition, the use of computers need to help economic units in the access to information at the right time, and delivery to various parties for use before making their decisions. Using computers mechanism evolves the role of the accountant by contributing the design of accounting information systems and helping management in decision-making, instead of draining his time to do business accounting manually (registration - deportation - preparing the trial balance and financial statements). This development impacts on the accounting system positively like simplifying routine business, providing energy and operational storage enormous to provide large volumes of data, and ease of use complex methods and mathematical models, it effected on nature of the elements of accounting information systems and their relationship to each other, for example, ledgers and records form became an intangible, also preparation of financial statements became quickly, accurately and with minimal of cost and effort, and increased the need for chart of accounts which has more details, and using of computers impacted on applied the functions of accounting information systems (collection - treatment - storage - Preparation of documentation), in addition to its effect on the completion of the accounting cycle and obtain the required reports in a timely manner and with reference to the difficulties faced by most of the Libyan economic units in the application of automated programs to work, they were in this study a

Libyan company which is General Electricity Company Of Libya (GECOL), the study aimed to answer the following key question:

" What is the impact of using the computers in the preparation of accounting operations and financial reporting ?"

In line with the limited and small size of the study population, achieving the desired results of the study has been designed in accordance with the methodology described, by use of a questionnaire as a means of collecting data and information. The questionnaires were delivered to the participants personally and directly and received in the same way. In addition, personal interviews were done with the participants in the study to clarify the questionnaires.

To achieve objectives of the study, this study addressed both sides theoretical and practical. The theoretical side allocated to review some basic concepts related to information systems accounting and computers in general, and the use of computers in accounting in particular, through access to books, periodicals and magazines related to subject of the study , where this part has been divided into two chapters. The first chapter discusses the subject of the study definition, the problem of the study, its importance, its methodology, and its borders. The second chapter defines accounting information systems and computers. The practical part of the study was done through field work, where data analyzed was obtained from questionnaire distributed to the community of study. Also it has been using descriptive method to analyze the data, and it calculates the percentages, was also drawing on some tables and figures that describe the characteristics data of General Electricity Company, and through analysis of the data has been reached on a set of results, including:

-The application of automation system (IFS) for General Electric Company will make the company achieve advantages in all different areas. It offers data and information quickly, accurately and of less cost and effort.

Based on the findings of the researcher, the following recommendations were proposed:

- Inform General Electricity Company on the need to rehabilitate all users of the company to be able to work with the system (IFS), each according to his job, because it helps improving the information system.

The Researcher